قد وقف هذا [illegible] احتسابا لا يباع ولا يشترى
ولا يمنع من اهله وشرطت ان ذلك بعد موتي يوضع للمخزن التي [illegible]
ويعطى بالرهن الى اهله
بروح واقفه الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده • حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها

ولقد

ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون فقلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال
منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك
عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون

ام ينقصون

ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم
فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث
به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية • قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث
ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال
ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت
في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا
يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي
هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت
ملككم فتبايعوا هذا فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب قد غلقت فلما رأى
هرقل نفرتهم وأيس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس
ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم • وزدناهم هدى • ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم • ويزداد الذين آمنوا ايمانا • وقوله ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا • وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا • وقوله تعالى
وما زادهم الا ايمانا وتسليما • والحب في الله والبغض في الله من الايمان • وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها فان امت فما انا
على صحبتكم بحريص • وقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ولكن ليطمئن قلبي • وقال معاذ اجلس
بنا نؤمن ساعة • وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله • وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر • وقال مجاهد شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه
دينا واحدا • وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة • باب دعاؤكم ايمانكم
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ه باب امور الدين
وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وقوله قد افلح المؤمنون الآية
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمن بن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة
والحياء شعبة من الايمان ه باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل بن ابي خالد عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضه قال قالوا
يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده • باب اطعام الطعام
من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضه
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من
عرفت ومن لم تعرف • باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه •
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم

حتى

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه • باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده • حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين • باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار • باب علامة الايمان حب الانصار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار • باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت رضه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك •
باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضه انه قال قال رسول الله
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ه
باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب

عبدا لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقى
في النار. باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب حدثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير. حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين.
باب الحياء من الإيمان. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه
في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان. باب فإن تابوا
وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله. باب من قال إن الإيمان هو العمل
لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون. وقال عدة من أهل العلم في قوله عز وجل
فوربك لنسألنهم أجمعين عن قول لا إله إلا الله. وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. حدثنا
أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور. باب إذا لم يكن
الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا
فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام. ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد
بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا

أو مسلما

أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد
إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي
الزهري عن الزهري. باب إفشاء السلام من الإسلام. وقال عمار ثلاث من جمعهن
فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار. حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله
أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. باب كفران العشير
وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها
النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. باب المعاصي من أمر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. باب وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الآية. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس
عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت
أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور
قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت
رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم. باب ظلم دون ظلم. حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم.
باب علامات المنافق. حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن
جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان. حدثنا قبيصة
بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت

فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان • واذا حدث كذب • واذا عاهد غدر • واذا خاصم فجر •
تابعه شعبة عن الاعمش ٥ باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ باب الجهاد من الايمان حدثنا
حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل • باب تطوع قيام رمضان من الايمان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • باب صوم رمضان احتسابا
من الايمان • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه • باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة •
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة • باب الصلوة من الايمان
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت • حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل
على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس
واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه
مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم • باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء
بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها • حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة

يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة

يعملها تكتب له بمثلها ٥ • باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ٥
باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى •
ويزداد الذين آمنوا ايمانا • وقال اليوم اكملت لكم دينكم • فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله • وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير • قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير • حدثنا الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة
يوم الجمعة • باب الزكوة من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين الآية • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي
صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق • باب اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها
ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط • تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر
وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت
ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان

جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق
وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر • حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس ٥
باب سؤال جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا •
حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن
تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها
بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل
البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة
الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرائيل جاء يعلم الناس دينهم • قال أبو عبد الله
جعل ذلك كله من الإيمان • حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك
هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد ٥ باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله
في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب ٥ باب أداء الخمس من الإيمان
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره

فقال

فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا
لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم
عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان
وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال
المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم ٥ باب ما جاء أن الأعمال بالنية
والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والأحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على أهله يحتسبها
صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه • حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي
إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة • حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقوله تعالى إذا نصحوا لله ورسوله • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة
قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم
فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل ٥

كتاب العلم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات الآية. وقول الله تعالى رب زدني علما. باب من سئل علما
وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح
قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع
حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة
باب من رفع صوته بالعلم. حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا. باب قول المحدث
حدثنا أو أخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال
ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
تبارك وتعالى. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم
فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة. باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني
ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة. باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب
زدني علما. والقراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة.
قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة
والسماع جائزا. حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس
أن يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم

آلله أمرك أن نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه
بذلك فأجازوه واحتج بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة
عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان. حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا
محمد بن إسمعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس
أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك
يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ
فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله
آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك
أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه
الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر
رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان. وقال أنس بن مالك
نسخ عثمن المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا
واحتج بعض أهل العلم في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق. حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله
قال أنس. باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن
ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع • حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا
انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم و
اعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان
الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه • باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة • وقال جل ذكره انما
يخشى الله من عباده العلماء • وقال وما يعقلها الا العالمون • وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير • وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين • وانما العلم بالتعلم • وقال ابو ذر لو
وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها • وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء • ويقال الرباني
الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره • باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة
والعلم كي لا ينفروا • حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا •
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا • باب من جعل
لاهل العلم اياما معلومة • حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا • باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين • حدثنا سعيد بن

صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن
سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله • باب الفهم في العلم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال
ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة • باب الاغتباط في العلم والحكمة • وقال عمر
تفقهوا قبل ان تسودوا • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل بن ابي
خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق • ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها • باب ما ذكر في ذهاب موسى
في البحر الى الخضر • وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا • حدثنا محمد
بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه • يقول بينا موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه قال فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابن عباس اللهم علمه الكتاب • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال اللهم علمه الكتاب •
باب متى يصح سماع الصغير • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد •
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي

فقال
حدثنا
رجلا
فسلطه
صلى الله عليه وسلم
الآية
حدثنا
صلى الله عليه وسلم
النبي
يقول بينما
فقال
عن رجل
النبي
ابن ابي اويس
ودخلت الصف

عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو ۰ باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر
الى عبد الله بن انيس في حديث واحد ۰ حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال
حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن
كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم
منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ۰ قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
ما قص الله في كتابه ۰ باب فضل من علم وعلّم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء
قال اسحق وكان منها طائفة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها
اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها
طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء ۰
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم
ان يضيع نفسه ۰ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ۰ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ۰ ويظهر الجهل ويظهر الزنا ۰ وتكثر النساء ۰
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ۰ باب فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت

حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب رضه قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم ۰ باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها ۰ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج ۰ باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل
ان اذبح فاوما بيده ولا حرج ۰ حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر
الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل ۰ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضه قالت
اتيت عائشة رضه وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي
فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا به ۰ واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ۰ باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم ۰ وقال مالك بن
الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ۰ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين
ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع
ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع

وتنهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال
شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا من ورائكم **باب الرحلة**
في المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب عقبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره
باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم
قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر
باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله
لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمن
بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت
وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال

قال ابوك

قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل **باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت
باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما
زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن
انه كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب تعليم الرجل**
امته واهله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير شيء قد يركب فيما دونها الى المدينة **باب عظة الامام النساء وتعليمهن**
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم
وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب كيف يقبض العلم**
وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني

اسمعيل

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم
يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال
الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه • باب هل يجعل
للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال
سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان
فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة
واثنين فقال واثنين • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث • باب من سمع شيئا فلم يفهمه
فراجع فيه حتى يعرفه • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك • باب
ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة يعني السرقة • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين • باب
اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي فليلج النار • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر

بن عبد الله

بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار •
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا
كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار • حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار • حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • باب كتابة العلم حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر • حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام
فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله
حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم
القتل او الفيل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين
اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء
كتب له قال كتب له هذه الخطبة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه
معمر عن همام عن ابي هريرة • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه • باب العلم والعظة بالليل
حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم

وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة

ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجرة فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة • باب السمر بالعلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم
وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم
قال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد • حدثنا
ادم حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم
قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او
خطيطه ثم خرج الى الصلوة • باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا
ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان
يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون • حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه • حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله
البلعوم مجرى الطعام • باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال
اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • باب
ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى • حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله • حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم

فانطلق

انزلت صواحبات الحجرات لنا
فاذا راس
ركعتين
ليشبع
قلت
ضمه
موسى
سلم

فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى
وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى
فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من
اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال
له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما • باب من سأل وهو قائم عالما
جالسا حدثنا عثمن قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فرفع اليه راسه وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله • باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم
ولا حرج • قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج • باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا •
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

وناما فناما
اصبحا
شيئا
قال له

قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي الآية. قال الاعمش هكذا في قراءتنا. باب من ترك بعض الاختيار
مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير.
باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا. وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون
أتحبون ان يكذب الله ورسوله. حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن
علي بذلك. حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا. قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا
دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا. باب الحياء في العلم وقال
مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار
لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك
فبم يشبهها ولدها. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا. باب من استحيا فامر غيره بالسؤال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي قال
قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء. حدثنا

ابن ابي طالب

الا الله

بن عروة

ابن عمر رضي الله عنهما

قتيبة

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل
اهل نجد من قرن. قال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب من اجاب السائل
باكثر مما سأله. حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران
فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين.

وقف

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الآية
قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة. وتوضأ ايضا مرتين
وثلاثا ولم يزد على ثلاث. وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم.
باب لا تقبل صلوة بغير طهور. حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة
من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط.
باب فضل الوضوء. والغر المحجلون من آثار الوضوء. حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه
انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. باب التخفيف في الوضوء. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل

مرتين ثلاثا

الحدث

وفضل الغر المحجلين

نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد
مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة
فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه **قال** عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك
باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله
فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما
باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء
فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى
غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ **باب التسمية على كل حال** وعند الوقاع **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره **باب ما يقول عند الخلاء** **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **تابعه** ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى
الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل
باب وضع الماء عند الخلاء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب لا تستقبل القبلة بغائط**
او بول الا عند البناء جدار او نحوه **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمير

عليه وسلم

ثم مضمض

هكذا

بهما

توضأ

يبلغ به

قال ابو عبد الله ويقال الخبث

عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب من**
تبرز على لبنتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون
اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت
يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض **باب خروج النساء الى البراز**
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان
عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب **حدثنا**
زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب التبرز في البيوت**
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام **باب حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله
بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء بالماء** **حدثنا** ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني
يستنجي به **باب من حمل معه الماء لطهوره** وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب
النعلين والطهور والوساد **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ
هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء في
الاستنجاء** **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء
بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام

عليه وسلم

اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة . باب النهي عن الاستنجاء
باليمين . حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى
الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه . باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال . حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء .
باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني أحجاراً أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف
ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن . حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول
أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس ٥
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة . باب الوضوء مرتين
مرتين . حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله
بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن
عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء
فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه
ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه . وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثاً لولا آية
ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما
بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات الآية .
باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥ باب الاستجمار

عن أبي قتادة
يستنجي
تأتيني
أتيته
الجن
فتمضمض واستنثر
غفر الله له ما تقدم
وعبد الله

وترا

وترا فليستنثر ومن استجمر فليوتر . باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم
من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده .
باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها
فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً . باب المضمضة في الوضوء . قاله ابن عباس
وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثاً ثم قال رأيت النبي صلى الله
يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه . باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل
موضع الخاتم إذا توضأ . حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار . باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح
على النعلين . حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت
حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا
اليمانيين . وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها . وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها . وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته . باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها . حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم
فقال
أصحابا
النعل

يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله ٭ **باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة**
وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ٭ **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت
اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم ٭ **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان
عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها
وقال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به ٭ وقال سفيان هذا الفقه
بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من
شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي
شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها ٭ **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمن
قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان
ابو طلحة اول من اخذ من شعره ٭ **باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ٭ **حدثنا** اسحق قال اخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله
له فادخله الجنة ٭ **وقال** احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك ٭ **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا
تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على كلب آخر ٭ **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر
لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط ٭ **وقال** عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء ٭ **وقال جابر** بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء ٭
وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه ٭ **وقال ابو هريرة**
لا وضوء الا من حدث ٭ **ويذكر** عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل
بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته ٭ **وقال الحسن** ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم

وقال

فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ٦
منه
الاناء
بقول الله تعالى
منه ١
اخبرنا
ابن ملك ٤
صلى الله عليه وسلم
قال ٤
زمن
فلم يكن
قال ١
امسك
وقول الله تعالى
لقوله عز وجل ٤

وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء ٭ وعصر ابن عمر بثرة
فخرج منها دم ولم يتوضأ ٭ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته ٭ وقال ابن عمر والحسن
فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ٭ **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان
في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٭ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
بن خالد اخبره انه سأل عثمن بن عفان رضه قلت أرأيت اذا جامع ولم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير
وطلحة وابي بن كعب رضهم فامروه بذلك ٭ **حدثنا** اسحق هو ابن منصور قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل
من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال
اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء **تابعه** وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن
شعبة الوضوء ٭ **باب الرجل يوضئ صاحبه** **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه
ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك ٭ **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة
بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ٭
باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام
ويكتب الرسالة على غير وضوء ٭ وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم ٭ **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه
بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه

يحتجم
عن سعيد ١٠
قال ابو عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤
قال تابعه
محمد
فقال
قال حدثنا يحيى
يصب عليه وهو
يتوضأ
وكتب
عليهم
حتى انتصف

بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح .
باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم أره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي الي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا
من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته . باب مسح الرأس
كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم . وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها
وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد . حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه
فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه . حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن
أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور
فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه
مرتين الى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى
الكعبين . باب استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة . وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم

بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو
غلام من بئرهم . وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي
كادوا يقتتلون على وضوئه . حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة . باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة .
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه
أفرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة ففعل ذلك ثلاثا
فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم . باب مسح الرأس مرة واحدة
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو
بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ
على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات
من ماء ثم أدخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم أدخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يديه في الاناء
فغسل رجليه وحدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة . باب وضوء الرجل مع امرأته
وفضل وضوء المرأة . وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية . حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا . باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه . حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض
لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت آية الفرائض . باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام
من كان قريب الدار الى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة .
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه . حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز

بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر
وغسل رجليه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله ابن مسعود
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضه وكانت فقاد
عائشة رضها تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب بينها
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس • باب الوضوء من اهريقوا
التور • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي
يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء ابن بلال
فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من
غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرارا
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه ماء فمسح بينها
رأسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ • بيده
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء وقال
فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من
بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين • باب الوضوء بالمد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن جبير
يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد • باب المسح على الخفين
حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد اصبغ عن وهب
الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمرو بن الحارث
عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى
بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
فقال عمر لعبد الله نحوه • حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح
على الخفين • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى • حدثنا

عبدان

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم • باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان • حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما • باب من لم يتوضأ
من لحم الشاة والسويق • واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضه لحما فلم يتوضؤا • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ • باب من مضمض من السويق
ولم يتوضأ • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به
ابن الحارث فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
وحدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ • باب هل يمضمض من اللبن • حدثنا يحيى بن بكير
وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما • تابعه يونس وصالح
بن كيسان عن الزهري • باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
ابن عروة او الخفقة وضوءا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه • حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ • باب الوضوء من غير حدث
ابن بلال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح قال وحدثنا مسدد
ابن بلال قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل
صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث • حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ● باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم
بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا ● باب ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ● حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن
ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغتسل
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا ● قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله ●
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ● حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال اخبرنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ● باب صب الماء على البول في
المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين ● حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب يهريق الماء على البول ● حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فهريق عليه ● باب بول الصبيان ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل

الطعام

الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا
بماء فنضحه ولم يغسله ● باب البول قائما وقاعدا ● حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ ● باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم
خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ
باب البول عند سباطة قوم ● حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ●
باب غسل الدم ● حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن
اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال
تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ● حدثنا محمد يعني ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما
ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت ● باب غسل المني
وفركه وغسل ما يصيب من المرأة ● حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ● حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني
ابن ميمون عن سليمن بن يسار قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ● باب
اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره ● حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء ● حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة
انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا ● باب ابوال الابل
والدواب والغنم ومرابضها ● وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال
ههنا وثم سواء ● حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة

عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله • حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى
المسجد في مرابض الغنم • **باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء** • وقال الزهري لا باس
بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو
الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا
وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها
فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة • حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم
في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك
باب البول في الماء الدائم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون • وبإسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه • **باب**
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي
وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة
او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب
له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا
انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع
راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي
بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر • **باب البزاق والمخاط**
ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث
وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله
طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم •
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم
احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام • **باب غسل المرأة**
اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة • حدثنا محمد قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه
ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه ٥
باب السواك • وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستن • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع • حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك • **باب دفع السواك الى الاكبر** • وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن
المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر • **باب فضل من بات على الوضوء** • حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت ٥

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى آخره وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى الآية . باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه فيخلل
بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله . حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم عن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل
فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ٥
باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضه قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق . باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا شعبة قال حدثني
ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضه فسألها
اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب
قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع . حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر
بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل
ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب . حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن
عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم . باب من افاض على رأسه ثلثا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما . حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

معمر

معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن
الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلث اكف و
يفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا ٥ باب الغسل مرة واحدة . حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا
ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ٥ باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم
الايسر فقال بهما على وسط رأسه . باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن
عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على
يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي
بمنديل فلم ينفض بها . باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى ٥ حدثنا
عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده
ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل
رجليه ٥ باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على
يده قذر غير الجنابة . وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ
ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضه قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده .
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

اتاني الحسن

بيده

قال ابو عبد الله

باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به
فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره
ثم دلك يده بالارض ثم مضمض ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده
ثم تنحى عن مقامه فغسل قدميه ۰ باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه فغسل فرجه
ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه
ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها ۰
باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته
لعائشة رضه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على
نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على
نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس
اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين ۰ وقال سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين
عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب رضه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك ۰ باب
من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا
فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضه قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۰ باب
تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده

عليه وسلم

قال محمد

فنسال

شعره

شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر
جسده ۰ وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا
باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه
مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة
فاكفأ بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط
مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر
فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ۰ ورواه الاوزاعي عن الزهري باب
نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس قال قالت ميمونة رضه وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض
بيديه باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها
ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر
باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض ۰ وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله
انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب

من غسل الجنابة

من ابن ابي الجعد

لا اله الا الله محمد رسول الله

يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك . ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه
فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده
على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم
تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين
انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت
الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا
حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو
جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره
وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب
قالت نعم ويتوضأ باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر
ابن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله

بن ابي جعفر

بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام . وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله . وقال موسى حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين قال يحيى اخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل
عثمان بن عفان رضه فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما
يتوضأ للصلاة . ويغسل ذكره . وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت
عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك
قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني
ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم
يتوضأ ويصلي . قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية . باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم عليه السلام وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض . حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا

اللهم اجعل آخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله

هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام اخبرنا عروة انه سئل اتخدمني الحائض
او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد
في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض. وكان ابو وائل يرسل خادمه
وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته. حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن.

باب من سمى النفاس حيضا. حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب
بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة.

باب مباشرة الحائض. حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب. وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وانا حائض. حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي
قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك
اربه. تابعه خالد وجرير عن الشيباني. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض. ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن
بلى قال فذلك من نقصان دينها.

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وقال ابراهيم لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله

على كل

على كل احيانه. وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية. وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك
غير الطواف بالبيت ولا تصلي. وقال الحكم اني لأذبح وانا جنب. وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام. قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري.

باب الاستحاضة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله اني لا اطهر افأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي.

باب غسل دم الحيض. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت احدانا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه. حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب
قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله ثم تنضح على سائره ثم تصلي فيه ٥

باب اعتكاف المستحاضة. حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا
شيء كانت فلانة تجده. حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة.

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه. حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان
لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة. قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية

عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز . قال ورواه هشام
بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم . باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت
من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم . حدثنا يحيى قال
حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
باب غسل المحيض . حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن
عائشة رضها ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة فتوضئي ثلاثا . ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها
فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم . باب امتشاط المرأة عند غسلها من
المحيض . حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت
بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت . باب نقض المرأة
شعرها عند غسل المحيض . حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل
فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة
فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي
بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة . باب مخلقة وغير مخلقة . حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم
ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه . باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة . حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم

بعمرة ولم يهد فليحلل . ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه . ومن اهل بحجة فليتم
حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن ابن
ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم . باب اقبال المحيض وادباره . وكن نساء يبعثن
الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد
بذلك الطهر من الحيضة . وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن . حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي
فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي
باب لا تقضي الحائض الصلوة . وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة .
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت
لعائشة اتجزي احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله . باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة
قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة
قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من الجنابة . باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة . باب شهود الحائض العيدين
ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى . حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي
معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا
بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت
لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت

اليسير تشهد بخرقة وكذا وكذا . باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطانة اهلها انها حاضت ثلاثا في شهر
صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر
يوما . وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء
اعلم بذلك . حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عائشة رضها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي
وصلي . باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا . باب عرق
الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابن ابي ذئب
عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلوة . باب المرأة تحيض بعد الافاضة . حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن . باب اذا رات المستحاضة الطهر قال
ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم . حدثنا
احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي . باب الصلوة على
النفساء وسنتها . حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن
بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها . باب
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال اخبرنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة انها قالت كانت تكون حائضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه .

كتاب التيمم

قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الاية . حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
والناس وليسوا على ماء وليس معهم فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته . حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال
حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة . باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم
الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين
فيه خيرا . باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال
الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم . واقبل ابن عمر رضه من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد
النعم ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام . باب المتيمم هل ينفخ فيهما . حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى
عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا
في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم
مسح بهما وجهه وكفيه • باب التيمم للوجه واليدين حدثنا
حجاج قال اخبرنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه • حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فاجنبنا • وقال تفل فيهما • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفين • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح
وجهه وكفيه • باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها • حدثنا
مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر
منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء
فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك
يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء
على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي
اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى

الذي

الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا
ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله
انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء
تعني السماء والارض او انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من
حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء
القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله
صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور
باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو
بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي
فلم يعنفه • حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا
كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار
عمر قنع بقول عمار • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب
فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار
حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى
فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا
لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره
عبد الله لهذا فقال نعم • باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان
يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله

أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة. باب حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى

ظهرت

ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. باب عقد الإزار على القفا في الصلوة وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت هذا ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد. باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه. حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن

ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك
ضحى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم
ثوبان • باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه • حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه • باب اذا كان الثوب ضيقا
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن
الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا يعني ضاق قال فان كان واسعا
فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا • باب الصلوة في الجبة
الشامية • وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا • وقال معمر رأيت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول • وصلى علي في ثوب غير مقصور • حدثنا
يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي
في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى
عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى • باب كراهية التعري
في الصلوة وغيرها • حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق
قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلته على منكبيك دون الحجارة • قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا
عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم ٥ باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان
والقباء • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين
ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء
في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء
في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء • حدثنا عاصم
بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من
الكعبين • وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • باب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء • حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد • حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
عليا ثم امره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • باب الصلوة بغير رداء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر
بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله
تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي كذا • باب ما يذكر في الفخذ • قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس
وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة • وقال انس حسر
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه • وحديث انس اسند • وحديث جرهد احوط حتى يخرج
من اختلافهم • قال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان • وقال

زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي • حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير
لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ
جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة
ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم
فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ
به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب في كم
تصلي المرأة من الثياب • وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى
بيوتهن ما يعرفهن احد • باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها •
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي
وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا
في الصلاة فاخاف ان تفتنني • باب اذا صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد
صلاته وما ينهى عن ذلك • حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي • باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه وصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
وقال لا ينبغي هذا للمتقين • باب الصلاة في الثوب الاحمر • حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم • ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم
رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة • باب الصلاة في السطوح والمنبر
والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها
بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سقف • وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام
وصلى ابن عمر على الثلج • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابو حازم قال
سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى
المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال
ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فانما اردت
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا
الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا •
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد
فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما • ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك
آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون • باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته
اذا سجد • حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما
اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة • باب الصلاة على الحصير • وصلى جابر
بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك
تدور معها والا فقاعدا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له

له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من
ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. باب الصلاة على
الخمرة حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة. باب الصلاة على
الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا
على ثوبه. حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة
على فراش أهله اعتراض الجنازة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على
الفراش الذي ينامان عليه. باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان
القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود
باب الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا
أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم. باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن
جريرا كان من آخر من أسلم. حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى.
باب إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي
عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. باب يبدي ضبعيه
ويجافي في السجود. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه

وقال

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه. باب استقبال القبلة يستقبل بأطراف
رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا الله في ذمته. وحدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا
ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. قال علي
بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال
يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى
صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى
بن أيوب قال حدثنا حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب قبلة أهل المدينة
وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا. قال أبو أيوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل. وعن
الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. باب
قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله
دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين
الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة. حدثنا
إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج

ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة • **باب التوجه نحو القبلة حيث**
كان • وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر • **حدثنا** عبد الله
بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة **وقال** السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الآية فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم
خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر وهم يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو
الكعبة • **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة
نزل فاستقبل القبلة • **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة
شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
باب ما جاء في القبلة • ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي • **حدثنا**
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية • **قال ابو عبد الله** وقال ابن ابي
مريم انبانا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا • **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة • **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا

صليت

صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين • **باب حك البزاق باليد من المسجد**
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته
فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا • **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا صلى • **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه • **باب**
حك المخاط بالحصى من المسجد • وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان
كان يابسا فلا • **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار
المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى • **باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة**
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى • **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال
سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت رجله اليسرى • **باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه**
اليسرى • **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه • **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
اليسرى **وعن** الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه • **باب كفارة البزاق في المسجد**
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها • **باب دفن النخامة في المسجد** • **حدثنا**
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اذا قام احدكم في الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها • باب اذا بدره البزاق
فليأخذ بطرف ثوبه • حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في المسجد فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال
او يفعل هكذا • باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاريكم من وراء ظهري •
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي
صلوة ثم رقى المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم • باب
هل يقال مسجد بني فلان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها •
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان • وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال
لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم • باب
من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت
فقال لي آرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم • باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء • حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا

قال

قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس • حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين • باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب
في مسجده في داره جماعة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم
ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي
من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله • قال ابن شهاب ثم
سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
بن الربيع الانصاري فصدقه بذلك • باب التيمن في دخول المسجد وغيره • وكان ابن
عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى • حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما
استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله • باب هل تنبش قبور مشركي
الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد • لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد • وما يكره من الصلوة في القبور • ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر
فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة • حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل فقال انس فكان فيه ما اقول
لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الحجارة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. **باب الصلوة في مرابض الغنم** حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم
ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد. **باب الصلوة في مواضع
الابل** حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع
قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. **باب من صلى وقدامه تنور
او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل** وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت علي النار وانا اصلي. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت
النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع. **باب كراهية الصلوة في المقابر** حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في
بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا. **باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب**
ويذكر عن علي رضي الله عنه انه كره الصلوة بخسف بابل. حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما اصابهم. **باب الصلوة في البيعة** وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل
التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل. حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله. **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد. **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل و
احلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب نوم المراة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت
صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته
لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون
حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله
فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث. **باب نوم الرجال في المسجد** وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل
على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان
ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء
اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ

نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته . باب
الصلاة إذا قدم من سفر . وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فصلى فيه . حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صلِّ ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥ باب إذا دخل المسجد فليركع
ركعتين . حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
ابن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل أن يجلس . باب الحدث في المسجد . حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه . باب بنيان المسجد . وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد
النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر
فتفتن الناس . وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا . وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى . حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن
عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج . باب التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان
للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية . حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا
من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا
حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار
قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن . باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن . حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد
بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال
إن شئت فعملت المنبر . باب من بنى مسجدا . حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب

قال أخبرني

قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان
بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة ٥
باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد . حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالها . باب المرور في المسجد . حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما . باب الشعر في المسجد . حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان
بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم . باب أصحاب الحراب
في المسجد . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم . زاد إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم . باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد . حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها
فقالت إن شئت أعطيتها ما بقي . وقال سفيان مرة . وإن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر . وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة . ورواه مالك
عن يحيى عن عمرة أن بريرة . ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه
وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة . باب التقاضي والملازمة في المسجد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه . باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان . حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد

فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره
أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها . باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر . باب الخدم للمسجد
وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها . حدثنا أحمد بن واقد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا
امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره . باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني
الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي . قال روح فرده خاسئا . باب الاغتسال
إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس في المسجد . حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . باب الخيمة في
المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة
ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها . باب
إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير . حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور . حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله . باب الخوخة
والممر في المسجد . حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر
بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده

فاختار

فاختار ما عنده فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو
بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من
أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا
باب أبي بكر . حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى
بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
عاصب رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي
في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
ولكن أخوة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر .
باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس
وأبوابها . حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال
ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال
ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى . باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد
بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من
أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد
حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
قم فاقضه . باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر

ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى
وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
قال ابو الوليد حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول
في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما
الاخر فاعرض فاعرض الله عنه • باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى • وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك • باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال
الحسن وايوب ومالك • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين • باب الصلاة في مسجد السوق • وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم
اذا توضأ فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة
او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ بحدث فيه •
حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم
اصابعه • وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه
لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو
كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان

عن ابي بردة

عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه • حدثنا اسحق قال حدثنا ابن
شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا
ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب
المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم
فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم • باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي
فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة • وحدثني
نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا
ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس
عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في
بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك
المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان
يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن
عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة

فان حضر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها وان عبد الله حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة •

باب سترة الامام سترة من خلفه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد • حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء • حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار • باب قدر كم ينبغي ان يكون بين
المصلي والسترة • حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة • حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا

يزيد

يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها •
باب الصلاة الى الحربة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها • باب الصلاة الى العنزة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة • باب السترة بمكة وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس
يتمسحون بوضوئه • باب الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من
المتحدثين اليها • ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها • حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة
التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي
يتحرى الصلاة عندها • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد ادركت
كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم • باب الصلاة بين السواري في غير جماعة • حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى
قال بين العمودين المقدمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة • وقال لنا اسمعيل حدثني
مالك وقال عمودين عن يمينه • باب • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل
وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع
يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد بأس
ان صلى في اي نواحي البيت شاء • باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي

كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله
فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله ۞ باب الصلاة إلى السرير حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره
أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي ۞ باب يرد المصلي من مر بين
يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله ۞ حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا
حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة
يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى
فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء
يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان
باب إثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين
خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة ۞ باب
استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا
إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة
الرجل ۞ حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن
مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت
لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على
السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها نحوه ۞ باب الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة
معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت ۞ باب التطوع خلف المرأة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت

رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ۞ باب من قال
لا يقطع الصلاة شيء ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر
عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت
وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي
فأنسل من عند رجليه ۞ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن
أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل
وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله ۞ باب إذا حمل جارية صغيرة في الصلاة ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن
أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها
باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم
عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي ۞ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض وزاد مسدد
عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض ۞ باب هل يغمز الرجل امرأته
عند السجود لكي يسجد ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة
بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما ۞ باب المرأة تطرح عن المصلي
شيئا من الأذى ۞ حدثنا أحمد بن إسحاق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور
آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم

على أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي
معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب مواقيت الصلاة • وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا •
وقته عليهم • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر
الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق
فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبرائيل عليه السلام
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به أو أن جبرائيل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك
كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر • باب قوله تعالى منيبين إليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك
إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير
باب البيعة على إقام الصلاة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم • باب الصلاة كفارة • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا
عند عمر رضه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال
إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج
البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون غد
الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا
فسأله فقال الباب عمر • حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي
عثمان النهدي عن ابن مسعود رضه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

فأنزل الله

فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم • باب فضل الصلاة لوقتها • حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني • باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا
إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها • حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي
من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا • باب تضييع
الصلاة وقتها • حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي
قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها • حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد
الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول
دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا
هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت • وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد
نحوه • باب المصلي يناجي ربه • حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن
تحت قدمه اليسرى • وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره
أو تحت قدميه • وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه • باب الإبراد بالظهر في شدة الحر • حدثنا أيوب
بن سليمان بن بلال قال حدثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان قال حدثنا الأعرج عبد الرحمن
وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي
الظهر فقال أبرد أبرد وقال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول • حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان

قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد
الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل
بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر
فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش • باب الإبراد بالظهر
في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله
قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن
يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد • ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة • قال ابن عباس تتفيأ
تتميل • باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي
هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من
أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر
كالخير والشر • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي
يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس
والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
أو ثلث الليل • حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر • باب تأخير الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى • باب وقت العصر حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن
عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها • وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها • حدثنا قتيبة قال حدثنا

الليث

الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
لم يظهر الفيء من حجرتها • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا
وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان
يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى
بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر • حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر
بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي
صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه • باب وقت العصر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس
مرتفعة • باب إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله
وماله قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا •
باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى
بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله • باب فضل صلاة العصر
حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل افعلوا

لا يفوتكم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون • باب من ادرك ركعة
من العصر قبل الغروب • حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت
هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز وجل
هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء • حدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين • باب وقت المغرب • وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء
حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى
رافع بن خديج وهو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا
جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر
والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس • حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب • حدثنا
آدم حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا • باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله
ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء • باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال
لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى
ومن بعد صلاة العشاء • ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة
العشاء فاعتم بها • وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم
عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة • وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال
ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة
وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى المغرب والعشاء • حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتكم ليلتكم هذه
فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد • باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس
او تأخروا • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو
ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس
عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس • باب فضل العشاء • حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان
فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم • حدثنا محمد بن العلاء
قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في
السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس
احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري
اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم •
باب ما يكره من النوم قبل العشاء • حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل

العشاء والحديث بعدها • باب النوم قبل العشاء لمن غلب عليه • حدثنا ايوب
بن سليمن هو ابن بلال قال حدثنا ابو بكر عن سليمن هو ابن بلال قال حدثنا صالح بن كيسان اخبرني
ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة
قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول • حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل
عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها
ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك • وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوا هكذا • باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تاخيرها • حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس
قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة
ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا قال كاني
انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ • باب فضل صلوة الفجر • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر
الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها • حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني
ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا • حدثنا اسحق
حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وقت صلوة الفجر • حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد

بن ثابت

بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما
قال قدر خمسين او ستين يعني آية • حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس ٥
باب من ادرك من الفجر ركعة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر • باب من ادرك من الصلوة ركعة • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ٥ باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية
عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها
قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى
ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة • حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد
الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة • باب لا يتحرى الصلوة
قبل غروب الشمس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد

الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد
الصبح حتى ترتفع ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس • حدثنا محمد بن ابان قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية
قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر • حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغيب الشمس ٥ باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه
عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها • باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها • وقال كريب عن ام
سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين • وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان
يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر
عندي قط • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر • حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين • باب
التبكير بالصلوة في يوم غيم • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله • باب الاذان
بعد ذهاب الوقت • حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم

حين

حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى • باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله
ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان
فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥
باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلوة • وقال ابراهيم من ترك
صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة • حدثنا ابو نعيم وموسى بن
اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل
اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري • قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم
لذكري • وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه •
باب قضاء الصلوة الاولى فالاولى • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا
يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت
اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب ٥
باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع
الجميع • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان
يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء
قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ من الستين الى المائة • باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء • حدثنا
عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا
ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة • قال الحسن
وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس

في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم وما يحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن • باب السمر مع الاهل والضيف
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا
بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت
ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الاذان

وقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة الآية وقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة • حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر
اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية

عن ايوب

عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة •
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال
ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة • باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة •
باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى • باب
رفع الصوت بالنداء • وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا • حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب ما يحقن بالاذان
من الدماء • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع
اذانا اغار عليهم • قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله الى قوله واشهد
ان محمدا رسول الله • حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام
عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقوله • باب الدعاء عند النداء حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت

حي على الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له
شفاعتي يوم القيمة • باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في
الاذان فاقرع بينهم سعد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا • باب الكلام في الاذان وتكلم سليمن
بن صرد وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم • حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ٥ باب
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ٥ باب الاذان بعد الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلوة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم • باب الاذان قبل الفجر حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق
وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله • حدثنا اسحق الواسطي اخبرنا ابو اسامة عن عبيد الله حدثنا القسم
بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى
المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة • حدثنا اسحق الواسطي
قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بين

ابن ام مكتوم قال

كان اذا اذن المؤذن للصبح

يؤذن

قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون
الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء • قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة
لم يكن بينهما الا قليل ٥ باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى
من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة ٥ باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء ٥ باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن
واحد • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى
شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم • باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة
وجمع في الرحال في الليلة الباردة والمطيرة • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا وقد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها ولا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان
ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر • حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله

قال ابو الوليد

رفيقا اهالينا

للمسافرين

صلى الله عليه وسلم

رفيقا

اهاليكم

اخبرنا

صلى الله عليه وسلم

بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة ٥ باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا
وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل
اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق
وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه • حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا
وههنا بالاذان • باب قول الرجل فاتتنا الصلاة • وكره ابن سيرين وليقل لم ندرك
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا
استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار •
وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥ باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة • حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني • باب لا يسعى الى الصلاة ولا يقوم اليها
مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك ٥ باب هل يخرج من المسجد لعلة • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج
الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل • حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى
الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم • باب قول الرجل ما صلينا • حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس

تغرب

تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى
بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ باب
الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة • حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم • باب الكلام اذا اقيمت الصلاة • حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني
عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة • وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة
شفقة عليه لم يطعها • باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه من
العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ٥ باب فضل الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر
وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ٥
باب فضل صلاة الفجر في جماعة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة • حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة

محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا • حدثنا ابو العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام • باب فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا • باب احتساب الآثار
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا
وآثارهم قال خطاهم • وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة
ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم • قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشوا في الارض
بارجلهم • باب فضل صلوة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة
اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد
هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلوة بعد • باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما • باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على
احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في
صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة • حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب

وجمال

وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل • ورجل تصدق فاخفاه حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه • ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة
صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم
تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال وكاني انظر الى وبيص خاتمه • باب فضل من غدا الى
المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد
بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح • باب اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال
وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت
حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة • وقال حماد اخبرنا
سعد عن حفص عن مالك • باب حد المريض ان يشهد الجماعة • حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود قال كنا عند عائشة
فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل
اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعادوا له فاعاد الثالثة
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد
ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه
قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة
ابي بكر فقال براسه نعم • رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما • حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت

عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
رضه • باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا
صلوا في الرحال • ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول الا صلوا في الرحال • حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله
يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب
يوم الجمعة في المطر • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي
ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض
كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان احرجكم • وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم • حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت
سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له
حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلعم
يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ • باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة
وكان ابن عمر يبدا بالعشاء • وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على
صلاته وقلبه فارغ • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال
سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلعم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه •

وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع
قراءة الامام • وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة رواه
ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني • باب اذا دعي الامام الى الصلاة
وبيده ما ياكل • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز
منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا • باب من كان
في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة •
باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته •
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك
ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان الشيخ يجلس
اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى • باب اهل العلم
والفضل احق بالامامة • حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد
الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل
بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين رضها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي
لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في

الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف
ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي
ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه
اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته
قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف • تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن
يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
باب من قام الى جنب الامام لعلة • حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان
يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلوة ابي بكر • باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلوته فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال أتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف
قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق

من نابه

من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء • باب
اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة • وكان النبي صلى الله عليه وسلم
رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة
كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ••
باب اذا زار الامام قوما فامهم • حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا • باب انما جعل الامام
ليؤتم به • وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال
ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام • وقال الحسن
فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي
الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد • حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة
فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال أصلى
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر
قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة
النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله

فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلعم
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى
قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون • قال أبو عبد الله قال الحميدي
هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه
قيام قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلعم
جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم • باب متى يسجد من خلف الإمام قال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فاسجدوا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلعم
إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع
سجودا بعده قال وحدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق نحوه بهذا • باب إثم
من رفع رأسه قبل الإمام • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل
الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار • باب إمامة العبد والمولى
وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الإمامة بغير علة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم
المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم
سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى حدثنا شعبة
قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي

كأن

كأن رأسه زبيبة • باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه • حدثنا الفضل
بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون
لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم • باب إمامة المفتون والمبتدع
وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان
رضه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج
فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب
إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها
حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة • باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه
سواء إذا كانا اثنين • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج
إلى الصلاة • باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا أحمد قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضه قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى
ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم
يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك • باب إذا لم ينو الإمام
أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم • حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلعم
يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه •
باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى • حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه • وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ

فقال فتان فتان فتان ثلاث مرات او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين
من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما ٥ باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع
والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم بالناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ٥
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر
بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه
واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال
منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال
افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن
مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا
معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب ٥ باب الايجاز في الصلوة
واكمالها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها ٥ باب من شكا امامه اذا طول
وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن
الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع
كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز
فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥ باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد
ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه تابعه
بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعي ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمن بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت

وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان
حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ باب اذا صلى ثم ام قوما
حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر
رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو
بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو
بكر يسمع الناس التكبير ٥ تابعه محاضر عن الاعمش ٥ باب الرجل ياتم بالامام
وياتم الناس بالماموم ٥ ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر
ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع
الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه ٥

فكان معاذ
برك ناضحه
والشمس
افاتن انت
مرار
حدثني

يفتن
بالناس
فقلت
فليصل للناس
قالت
مروا ابا بكر
تقوم لهم
عليه وسلم
فجاء النبي
رسول الله

باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس. حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين. باب
اذا بكى الامام في الصلوة. وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ
انما اشكو بثي وحزني الى الله. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. باب تسوية الصفوف عند الاقامة
وبعدها. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري.
باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف. حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري. باب الصف الاول
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم. وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. ولو يعلمون ما في الصف الاول المقدم لاستهموا
باب اقامة الصف من تمام الصلوة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد

والا سجد

واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة
فان اقامة الصف من حسن الصلوة. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة الصلوة
باب اثم من لم يتم الصفوف. حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى
قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم
المدينة فقيل له ما انكرت منا يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا
الا انكم لا تقيمون الصفوف. وقال عقبة عن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك
المدينة بهذا. باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف. وقال النعمن بن بشير
رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري. وكان احدنا يلزق
منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه. باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام
خلفه الى يمينه تمت صلوته. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن
يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه
المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ. باب المرأة وحدها تكون صفا. حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
وامي خلفنا ام سليم. باب ميمنة المسجد والامام. حدثنا موسى قال حدثنا ثابت
بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضه قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي. باب اذا كان
بين الامام وبين القوم حائط او سترة. وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر
وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام. حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة
الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان
بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني
خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل. باب صلوة الليل. حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل

فثاب اليه ناس فصلوا وراءه • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته
ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال
عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه
الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك
انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥ باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع
الافتتاح سواء • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر
للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥ باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع
يديه حذو منكبيه كان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من
الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود • حدثنا اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع
يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا ٥ باب الى اين يرفع يديه قال ابو حميد في اصحابه
رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال
سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع
رأسه من السجود ٥ باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين • حدثنا عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام
من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم • رواه حماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب وموسى بن
عقبة مختصرا • باب وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل
ينمى ذلك ولم يقل ينمي • باب الخشوع في الصلاة • حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري • حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم • باب ما يقرأ بعد التكبير • حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال
احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد • باب • حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فصلى صلاة الكسوف فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع

ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة
حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قالت ما شأن هذه قلت حبستها
حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش
او خشاش الارض • باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني
تأخرت • حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته • حدثنا حجاج
حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء
وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع
قاموا قياما حتى يرونه قد سجد • حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال
اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا • حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت
الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم
في الخير والشر ثلثا • باب رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا علي بن
عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا ابن ابي عروبة قال
حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن
ذلك او لتخطفن ابصارهم • باب الالتفات في الصلوة حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد • حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام

هذه

هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وأتوني بانبجانية • باب هل يلتفت لامر ينزل به
او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه
موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن
سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر
لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر
وتوفي من آخر ذلك اليوم • باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات
كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت • حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضه
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني
كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء
فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة
بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم
ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
وانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
ويغمزهن • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمود
بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم
يقرأ بفاتحة الكتاب • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني
فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها • **باب القراءة في الظهر** حدثنا
ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف
في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر
قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته • **باب القراءة في العصر**
حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الآية احيانا • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة
بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ه
باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ام الفضل سمعته
وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب • حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال
زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فيها بطول الطوليين • **باب الجهر في المغرب** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور • **باب الجهر في العشاء**
حدثنا ابو النعمن قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد حتى القاه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا رسول الله

شعبة

شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون ه **باب القراءة في العشاء بالسجدة**
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر بن رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه • **باب القراءة في العشاء**
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة •
باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد شكوك في كل
شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما
اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك
باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطور
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه • وكان يقرأ
في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضه يقول في كل صلوة
يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير • **باب الجهر بقراءة صلوة
الفجر** وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين

هو ابو المنهال
اخبرنا
يقرأ
تعالى

الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا
والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة
ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى
اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة
الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف
في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك
حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان
احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم
وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك
ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال
اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في
ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين
بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر والصبح باب
من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش

عن عمارة عن ابي معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الآية حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
وصلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب يطول في الركعة
الاولى حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل
ذلك في صلاة الصبح باب جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير
ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في
السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضه باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن
مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في
السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال

صليت خلف علي بن أبي طالب رضه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه
كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد
ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن
عون قال أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع
وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضه قال أوليس تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أم لك • باب التكبير إذا قام من السجود حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا
همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت
لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا
أبان قال عكرمة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال أبو عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك
في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ه
باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم
يديه من ركبتيه • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن
سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال
كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب • باب إذا لم يتم الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
صلى الله عليه وسلم • وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره
باب حد إتمام الركوع والاعتدال والطمأنينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء • باب
أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة • حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا

قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها • باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي • باب ما يقول
الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع • حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد • وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين
قال الله أكبر • باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضه يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر
وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن
أبي قلابة عن أنس رضه قال كان القنوت في المغرب والفجر • حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة
بن رافع قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها
أول • باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله
عليه وسلم رأسه من الركوع واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه • حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي وإذا رفع من الركوع قام حتى نقول قد نسي • حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء • حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن القيام
ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا

ابي بُرَيد وكان ابو بكر اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد. وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه. حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول
الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين. اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما
قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا
قاعدا فقعدنا. وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا. قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وانا عنده فجحش ساقه الايمن.

باب فضل السجود. حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة
اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من
يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم

يا رسول الله

فيضرب
ويضرب

قدر

قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل
عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال
غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما
اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى
اذا انقطع امنيته قال الله تعالى من كذا وكذا اقبل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اني سمعته يقول
لك ذلك وعشرة امثاله.

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود. حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه.

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة. قاله ابو حميد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب اذا لم يتم السجود. حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد

فتخطف

العهود والمواثيق

على سبعة اعضاء ولا يكف شعرًا ولا ثوبًا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبًا ولا شعرًا
حدثنا ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن
عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض •
باب السجود على الانف • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر • باب السجود على الانف والسجود على الطين • حدثنا
موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت
الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل
فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبًا صبيحة عشرين من رمضان
فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها
وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئًا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق
رؤياه • قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة في
الصلوة بل تمسح بعد الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي الماء في ارنبته وجبهته
بعدما صلى • باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان
تنكشف عورته • حدثنا محمد بن كثير قال انبانا سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسًا • باب لا يكف شعرًا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرًا
ولا ثوبًا • باب التسبيح والدعاء في السجود • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم

ربنا

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران • باب المكث بين السجدتين •
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه
الا انبئكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة شيخنا هذا عمرو
بن سلمة قال ايوب كان يفعل شيئًا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة
قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلوة كذا
في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال
حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبًا من السواء • حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئًا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي
باب لا يفترش ذراعيه في السجود • وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله
عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب • باب
من استوى قاعدًا في وتر من صلوته ثم نهض • حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدًا • باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل شيخنا هذا يعني عمرو بن
سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام • باب يكبر وهو ينهض من السجدتين • وكان ابن الزبير
يكبر في نهضته • حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمن بن حرب قال

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم •

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته • وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار •

باب من لم ير التشهد الاول واجبا

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم •

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس •

باب التشهد في الآخرة

حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات الى ورسوله •

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف • وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم •

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

• حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو •

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

• حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فأرى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم الامام

ان يسلم خلفه. حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان
في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب
ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم. **باب الذكر بعد الصلوة**
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا
سعيد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال ابن عباس**
كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتكبير **وقال علي** حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي
واسمه نافذ. **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم
ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح
ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين. **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة
بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **وقال شعبة** عن عبد الملك بهذا **وعن**
الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا **وقال الحسن** الجد غنى. **باب يستقبل الامام**
الناس اذا سلم. **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **حدثنا**

عبد الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكواكب. **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال
اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى
اقبل بوجهه علينا فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما
انتظرتم الصلوة. **باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام** وقال
لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه
الفريضة وفعله القاسم. ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند
بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا **قال ابن شهاب**
فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء. وقال ابن ابي مريم حدثنا نافع بن يزيد
قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية. وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس
عن الزهري حدثتني هند الفراسية **وقال** الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث
القرشية وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج
وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية. وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم. **حدثنا** محمد بن عبيد قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته. **باب الانفتال** والانصراف عن اليمين والشمال
وقال انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال
عن يمينه. **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود

قال فقال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره • باب ما جاء في الثوم
النيء والبصل والكراث • وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع
او غيره فلا يقربن مسجدنا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به • قال ما اراه يعني الا نيئه • وقال
مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه • وقال احمد بن صالح عن ابن وهب
اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات • ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس • حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين
معنا • باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم • حدثنا ابن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس • حدثنا علي بن
عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم • حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا
مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فاتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا

مسجدنا

لعمرو

لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه • قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك •
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي
لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين • حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم • وقال عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج
فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يصلي يومئذ غير
اهل المدينة • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد
بن عابس قال سمعت ابن عباس • وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت • باب
خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان
يغيب الشفق الى ثلث الليل • حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن • تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن

ما يعرفن من الغلس • حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم
الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق
على امه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن
كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم • باب صلاة النساء
خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان
لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال • باب انتظار الناس قيام الامام العالم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق
بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه
وام سليم خلفنا • باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا • باب استئذان المرأة
زوجها في الخروج الى المسجد • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد • باب فضل الغسل
يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة
فليغتسل • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم
الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية
ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد على ان توضأت
فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم • باب الطيب يوم الجمعة
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن
المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث • قال ابو عبد الله ابو بكر هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا • رواه عنه
بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة • وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله •
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة
ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن • ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة • ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر • باب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر
لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل • باب الدهن للجمعة
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي

ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى • حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا
يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما
الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري • حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه •

باب يلبس أحسن ما يجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له بمكة مشركا •

باب السواك يوم الجمعة
وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي
أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه •

باب من تسوك بسواك غيره • حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال
هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته
ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري
صلى الله عليه وسلم •

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة • حدثنا محمد بن يوسف قال
قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان •

باب الجمعة في القرى والمدن • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي
قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد
جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين • حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم
إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها

(margin: حلة — أبو نعيم — الأعرج)

وفيها

وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره
أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على أهله ومسئول عن رعيته
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع
ومسئول عن رعيته •

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء
منكم الجمعة فليغتسل • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل
في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما • حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة
في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله •

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر • حدثنا مسدد
قال حدثنا إسماعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد
بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على
الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة
وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض •

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من
تجب لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة • وقال عطاء إذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه
وكان أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو على فرسخين • حدثنا أحمد قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير
حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق

(margin: رسول الله صلى الله عليه وسلم صح — عن أبيه صح — وأوتينا — فهذا — عليه وسلم — صلى الله عليه وسلم — أبو صالح — فالعبار)

فاتى ناس منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلى والنعمان بن بشير وعمرو بن

حريث رضه • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة

فقالت قالت عائشة رضى الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا فى

هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم • حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمن بن عبد الرحمن

بن عثمن التيمى عن انس بن مالك رضه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس •

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال حدثنا حرمى بن عمارة

قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم

اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعنى الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا

ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير

الجمعة ثم قال لانس رضه كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر • باب المشى الى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعى العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها •

وقال ابن عباس رضه يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد

عن الزهرى اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد • حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا الوليد

بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابى مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركنى ابو عبس وانا اذهب

الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار •

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الزهرى عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة رضه عن النبى صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون

وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • حدثنا عمرو بن على قال حدثنى ابو

قتيبة قال حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة • باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان

الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن

او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه

وبين الجمعة الاخرى • باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد فى مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام

قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر رضه يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم

ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها • باب الاذان

للجمعة • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال كان النداء

يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما فلما كان

عثمن رضه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء • باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون عن الزهرى عن السائب بن يزيد ان

الذى زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم

مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعنى على المنبر • باب

يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء • حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر

ابن عثمن بن سهل بن حنيف عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابى سفيان

وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله

فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما قضى التأذين قال

ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم

منى من مقالتى • باب الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين الثانى يوم الجمعة امر به

عثمن بن عفان رضه حين كثر اهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام •

باب التأذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

يونس عن الزهرى قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين

يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضه فلما كان فى خلافة

عثمن رضه وكثروا امر عثمن يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال انس رضه خطب النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر • حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى الاسكندرانى قال حدثنا

ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدى وقد امتروا فى المنبر مم عوده

فسألوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل

مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء

الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله

صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل

على الناس فقال يا ايها الناس انى صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلوتى • حدثنا ابن ابى

مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابن انس انه سمع جابر بن

عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبى صلى الله عليه وسلم فلما وضع عليه قال سليمان عن يحيى اخبرنى حفص

بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا • حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل • باب الخطبة قائما
وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما • حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد
بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد
ثم يقوم كما تفعلون الآن • باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام
اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال
بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله • باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان
الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله
جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول الله
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة
من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن
شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا واجبنا
واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به • واما المنافق او قال المرتاب
شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه • حدثنا محمد بن معمر
قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان
الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته

فلما كانت

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على
الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها
تابعه يونس • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري • حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان
آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة • حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما • باب الاستماع الى الخطبة • حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر • باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين • حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين • باب
من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال
لا قال قم فصل ركعتين • باب رفع اليدين في الخطبة • حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا • باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة • حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم

جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من
السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود • باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال
لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد
لغوت • باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده
يقللها • باب اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر
بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما • باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين • باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض الآية • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت
اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها
فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك • حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثني
ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا

سعيد

سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة • باب صلوة الخوف
وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا الآية • واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة الآية • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله
بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام
يصلي لنا فقامت طائفة معه فصلى واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله
بهم ركعة وسجد سجدتين • باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا
اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا • باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة
الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام
الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس
كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا • باب الصلوة عند مناهضة الحصون
ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء
كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا
فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير
ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول • وقال انس حضرت عند مناهضة حصن عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني بتلك الصلوة
الدنيا وما فيها • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس
ثم صلى المغرب بعدها • باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد
ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا

بخوف الفوت. واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
باب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق. وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم. باب التكبير والغلس بالصبح
والصلاة عند الاغارة والحرب. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن
صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب
فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها
وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها
قال امهرها نفسها فتبسم ٥

كتاب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب
بها حاجتك. باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو
بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهب ٥

باب سنة العيدين

باب سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا. حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رض قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري
الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال
ابو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن
رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا
باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ٥
حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رض قال خطبنا
يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا هي احب الي من شاتين افتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف فقال
ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما
اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا

بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة • باب المشي والركوب الى العيدين بغير اذان
ولا اقامة • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة
قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن
يؤذن بالصلوة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر
بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة
قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك
لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا • باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة •
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة •
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها • حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك • باب ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا •
حدثنا زكرياء بن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب
فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك
فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح

الحرم

الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم • حدثنا احمد بن يعقوب الكوفي قال حدثنا اسحاق
بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال
صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج •
باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين
التسبيح • حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل
ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي
جذعة عن احد بعدك • باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس
واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق
وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمن عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل
منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى
فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر
بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر
بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك
بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه • حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته • باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر
ثم يصلي اليها • باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد • حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي

يغدوا الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها •
باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق
وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق
وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى • **باب خروج الصبيان الى المصلى** حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة • **باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد** وقال
ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من
النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك • **باب العلم الذي بالمصلى** حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته
حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال
الى بيته • **باب موعظة الامام النساء يوم العيد** حدثنا اسحق بن ابراهيم
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم
لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء
معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها آنتن
على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن

فبسط

فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية • **باب اذا لم يكن لها
جلباب في العيد** حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى فكانت اختها معه في ست غزوات
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت
ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم
الا قالت بابي قالت ليخرجن العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب
والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض
فقالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا • **باب اعتزال الحيض المصلى**
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج
فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور
فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم • **باب النحر والذبح يوم
النحر بالمصلى** • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى • **باب كلام الامام والناس في خطبة
العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب** • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير
من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك • حدثنا حامد بن عمر عن حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران
لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب
الي من شاتي لحم فرخص له فيها • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها

ومن لم يذبح فليذبح باسم الله • باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد •
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح
وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح • باب اذا فاته
العيد يصلي ركعتين • وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا عيدنا يا اهل الاسلام • وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه
وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم • وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
ركعتين كما يصنع الامام • وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين • حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى • وقالت عائشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن • باب الصلوة قبل العيد وبعدها • وقال ابو المعلى
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال ه

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى • وعن نافع ان
عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته • حدثنا
عبد الله بن عمر عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي
خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر ايات
من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين

ثم ركعتين

صلى الله عليه وسلم

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت • قال القاسم ورأينا
اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس •
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة • باب ساعات
الوتر قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارأيت الركعتين
قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة • فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه • قال حماد اي سرعة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر • باب
ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت • باب ليجعل اخر صلوته وترا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
قال اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا • باب الوتر على الدابة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد
بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح
نزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى
والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير • باب الوتر في السفر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته • باب القنوت قبل الركوع وبعده • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم
فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا • حدثنا مسدد قال حدثنا

رسول الله
وارجو
عن
بالصلوة
رسول الله
اتطيل تطيل
عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
ابن سيرين
اقنت
ابن زياد

عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت قال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
شهرا يدعو عليهم • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان • حدثنا مسدد قال
حدثنا إسمعيل قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

باب الاستسقاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد
الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان
من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد
هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام
وآية الروم • باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه • باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف • حدثنا قتيبة
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح •
باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا • حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي
طالب فقال • وأبيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للأرامل •

وقال ع

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب •
• وأبيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للأرامل •
وهو قول أبي طالب • حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك
بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون
باب تحويل الرداء في الاستسقاء • حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا وهب قال
أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فقلب رداءه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر
أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان
ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الأنصار • باب الاستسقاء في المسجد الجامع • حدثنا محمد قال أخبرنا أبو
ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر
أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب
والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت
أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري • باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت

السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس • قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل
الاول قال ما ادري • باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا
فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة • قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه
عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة • باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء
فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر • حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله عز وجل فدعا رسول الله
فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال
والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب • باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة • حدثنا الحسن
بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان
رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله عز وجل يستسقي
ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة • باب اذا استشفعوا الى الامام
ليستسقي لهم لم يردهم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله

بن ابي نمر

بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب • باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط • حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت
ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط
عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس
كثرة المطر الناس حولهم • باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا • حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة
من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر
الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل • باب الدعاء في الاستسقاء قائما • وقال لنا
ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب
وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثلاثا ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم
فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا • باب
بالقراءة في الاستسقاء • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة • باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره

للناس

الى الناس • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة • باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداءه • قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال ٥
باب استقبال القبلة في الاستسقاء • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله
بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان
يدعو استقبل القبلة وحول رداءه • قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن
يزيد • باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء • وقال ايوب بن سليمن
بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن ملك
قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس
ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر
ومنع الطريق • باب رفع الامام يده في الاستسقاء • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى وابن عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥
باب ما يقال اذا مطرت • وقال ابن عباس كصيب المطر • وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال انبانا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا
تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله • ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع • باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال انبانا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس
بن ملك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله عز وجل
لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه قال وما في السماء قزعة قال
فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأينا المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا

يومنا

يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال
الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود • باب اذا هبت الريح
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • باب ما قيل في
الزلازل والآيات • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم • وتكثر الزلازل • ويتقارب الزمان • وتظهر الفتن • وتكثر الهرج
وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن
الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون • قال ابن عباس شكركم • حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب • واما من
قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب • باب لا يدري متى يجيء
المطر الا الله عز وجل • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم احد ما يكون في غد • ولا يعلم
احد ما يكون في الارحام • ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا • وما تدري نفس باي
ارض تموت • وما يدري احد متى يجيء المطر • كتاب الكسوف
باب الصلوة في كسوف الشمس • حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس

عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر
رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال عليه السلام إن الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم • حدثنا
شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم
حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله • باب
الصدقة في الكسوف • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون
القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل ذلك
في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني
أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • باب النداء بالصلاة
جامعة في الكسوف • حدثنا إسحق بن منصور قال أنبأنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
بن سلام بن أبي سلام الحبشي عن يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة • باب خطبة الإمام في الكسوف
وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ
قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول
ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

صلى الله عليه وسلم — رأيتموها — الآخرة — انجلت — فخطب الناس — لا يخسفان — فاذكروا الله — بالصلاة — أن — رأيتموها — كثير بن عباس هو ابن عباس

وكان

وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس
بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على
ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة • باب هل يقول كسفت الشمس
وخسف القمر • وقال الله تعالى • وخسف القمر • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف • قاله أبو موسى عن النبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن الله تعالى يخوف بها
عباده • تابعه موسى عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
يخوف بهما عباده ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف
بهما عباده • وتابعه أشعث عن الحسن • باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب
القبر • باب طول السجود في الكسوف • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين
في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان
أطول منها • باب صلاة الكسوف جماعة • وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله

النبي — فقام طويلا — صلى الله عليه وسلم — صلى الله عليه وسلم — ولكن الله يخوف بهما عباده — عليه وسلم — صلى الله عليه وسلم — من — أن الصلاة

بن عباس وصلى ابن عمر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال عليه السلام اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضه انها قالت اتيت
عائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت
آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا
ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ٥

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع ابن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس •

باب صلاة الكسوف في المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضه ان
يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات غداة

ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته
رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضهم • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما
فصلوا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري وهشام
بن عروة جميعا عن عروة عن عائشة رضه قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع
رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم
ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف
رواه ابن عباس رضه • حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد
فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله
لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعائه واستغفاره ٥

باب الدعاء في الخسوف
قاله ابو موسى وعائشة
رضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس
انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى
ينجلي ٥

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد
• وقال ابو اسامة حدثنا
هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد •

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضه قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم
فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان
ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم • وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له
ابراهيم فقال الناس في ذلك • باب صب المرأة الماء على رأسها اذا طال الامام القيام في الركعة
الاولى • باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاول الاول اطول ٥ باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد حدثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله
فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات • واخبرني
عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير
ما صلى الا ركعتين مثل الصبح قال اجل انه اخطأ السنة • تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري

كتاب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك
قتل كافرا ٥ باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد
بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان • باب سجدة ص • حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال
ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها • باب سجدة النجم
قاله ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق

عن الاسود

عن الاسود عن عبد الله رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد
من القوم حتى سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ٥ باب سجود المسلمين مع المشركين
والمشرك نجس ليس له وضوء • وكان ابن عمر رضه يسجد على غير وضوء ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس • ورواه ابن طهمان • باب من قرأ السجدة
ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا
يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت
رضه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها • حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ٥ باب سجدة اذا
السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال رأيت ابا هريرة رضه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد ٥ باب من سجد لسجود القارئ
وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا
فيها • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
موضع جبهته ٥ باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة • حدثنا بشر بن
آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال كان
يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه ٥ باب من رأى ان الله تعالى لم يوجب السجود وقيل
لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كانه
لا يوجبه عليه • وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن رضه انما السجدة على من استمعها
وقال الزهري لا يسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة
فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب لا يسجد لسجود القاص
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي ٥
قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ
يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت

الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجدة
فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضه • وزاد نافع عن ابن
عمر رضه ان الله تبارك وتعالى لم يفرض السجود الا ان نشاء ٥ باب من قرأ السجدة
في الصلوة فسجد بها • حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه
• باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ٥

كتاب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم
وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رض قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر
فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا • حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم
بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا • باب الصلوة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رض قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من امارته ثم اتمها • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان رضه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله
بن مسعود رض فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين • وصليت
مع ابي بكر الصديق رض بمنى ركعتين • وصليت مع عمر بن الخطاب رضه بمنى ركعتين •
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان • باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي
العالية البراء عن ابن عباس رض قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج

فامرهم

آيات
علينا
حدثني
حتى
ابواب التقصير
كانت
ابن زياد
من اركع

فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر • باب
في كم يقصر الصلوة • وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يفطران ويقصران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا • حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله اخبرنا نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا ومعها
ذو محرم • تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة
تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه • باب يقصر اذا خرج
من موضعه • وخرج علي بن ابي طالب رضه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال
حتى ندخلها • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة
عن انس رض قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان • باب يصلي المغرب ثلثا في السفر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رض قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء • قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
قال سالم واخر ابن عمر المغرب • وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة
فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير قال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ٥
باب صلوة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت • حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم

وهو قال قلت
ابن ابراهيم الحنظلي
النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابي طالب
ابن ملك
رسول الله
العصر

كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على
راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله • باب الايماء على الدابة
حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان
عبد الله بن عمر رضه يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومي • وذكر عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥ باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله
وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في المكتوبة • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان • قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة • حدثنا معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة • باب التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت
رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله ٥
رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر
قال فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن
عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك رضي الله عنهم • باب من تطوع في السفر في غير دبر
الصلوة وقبلها • وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر • حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ
ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود • وقال الليث حدثني ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة

بالليل

ابن اسمعيل
ابن عمرو رضه
يعني ابن هلال
ابن ملك
رضي الله عنها
فكان
الصلوات
ابن عمر

صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم

بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على
ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله ٥ باب الجمع في السفر
بين المغرب والعشاء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت
الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير
وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين
المغرب والعشاء • وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس
بن مالك رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر •
وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى
يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة
حتى يقوم من جوف الليل • حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب حدثنا
يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء • باب يؤخر الظهر الى
العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس • فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس
بن مالك رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب ٥ باب اذا ارتحل
بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل
بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان
زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ٥ باب صلاة القاعد حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا

الحمد لله الذي وفقني لهذه المقابلة في هذا المحل
في بيته

وإذا رفع فارفعوا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس
رضه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا
حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضه أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد. **باب صلاة القاعد بالإيماء**. حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن
حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد. قال أبو عبد الله نائما عندي مضطجعا ههنا
باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر على أن يتحول إلى
القبلة صلى حيث كان. حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين
المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى
جنب. **باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي** وقال
الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين
أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى
أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين آية
أو أربعين آية ثم ركع. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين
آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى
صلاته فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد بالليل

وقوله عز وجل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك. قال سفيان
قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل قيام الليل. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله
وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا
فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار فلقينا ملك آخر
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا.
باب طول السجود في قيام الليل. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية
قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه
المنادي للصلاة. **باب ترك القيام للمريض**. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضه
قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. **باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب** وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا
ليلة للصلاة. حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله

ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله عز وجل فإذا شاء
أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه
وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو
يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط وإني لأسبحها • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته
ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله
فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج
إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان • باب قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم
حتى ترم قدماه • وقالت عائشة رضها كان يقوم حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت
انشقت • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضه يقول إن كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا
شكورا • باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة
داود عليه السلام وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما • حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث
قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلعم
قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ • حدثنا محمد بن سلام
قال أخبرنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى • حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه
السحر عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم • باب من تسحر حتى يصلي الصبح
حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال
كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية • باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمن

ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك • باب كيف كان صلاة النبي صلعم
وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضه قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة • حدثنا قال حدثنا يحيى أبو جمرة عن
ابن عباس رضه قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل • حدثنا
إسحق قال أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سألت عائشة رضها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر • حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر • باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا الآية وقوله تعالى
علم أن لن تحصوه الآية • علم أن سيكون منكم مرضى الآية • وآخرون يقاتلون في سبيل الله
قال ابن عباس نشأ قام بالحبشة وطاء قال مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه
سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا • وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد • باب عقد الشيطان
على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب
النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة • باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو الأحوص قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل

فقيل ما زال نائماً حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه • باب الدعاء
والصلوة من آخر الليل • وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الآية اي ما ينامون •
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له •
باب من نام اول الليل واحيا آخره • وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر
الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح
وحدثنا سليمن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة رضها كيف صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج • باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلعم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان
عيني تنامان ولا ينام قلبي • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا
حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع
باب فضل النهار وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار • حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي • قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك • باب ما يكره من
التشديد في العبادة • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد • قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله

لا يمل

لا يمل حتى تملوا • باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه • حدثنا عباس بن
الحسين حدثنا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
قال حدثني ابو سلمة مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي • باب • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم • باب فضل
من تعار من الليل فصلى • وقال ابو عبد الله تعار استيقظ • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلوته • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة شعر

وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع •

تابعه عقيل • وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة • حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت كأن
اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من
الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر • باب المداومة على ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن ابي سلمة عن عائشة رضها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا

وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا • **باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر**
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن • **باب من تحدث**
بعد الركعتين ولم يضطجع • **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع حتى يؤذن • **باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى** • ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر
وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضه • وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا
يسلمون في كل اثنتين من النهار • **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل • اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب • اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي
حاجته • **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي سمع ابا قتادة ابن ربعي الانصاري رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين • **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف • **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء • **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين • **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رضه في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد
بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال
بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة • قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى • وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد

النهار

قال محمد يؤدي قال اثنتين النبي كلها

النهار وصففنا وراءه فركعتين ه **باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه
ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك • **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا ه
حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا منه على ركعتي الفجر
باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين • **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عن عائشة رضه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول
هل قرأ بام الكتاب ه **باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
هو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعدها وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة • فاما المغرب والعشاء ففي بيته • وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع
بعد العشاء في اهله • **تابعه** كثير بن فرقد وايوب عن نافع • وحدثتني اختي حفصة ان النبي
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها **تابعه** كثير بن فرقد وايوب عن نافع • وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع
بعد العشاء في اهله • **باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه
اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه ه **باب صلاة الضحى في
السفر حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اخاله • **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة
قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود • **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا

رضي الله عنها

عن عائشة قال القرآن

صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضها قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبّح سبحة الضحى واني لأسبحها . باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام
من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر . حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم
اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف
حصير بماء فصلى عليه ركعتين . وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم ٥ باب الركعتين قبل الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الفجر كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها . وحدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين . حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة . تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة ٥ باب الصلاة
قبل المغرب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة . حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد
بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك
من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل . باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس
وعائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني
وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأذنت

فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فأشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي
فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها
ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها
عتبان بن مالك رضه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة او بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة
سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة
باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة في فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضه قال اربعا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي حدثنا سفيان
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى . حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥
باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب
عن نافع ان ابن عمر رضه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها

ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان
يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ٥

باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
دينار رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان
عبد الله يفعله • باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء
راكبا وماشيا • زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين ••

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
المازني رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥

باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى • ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة • وقال ابن عباس يستعين
الرجل في صلوته من جسده بما شاء • ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها
ووضع علي رضه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله
بن عباس رضه انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
فمسح النوم عن وجهه بيده • ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلي • قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني

اليمنى

اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى عن الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوة شغلا • حدثنا ابن نمير حدثنا اسحق بن منصور حدثنا هريم بن
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال
لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه
بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى الآية فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال • حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين
بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم
الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق • وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى • باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره
مواجهة وهو لا يعلم • حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد هو عبد العزيز بن عبد
الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضه قال كنا نقول
التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ... عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض • باب التصفيق للنساء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء • حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء • باب من رجع القهقرى في صلوته او تقدم بامر نزل به • رواه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه

يصلي لهم فلم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحًا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام . باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة . قال وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم . باب مسح الحصا في الصلاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلًا فواحدة ٥

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه . باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها . حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئًا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء . باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة . حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام

توفي ذلك اليوم صح

ابن ربيعة

عليه

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفًا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضًا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ٥ باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل صلى الله عليه وسلم فحتها . وقال ابن عمر رضي الله عنه إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره . حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ٥

باب من صفق جاهلًا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس . حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسًا ٥

باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلًا . حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجهًا إلى غير القبلة . باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به . حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقًا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان

عن أنس بن مالك صح

عليه وسلم

أنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي
للناس حين اشرت اليك. قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
باب الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة. وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يصلي مختصرا. **باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة** وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا
في الصلاة. حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر وهو ابن سعيد قال اخبرني ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت
ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل
فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل
احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة. حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة
فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها
قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا. **باب ما جاء في السهو**
اذا قام من ركعتي الفريضة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل
التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من
اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ٥ **باب
اذا صلى خمسا** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت

خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم. **باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين**
مثل سجود الصلاة او اطول. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين. قال سعد ورايت
عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل
باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا. وقال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال
ليس في حديث ابي هريرة. **باب من يكبر في سجدتي السهو** حدثنا حفص بن عمر
حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد
واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر رضه فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله
بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس
معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير. **باب اذا لم يدر**
كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس. حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
بن عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا
ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس ٥ **باب السهو في الفرض والتطوع** وسجد ابن
عباس رضه سجدتين بعد وتره. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان

فليس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس • باب
اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضه فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها • قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر ابن الخطاب عنها فقال
كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها كما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان • باب الاشارة في الصلوة
قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف واخذ الناس في التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن
هشام عن فاطمة عن اسماء ابنة ابي بكر قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فقالت براسها اي نعم • حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا

فلما

فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٥

كتاب الجنائز

ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله • وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور
بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي عز وجل فاخبرني
او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة • قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق عن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا
دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ٥ باب الامر باتباع الجنائز
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء رضه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق • حدثنا
محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس • تابعه
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل ٥ باب الدخول على الميت
بعد الموت اذا ادرج في اكفانه • حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني
ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضه على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها • قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال
اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد مات • ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت

من يتبرد الرحل الآية فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها
أبو بكر فتلقاها منه الناس فما نسمع بشرا إلا يتلوها • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك يا أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا يا رسول الله • حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث مثله • وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به • وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضه قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفعتموه • تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا رضه
باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له • باب الإذن بالجنازة
وقال أبو رافع عن أبي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني • حدثنا محمد
قال أخبرنا أبو معاوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضه قال مات إنسان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال
ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه
باب فضل من مات له ولد فاحتسب • وقول الله عز وجل وبشر الصابرين
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته
إياهم • حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد
أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها

قال ابو عبد الله الحنث الذنب

ثلاثة من الولد كن حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان • وقال شريك عن
ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح ذكوان عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا
الحنث • حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم • قال أبو عبد الله وإن منكم إلا
واردها • باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
ثابت عن أنس بن مالك رضه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
قالت فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين قالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى • باب غسل
الميت ووضوئه بالماء والسدر • وحنط ابن عمر رضه ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ
قال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا • وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته • وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمن لا ينجس • حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره • باب ما يستحب أن يغسل وترا
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضها قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه • فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا
وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها
وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون • باب يبدأ بميامن الميت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها •
باب مواضع الوضوء من الميت • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضها قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها • باب هل تكفن المرأة
في إزار الرجل • حدثنا عبد الرحمن بن حماد أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه • باب يجعل

صلى الله عليه وسلم

مطلب المؤمن لا ينجس حيا وميتا

قال ابو عبد الله النجس القذر

الكافور في الآخرة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب
عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون ه باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله
بن وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله عنها
انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه
ثلاثة قرون ه باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان
ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امرأة من الانصار من اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم
ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر ه
باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام
عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة
قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها ه باب يلقى شعر المرأة خلفها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر
وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون
والقيناها خلفها ه باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة ه باب الكفن
في ثوبين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال
بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه

بماء

النبي صلى الله عليه وسلم

فالقيناها

بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا
باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا ه باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا
تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن
راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا
باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك
ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب سحول ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني
ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن بلا عمامة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة ه باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن
دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب
بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد

رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ولا تقم على قبره

لم يا بكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل
يبكي ٥ باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ باب اذا لم يجد كفنا الا
ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق حدثنا خباب رضه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر
باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضه ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال
اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته
وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه
باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد
عن ام الهذيل عن ام عطية رضها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥
باب احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضها فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج • حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء
نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة
اشهر وعشرا • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت

فوق

فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ٥ باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى • باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته
فهو كما قالت عائشة رضها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء وما يرخص من البكاء من غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل • حدثنا عبدان ومحمد
قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد رضه قال ارسلت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء • حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضه قال شهدنا
بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها • حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال
توفيت ابنة لعثمان بن عفان رضه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضه واني لجالس
بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى
عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر رضه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل
صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى

ان الميت يعذب ببكاء اهله قال ابن عباس رضه فلما مات عمر رضه ذكرت ذلك لعائشة رضها فقالت
رحم الله عمر قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضه عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن
ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضه شيئا • حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا
ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضه جعل صهيب يقول وا اخاه
فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل صهيب وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها • باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضه دعهن يبكين
على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا
علي ليس ككذب على احد من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عمر عن ابيه رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه • تابعه
عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة • وقال آدم عن شعبة الميت يعذب
ببكاء الحي عليه • باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي
ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله
فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع • باب ليس منا من شق الجيوب • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية • باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن خولة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت قد بلغ
بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال
لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك

فاتصدق بالشطر

قلت اخلف

ان تخلف

ماشاء الله

ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة • باب
ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم
ابن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضه قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة
من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
بريء من الصالقة والحالقة والشاقة • باب ليس منا من ضرب الخدود • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية • باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية • باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن • حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية
لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
من العناء • حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الاحول عن انس رضه قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط
اشد منه • باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول
السيء والظن السيء • وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله • حدثنا
بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد
كلهم قد قرأ القرآن • باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الآية • وقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

شديدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

ودعى

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

فرأيت تسعة اولاد

قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنساً رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع
العين ويحزن القلب. حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش
هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان
ظئراً لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك لمحزونون رواه موسى عن سليمان
بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب البكاء عند المريض حدثنا
أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر رضه قال
اشتكى سعد شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص
وعبد الله بن مسعود رضه فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم. وإن الميت يعذب
ببكاء أهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب. باب
ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك. حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضها تقول لما جاء قتل
زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا
أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر
بكاءهن فأمره بأن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد
بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله
أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء. حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضها
قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
وامرأة أخرى. باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم. قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع. باب متى يقعد إذا قام للجنازة. حدثنا

قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى
أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع. باب من تبع جنازة
فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام. حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق. باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضه قال مر بنا جنازة
فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال فإذا رأيتم
الجنازة فقوموا. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة
فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفساً. وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن
ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضه فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال زكريا عن
الشعبي عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة. باب حمل الرجال الجنازة
دون النساء. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها
الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها
أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق. باب السرعة
بالجنازة. وقال أنس رضه أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
وقال غيره قريباً منها. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. باب قول الميت
وهو على الجنازة قدموني. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها
يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق
باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام. حدثنا مسدد عن أبي عوانة

عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني او الثالث • باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك
قال ابن عباس رضه • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من
الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال
ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥ باب صفوف الصبيان مع الرجال
على الجنائز • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن
عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن
هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه ٥ باب سنة الصلاة على الجنازة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة • وقال صلوا على صاحبكم • وقال صلوا على النجاشي سماها
صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه • وقال الحسن ادركت الناس واحقهم
بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم • واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء
ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة • وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس رضي الله عنه التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة
وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا • وفيه صفوف وامام • حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما • باب فضل
اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن
هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله
باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي
ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا

قال حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط
ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ٥
باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى
بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس
رضي الله عنهما فصفنا خلفه ثم صلى عليها • باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما
حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي
مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ٥ باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور • ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امراته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ٥ باب
الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها • باب اين يقوم من المراة والرجل حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ٥
باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل
له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان
قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ٥

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح قال حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة ۝

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ۝ حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امراة كان يقوم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه ۝

باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين ۝

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر ۝

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه ۝ باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني

ابن عبد الله بن عوف قال اخبرنا

مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق ۝ باب من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها فقبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا ۝ باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ۝

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ۝ باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم ۝ باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه ۝ باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم • باب هل يخرج الميت من القبر
واللحد لعلة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث
فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هارون
وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع • حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه اخر في قبر ثم
لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة • باب اللحد والشق في القبر
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم • باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الاسلام • وقال الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد
مع المسلم • وكان ابن عباس رضه مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه
وقال الاسلام يعلو ولا يعلى • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضه اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد

خبأت لك

خبأت لك خبيئا • فقال ابن صياد هو الدخ • فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال
عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه • فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله • وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له
فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد • فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين • وقال شعيب في حديثه فرفضه رمرمة او زمزمة • وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضه قال كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس رضه يقول كنت انا وامي
من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام
يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه
ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس
الاية • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية • باب
اذا قال المشرك لا اله الا الله • حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله
بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب

آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عليه فيه ما كان للنبي والذين آمنوا الآية

باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان.

ورأى ابن عمر رضه فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن رضه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن
مظعون حتى يجاوزه. وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن
عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه. وقال نافع كان ابن عمر رضه يجلس على
القبور. حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما
أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا.

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث

الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع
وقرأ الأعمش إلى نصب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون. حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة
عذب بها في نار جهنم. وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا
جندب رضه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار.

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الآية. قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم.

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك رضه يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت فقال هذا
أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله
في الأرض. حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن
الخطاب رضه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد.

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت الآية. قال أبو عبد الله الهون
هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم
وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
الآية. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين
آمنوا نزلت في عذاب القبر. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال

حدثني ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق
وقد قال الله عز وجل انك لا تسمع الموتى • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق • قالت عائشة رضها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق • حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج
المسلمون ضجة • حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر
لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة
خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله
يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال •

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان
يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا •

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة •

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق •

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة •
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يموت له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم • حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة •

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى
فيها جدعاء • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا
يوما فقال هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني

فأخذ بيدي فأخرجاني إلى الأرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض
أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها
رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل
التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا
فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر ◦ وقال يزيد بن هارون ووهب
بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا
أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط
أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت
قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر
آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المسلمين وأما هذه
الدار فدار الشهداء وأنا جبرائيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك
عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك ٥ باب موت يوم الاثنين حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رض قالت دخلت على أبي بكر فقال
في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة ◦ وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال
فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان
يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى

من ليلة

من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح ◦ باب موت الفجأة البغتة ◦ حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضه
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل
لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ◦ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وأبي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ٥ قول الله عز وجل فأقبره أقبرت
الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رض قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين
أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن
في بيتي ◦ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا
وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي ◦ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما ◦ حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم
الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي
ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضه أنها أوصت عبد الله بن
الزبير رضه لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا ◦ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين
عائشة رضه فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت
كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت
لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم
قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين
إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم

استخلف بعدك ثم الشهادة بعد هذا كله فقال الشيخ يا ابن اخي وذلك كفافا
لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم
وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والايمان ان يقبل
من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم
وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم ٥ باب ما ينهى من سب الاموات
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا • تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي
عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش ٥
باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال قال ابو لهب عليه اللعنة للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة • وقال ابن عباس رضي
حدثني ابو سفيان رضي فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم
تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله
بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني
الجنة • قال ما له ما له • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا • وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة • وتصل الرحم • وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد
غير محفوظ انما هو عمرو • حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا • وتقيم الصلوة المكتوبة • وتؤدي الزكوة

المفروضة

المفروضة • وتصوم رمضان • قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا • حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال
اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله • وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا • واقام الصلوة • وايتاء الزكوة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم • وانهاكم عن الدباء • والحنتم • والنقير • والمزفت • وقال سليمان و
ابو النعمان الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو بكر رضي وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان
الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر رضي فوالله ما هو الا قد شرح الله صدر ابي بكر رضي فعرفت انه الحق ٥ باب البيعة
على ايتاء الزكاة • فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة الآية • حدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ باب اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة الآية • حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي
الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها • وتاتي الغنم على
صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة يحملها على رقبته لها يعار فيقول
يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت • ولا ياتي ببعير • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلى ولا يحسبن الذين يبخلون الآية • باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة • وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس

عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضه فقال أعرابي أخبرني عن قول الله
والذين يكنزون الذهب والفضة الآية . قال ابن عمر رضه من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان
هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله طهرا للأموال . حدثنا إسحق بن يزيد
قال أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي الحسن
أخبره أنه سمع أبا سعيد رضه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة . وليس فيما دون خمس
ذود . ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة . ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة
حدثنا علي سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا
بأبي ذر رضي الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين
يكنزون الذهب والفضة الآية قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذاك فكتب إلى عثمان رضه يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت . حدثنا عياش قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني
إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء
بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع
على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة
ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له
لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من
خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار
وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد
ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا ولا والله
لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله عز وجل ٥ باب انفاق المال في حقه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥ باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله القوم الكافرين . وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء . وقال عكرمة وابل مطر شديد . والطل الندى . باب لا يقبل الله
صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة

يتبعها

يتبعها أذى الآية ٥ باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات الآية .
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار . وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي فيها . حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه . حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال أخبرنا مجاهد قال حدثنا
محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة
فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين
يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ باب
اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة . ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم الآية . حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان هو
الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية
الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع
فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا . فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية
حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة • حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها
تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم
قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار • باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية وقوله تعالى وانفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا • قال ان تصدق وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان • باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت
تحب الصدقة • باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل و
النهار سرا وعلانية الاية • باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه • وقوله ان تبدوا الصدقات
فنعما هي الاية • وان تصدق على غني وهو لا يعلم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما
الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله • باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه

فتحامل / رسول الله

صح / يعتبر فينفق

قال بايعت

قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان
ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته
بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما اخذت يا معن • باب الصدقة باليمين • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في
عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله عز وجل اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه • حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها • باب
من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد
المتصدقين • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا •
باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين
فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون
معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان بهم خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك
اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا
بمن تعول • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم
بن حزام رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله • وعن وهيب

رسول الله / محتاجون

قال حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة . باب المنان بما أعطى لقوله تعالى الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله الآية . باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها . حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت أن أبيته فقسمته . باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها . حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص . حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ما شاء . حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك . حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي
الله عليك . باب الصدقة فيما استطاع . حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني
محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت . باب الصدقة تكفر الخطيئة . حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة
قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف . قال سليمان قد كان يقول الصلاة و
الصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت
ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال
قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا
لمسروق سله قال فسأله فقال عمر فقلنا أفعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط . باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام
قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم
فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير . باب أجر الخادم
إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد . حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيب به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين . باب أجر المرأة
إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة . حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها . حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب
ولها بما أنفقت . حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك . باب قول الله عز وجل
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية . اللهم أعط منفق مال خلفا . حدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما
اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا . باب مثل
المتصدق والبخيل . حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت
أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا
إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع . تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في
الجبتين . وقال حنظلة عن طاوس جبتان . وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم حين تأتي ٥ **باب صدقة الكسب والتجارة** لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله أن الله غني حميد ٥ **باب على كل مسلم صدقة** فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة ٥ **باب قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة**

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ٥ **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب العرض في الزكاة **وقال** طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض ٥ **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء ٥ **حدثنا** مؤمل قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه ٥

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ٥ ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥ **باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية** **وقال** طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع

بينهما

بينهما بالسوية ٥ وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة ٥ **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥ **باب زكاة الإبل** ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ٥ **باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده**

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ٥ ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ٥ ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ٥ ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ٥ **باب زكاة الغنم**

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة ٥ فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ٥ فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة ٥ وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة

فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها
ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها · باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق · حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة ان انسا رض حدثه ان ابا بكر رض كتب له الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق · باب اخذ العناق
في الصدقة · حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رض قال قال ابو بكر رض
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رض
فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر رض بالقتال فعرفت انه الحق · باب لا تؤخذ
كرائم اموال الناس في الصدقة · حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله
فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس · باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة · حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الابل صدقة · باب زكاة البقر · وقال ابو حميد قال النبي
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار · ويقال جؤار يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر
البقرة · حدثنا حفص بن عمر بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور
بن سويد عن ابي ذر رض قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس · رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الزكاة على الاقارب · وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة
والصدقة · حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رض يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب

امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية
وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا
رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه · تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك
رايح · حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة
ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة
ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه احق من تصدقت به عليهم فقال
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم · باب ليس على المسلم
في فرسه صدقة · حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على
المسلم في فرسه ولا غلامه صدقة · باب ليس على المسلم في عبده صدقة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا
خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا في فرسه · باب الصدقة على اليتامى · حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء · وقال اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان

هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيمة • باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امراة عبد الله رضى الله عنهما قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو
بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من
الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم
ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري • وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من
هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني • فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت • باب قول الله تعالى وفي الرقاب
وفي سبيل الله • ويذكر عن ابن عباس رضه يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى
اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية •
في ايها اعطيت اجزات • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله
ويذكر عن ابي لاس الخزاعي حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال امر رسول الله
بالصدقة فقيل منع ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله • واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
فهي عليه صدقة ومثلها معها • تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي
عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله • باب الاستعفاف
عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال والذي

قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا
فيساله اعطاه او منعه • حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه عن الزبير بن العوام قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه • حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب ان حكيم بن حزام رضه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه • وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضه يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله
منه ثم ان عمر رضه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي • باب وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
باب من اعطى الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس • حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضه قال سمعت عمر يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال
خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك • باب من سال الناس تكثرا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة
لحم • وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك
استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث
قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي ثم ياخذ بحلقة الباب
فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم • وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان
بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسئلة • باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقوله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين

الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا • حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني
كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة
السؤال • حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم
إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا
قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله
إني لأراه قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن
يكب في النار على وجهه • وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا
فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني
لأعطي الرجل • قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع
على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا • قال أبو عبد الله صالح بن كيسان
هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر • حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس • حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب
فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس ٥ باب خرص التمر
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق

خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل
معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا
جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم بني عبد الأشهل ثم
دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا • وقال
سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة • وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة
بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل
يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل
حديقة ٥ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد
العزيز في العسل شيئا • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال
أبو عبد الله هذا تفسير الأول يعني حديث ابن عمر في ما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل أن النبي
لم يصل في الكعبة • وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل ٥ باب ليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضه عن النبي
قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة
ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة • قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا قال
فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا
باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا
بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضه يلعبان بذلك
التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه
فقال أما علمت أن آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة ٥ باب من باع ثماره
أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو
باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة • وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب • حدثنا
حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته.
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا
قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهى قال حتى تحمار. باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن
النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضه كان يحدث أن عمر بن الخطاب رضه
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره
فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضه لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله
صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد
في قيئه. باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله. حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضه قال أخذ الحسن بن علي رضه تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت
أنا لا نأكل الصدقة. باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضه قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضها أنها أرادت
أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت
هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية. باب إذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء
بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها.
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضه أن النبي صلى
أتي بلحم تصدق على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية. وقال أبو داود أنبأنا
شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب أخذ الصدقة من الأغنياء

وترد

وترد على الفقراء حيث كانوا. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن
إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب. باب
صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة. وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم إلى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم
صل على آل أبي أوفى. باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر
بركاز إنما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى
في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ
خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا. فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال. باب في الركاز
الخمس. وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس
المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم. وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين
خمسة. وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم
ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض
وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. باب قول الله عز وجل
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو
أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضه قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه. باب قول الله تعالى

ابل الصدقة والبانها الا لابناء السبيل • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثنا قتادة عن انس رضه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس • باب وسم الامام ابل الصدقة
حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ٥

قد تم المجلد الاول
ويتلوه المجلد الثاني

كتاب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة • حدثنا
يحيى بن محمد بن يحيى بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن
نافع عن ابيه عن ابن عمر رضه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلوة • باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين • باب
صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد رضه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير ٥ باب صدقة
الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض
بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضه يقول كنا نخرج زكاة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر رضه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة
باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال
حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح العامري عن ابي سعيد الخدري رضه
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا

من زبيب

من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين ٥ باب
الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضه قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام • قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر • باب صدقة الفطر
على الحر والمملوك • وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر • حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس
به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضه يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر رضه
يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني • وكان ابن عمر رضه يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او يومين ٥ باب صدقة الفطر على الصغير والكبير
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ••

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت الآية • ومن كفر فان الله
غني عن العالمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضه قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع • باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق • حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم
ابن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين
تستوي به قائمة • حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع
عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضه ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين
استوت به راحلته • رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم ٥ باب الحج على الرحل

وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب ۔ وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج
فانه احد الجهادين ۔ وقال محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن
ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته ۔ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن
نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم
ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور ۔ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۔ حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ۔ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم
قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ۔

باب فرض مواقيت الحج والعمرة ۔ حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنه في منزله
وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ۔

باب قول الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۔ حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ۔

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ۔

باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلون قبل ذي الحليفة ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من
الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن

من يلملم

من يلملم ۔ باب مهل اهل الشام ۔ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ۔

باب مهل اهل نجد ۔ حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد
بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر
وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ۔

باب مهل من كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن
اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن ۔ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد
الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ۔

باب ذات عرق لاهل
العراق ۔ حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو
جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يفعل ذلك ۔

باب خروج النبي
على طريق الشجرة ۔ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح ۔

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ۔
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عكرمة
انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ۔ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه رأى وهو في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم

تو في بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسطا من ذلك • باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
وقال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضه ارني النبي
حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
الوحي فاشار عمر رضه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك
ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين
امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم • باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم
ويترجل ويدهن • وقال ابن عباس رضه يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت
والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضه وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة رضها بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضه يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني
الاسود عن عائشة رضها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ٥
باب من اهل ملبدا • حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا • باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله بن عمر وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى
الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة • باب ما يلبس المحرم من الثياب • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس •
باب الركوب والارتداف في الحج • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضه ان اسامة رضه
كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة • باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية
والازر ولبست عائشة رضها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس

ولا زعفران

ولا زعفران • وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد
والخف للمراة • وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضه قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه
عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب
راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رءوسهم ثم يحلوا
وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب •
باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثنا ابن المنكدر عن انس بن مالك رضه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب
راحلته واستوت به اهل • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
قال واحسبه بات بها حتى اصبح ٥ باب رفع الصوت بالاهلال • حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا • باب التلبية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان تلبية رسول الله
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضها قالت
اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك • تابعه ابو معاوية عن الاعمش • وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت
خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة رضها • باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل
الاهلال عند الركوب على الدابة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل
بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة

كبشين أملحين. قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس ٥
باب من أهل حين استوت به راحلته. حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضه قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به
راحلته قائمة ٥ باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة. وقال أبو معمر
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضه إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر
براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك. تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل. حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا
فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضه إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي
مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. باب التلبية إذا انحدر في الوادي ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضه فذكروا
الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر
إليه إذ انحدر في الوادي يلبي. باب كيف تهل الحائض والنفساء. أهل تكلم به
واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله
به وهو من استهلال الصبي. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا
واحدا. باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضه أن يقيم
على إحرامه وذكر قول سراقة. حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضه قال قدم علي رضه على النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت
وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم

بالغداة
المحرم
الأصفر
صلى الله عليه وسلم

قال فاهد

قال فاهد وامكث حراما كما أنت. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال
بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي
فقدم عمر رضه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي. باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات
الآية وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقال ابن عمر رضه أشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وقال ابن عباس رضه من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في
أشهر الحج. وكره عثمان رضه أن يحرم من خراسان أو كرمان. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي
فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه
فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت
لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى
فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا
فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته
بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا ٥ باب التمتع
والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي. حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج
فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم
يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن. قالت عائشة رضها فحضت فلم أطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت
ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا
وقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس

اذ اشهر
وسلم
حجتك

انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ۞ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما
وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة
النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال حل كله ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل ۞ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما
فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رايت ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء
استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله
ليس له مسند الا هذا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي
ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى

باب من لبى بالحج وسماه ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ۞
باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ اخبرنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن
قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال
رجل برايه ما شاء ۞ **باب قول الله تعالى** ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ۞
وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل
بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه
وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة [illegible]
فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء
باب الاغتسال عند دخول مكة ۞ حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية
قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي
طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ۞ **باب**
دخول مكة نهارا وليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله ۞ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله ۞ **باب من اين يدخل مكة**
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ۞ **باب من اين يخرج من مكة**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال
ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد
يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها • حدثنا
محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة • حدثنا احمد قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء اعلى مكة • قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل
من كدى وكانت اقربهما الى منزله • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة • وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء • حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما
كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان ٥
باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس الآية
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رض قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال
ارني ازاري فشده عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رض زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
(صلى الله عليه)
قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه
لئن كانت عائشة رض سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم • حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رض قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رض قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا • وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا •
حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان

عن عروة

عن عروة عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد
بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين
(حدث عهدهم)
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رض على هدمه
قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم
حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى
مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها • باب فضل الحرم
وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا الآية • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ٥ باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في
(خاصة)
المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف الآية البادي الطارئ معكوفا محبوسا • حدثنا
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد رض انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رض لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رض يقول لا يرث المؤمن الكافر قال
ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا الآية
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم
مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر • حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم • وقال سلامة عن عقيل ويحيى عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب • وقالا بني هاشم وبني المطلب • قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه • باب
قوله تعالى رب اجعل هذا البلد امنا الآية • باب قوله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس الآية • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضه ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله
هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد هو ابن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضه قالت
كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما
فرض الله تعالى رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء
أن يتركه فليتركه • حدثنا أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج
عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت والأول أكثر • باب كسوة الكعبة • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال
جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست
مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضه فقال لقد هممت أن لا أدع
فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما
باب هدم الكعبة قالت عائشة رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فيخسف بهم • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن
الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود
أفحج يقلعها حجرا حجرا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة • باب ما ذكر في الحجر الأسود • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني
أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو
وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول من ولج
فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلاة في الكعبة • حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضه أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل

ويجعل

ويجعل الباب قبل الظهر ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء • باب من لم يدخل الكعبة
وكان ابن عمر رضه يحج كثيرا ولا يدخل • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا
إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا • حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط
فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه • باب كيف كان بدء الرمل
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد
وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم •
باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا • حدثنا
أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف
يخب ثلاثة أطواف من السبع • باب الرمل في الحج والعمرة • حدثنا
محمد هو الذهلي قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضه قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن
نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضه قال للركن أما والله
إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك
ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا
رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه • باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن •
تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه • باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين
وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا
من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس
شيء من البيت مهجورا • وكان ابن الزبير رضه يستلمهن كلهن • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين • باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن
الخطاب رضه قبل الحجر • وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر رضه عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله • قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال
اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله • باب من اشار
الى الركن اذا اتى عليه • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
• باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر • تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء • باب
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا •
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة
رضها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم
حج ابو بكر وعمر رضهم مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضه فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة •
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي
اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة • باب طواف

النساء

بمحجن
ابو الزبير
حدثنا
نافع قلت

النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني
عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء
مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال
وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال
هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا • حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب
البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور • باب الكلام في الطواف
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده • باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه • حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه • باب لا يطوف بالبيت عريان ولا
يحج مشرك • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضه بعثه في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • باب اذا وقف في الطواف وقال
عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه
فيبني • ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضهم • باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين • وقال نافع كان ابن عمر رضه يصلي لكل اسبوع ركعتين • وقال اسمعيل بن امية
قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر رضه ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا
والمروة • قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين

النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني
حجرة

وطاف بين الصفا والمروة • وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • قال وسالت جابر بن عبد الله
فقال لا يقربها مراته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول • حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ٥ باب
من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد • وصلى عمر رضه خارجا من الحرم • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضها قالت شكوت الى رسول الله
ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واردت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥ باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضه يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • باب الطواف بعد الصبح
والعصر وكان ابن عمر رضه يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى • حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن عطاء عن عروة عن عائشة رضها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر
حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي
تكره فيها الصلوة قاموا يصلون • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس
وعند غروبها • حدثني الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد
العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضه يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين • قال عبد العزيز
ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يدخل بيتها الا صلاهما • باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضها قالت شكوت الى رسول الله
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور ٥ باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله

بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال استاذن العباس
بن عبد المطلب رضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه • باب ما جاء في زمزم
وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك قال ابو ذر رضه
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ ايمانا وحكمة فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا
افتح قال من هذا قال جبريل • حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم
عن الشعبي ان ابن عباس رضه حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير • باب طواف القارن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل
بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا • حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضه دخل
ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك
عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا • قال ثم قدم فطاف لهما
طوافا واحدا • حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر رضه اراد الحج عام
نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك

لم يحرم ولم يحلل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن
قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر رضه كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء • حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو
بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرتني عائشة رضها أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضه مثل ذلك ثم
حج عثمن رضه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت
المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون
أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء
أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا •

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضها فقلت لها أرأيت قول الله
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا
والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه
أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما
أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف
بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة
وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما
ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل
العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا قالوا يا رسول الله كنا نطوف
بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا
أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت •

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر

وقال ابن عمر رضهما السعي من دار بني عباد إلى زقاق ابن أبي حسين • حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طاف في الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم
على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار قال سألنا ابن عمر رضه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا • وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابرا
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة •
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضه أكنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس رضهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء
عن ابن عباس مثله •

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت
وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم
أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري • حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج
وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال
أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت

بعد الحج. حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت
تحت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله
فقالت هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألنها او قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا
قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض و
ليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وكذا وتشهد كذا. باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج
اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر رضه يلبي يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته. وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج. وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضه رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل
انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. باب اين يصلي الظهر
يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك رضه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل
كما يفعل امراؤك. حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت انسا ح
وحدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضه
ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك
فصل. باب الصلاة بمنى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين. وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين.
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضه ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق
فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان. باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت

شك

شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه
باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر
فلا ينكر عليه. باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضه
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت
ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله
قال صدق. باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه. باب الجمع بين الصلاتين بعرفة
وكان ابن عمر رضه اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما. وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضه سأل عبد الله رضه كيف تصنع
في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله
بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله
فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته. باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن
مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضه وانا معه
حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضه حتى خرج فسار بيني
وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال
ابن عمر صدق. باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت
بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله
من الحمس فما شأنه ها هنا. حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن

قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف
فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس
من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات • باب السير اذا دفع من عرفة • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص • قال هشام والنص فوق العنق • قال ابو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء
وكذلك ركاة وركاء مناص ليس حين فرار • باب النزول بين عرفة وجمع • حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته
فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه
يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي
حتى يصلي بجمع • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ رمي الجمرة • باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه
زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما •
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة
امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره

فرفعوا

في منزله

في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما • باب من جمع بينهما ولم يتطوع • حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما • حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني
عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة • باب من اذن واقام لكل واحدة منهما • حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم
الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي
هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان
عن وقتهما صلاة المغرب بعدما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله • باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا
غاب القمر • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام من المزدلفة بليل فيذكرون الله
ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة • وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل • حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله
بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة
جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت
يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع
قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى

أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به ۵
باب متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها . حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضه إلى مكة
ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا
وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة
فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر .
باب متى يدفع من جمع . حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن
المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس ۵ باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي
الجمرة والارتداف في السير . حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضه أن أسامة بن زيد رضه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من
عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي
يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۵ باب قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج الآية . حدثنا
إسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس
رضه عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن
ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت
ابن عباس رضه فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير
وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور ۵ باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم الآية . وقال مجاهد سميت البدن لبدانتها أو لبدنها والقانع
السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس . حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى رجلا

رجلا بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها ويلك
في الثانية أو في الثالثة . حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها
بدنة قال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها ثلاثا . باب من ساق البدن معه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي
من ذي الحليفة . وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
بالعمرة إلى الحج . فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه . ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا
فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول
شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس ۵
باب من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة رضها أخبرته
عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم
عن ابن عمر رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . باب من اشترى الهدي من الطريق .
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضهم
لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة
من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة
إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل
منهما جميعا ۵ باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر
إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة . حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة . حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة

قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما
حرم عليه شيء كان أحل له . باب فتل القلائد للبدن والبقر . حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضه قالت قلت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج .
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة
فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم . باب إشعار البدن . وقال
عروة عن المسور رضه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة . حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضه قالت فتلت قلائد هدي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء
كان له حلا . باب من قلد القلائد بيده . حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب
إلى عائشة رضه أن عبد الله بن عباس رضه قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضه ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء أحله الله له حتى نحر الهدي . باب تقليد الغنم . حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضه قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما . حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضه قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في أهله حلالا . حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور
بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا . حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضه قالت فتلت لهدي النبي صلى الله
عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم . باب القلائد من العهن . حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
رضه قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي . باب تقليد النعل . حدثني محمد
هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها
بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها . تابعه

محمد

محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي
هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم . باب الجلال للبدن . وكان ابن عمر رضه
لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق
بها . حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن علي رضه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت
وجلودها . باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها . حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة
الحرورية في عهد ابن الزبير رضه فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم
أني قد أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم
أني قد جمعت الحج مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا
ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى
طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن . حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضه تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه . قال يحيى فذكرته للقاسم
فقال أتتك بالحديث على وجهه . باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى . حدثنا
إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضه كان
ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضه كان يبعث بهديه من جمع
من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ٥ باب
من نحر بيده . حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
أملحين أقرنين مختصرا . باب نحر الإبل مقيدة . حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضه أتى على رجل قد أناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم . وقال شعبة عن يونس
أخبرني زياد . باب نحر البدن قائمة . وقال ابن عمر رضه سنة محمد صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عباس رضه صواف قياما • حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح
فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين • حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات
حتى اصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة • باب لا يعطى
الجزار من الهدي شيئا • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت
لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها • وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها
شيئا في جزارتها • باب يتصدق بجلود الهدي • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن
بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم
بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا • باب يتصدق بجلال
البدن • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها
فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها • باب قوله تعالى
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا الاية • باب وما يوكل من البدن
وما يتصدق به • وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضه لا يوكل من جزاء الصيد والنذر و
يوكل مما سوى ذلك • وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضه يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال
قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال
قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة رضه فدخل علينا رسول الله صلى الله [عليه وسلم]
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى

فذكرت

فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه • باب الذبح قبل الحلق
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان عن
عطاء عن ابن عباس رضه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه
فقال لا حرج لا حرج • حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس رضه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج
قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج • وقال عبد
الرحيم بن سليمن الرازي عن ابن خثيم قال اخبرني عطاء عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله [عليه وسلم]
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى [الله عليه وسلم]
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل
ان انحر قال لا حرج • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى رضه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس
حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان
ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي
محله • باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر • باب الحلق والتقصير عند الاحلال • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضه يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين • وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين • حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من
اصحابه وقصر بعضهم • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ه
باب المتمتع بعد العمرة • حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا تقصير
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا ه باب الزيارة يوم النحر
وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي
حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه
عبد الرزاق • قال اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا
يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا • ويذكر عن القاسم
عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر ه باب اذا رمى بعد
ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فقال
رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج • باب الفتيا على الدابة عند الجمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج • حدثنا سعيد
بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان

آخر

انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج • حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة عن عبيد الله انه
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري • باب الخطبة ايام منى • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد
هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع
راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت • قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها
وقال لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
ليبلغ بعض • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين
ابن ابي بكرة قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة • ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا • قلنا
فقال الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قالوا ذو الحجة قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
ذو الحجة قلنا بلى • قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة
وليبلغ يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم
بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا • وقال هشام
بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي
حج بهذا • وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا

هذه حجة الوداع ٥ باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى • حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضه ان العباس رضه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ليبيت بمكة ليالي من اجل سقايته تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة • باب
رمي الجمار • وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال • حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر رضه متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا • باب رمي الجمار
من بطن الوادي • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم • وقال عبد الله
بن الوليد حدثنا سفيان عن الاعمش بهذا • باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ورمى بسبع • وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم • باب
من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضه فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة • باب يكبر مع كل حصيات قاله ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها
البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك
لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرماها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا
والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم • باب من رمى جمرة العقبة
ولم يقف قاله ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة
ويسهل • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضه انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى

ثم ياخذ

ثم ياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل
حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ٥ باب الدعاء عند الجمرتين
وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات
اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها • قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان
ابن عمر يفعله • باب الطيب عند رمي الجمار والحلق قبل الافاضة • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم • وكان افضل اهل زمانه
انه سمع اباه • وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضه تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها ٥
باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضه قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن الحائض • حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن
قتادة ان انس بن مالك رضه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به • تابعه الليث
قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت حدثني عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضه ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن
عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول
زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة • حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر
اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لهن • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه
من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى وقال مسدد قلت لا تابعه
جرير عن منصور في قوله لا • قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت
حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت
بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة انفري 2
وهو منهبط • باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح • حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا اسحق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك •
حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة
حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به • باب المحصب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان
منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة
والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين

ثم يدخل

ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او
العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها • حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر رضي الله عنهما
حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال
والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم •
باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة حدثنا محمد بن عيسى حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمن بن
الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج • باب الادلاج من المحصب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم صح
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد قال
حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا • ابواب العمرة
باب وجوب العمرة وفضلها • وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة • باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس

قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق
حدثني عكرمة ابن خالد قال سالت ابن عمر مثله. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر رضه مثله. باب كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضه جالس الى حجرة عائشة واذا اناس
يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن
في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط. حدثنا
ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة رضها
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب. حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا
همام عن قتادة سالت انسا رضه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي
القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة
الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة. حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا رضه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته. حدثنا
هدبة حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة من العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته. حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج. وقال سمعت البراء بن عازب رضهم
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين. باب عمرة في رمضان
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضه يخبرنا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا
ننضح عليه قال فاذا كان في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال
باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها. حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة

فقال

فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا
اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت مكان عمرتي. باب عمرة التنعيم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف
عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان سمعت عمرا كم سمعته من عمرو. حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثنا جابر بن عبد الله رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت طافت قالت يا رسول الله اتنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة. وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد. باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا
حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ففعلت حتى كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها
فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم. باب اجر العمرة على قدر النصب. حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قالا قالت عائشة رضها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها
انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتنا بمكان كذا ولكنها على قدر
نفقتك او نصبك. باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضه قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان النبي
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت
لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك
فعسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا
في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة • باب يفعل في العمرة ما يفعل في
الحج حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه
اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال
ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب
فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك
وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله الاية زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ
ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة • باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا • حدثنا
اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة وكنا نستره من اهل
مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة

(هامش: صلى الله عليه وسلم — فرغتما — انت حجتك — ارى — فلا جناح — وطفنا — واتينا معه)

قال بشروا

قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضه عن رجل طاف بالبيت في العمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة • قال وسالنا جابر بن عبد الله رضه فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري رضه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت
راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله •
حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء
بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون لقد نزلنا معه ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج • باب ما يقول اذا رجع
من الحج او العمرة او الغزو • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده • باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة
• حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين
يديه واخر خلفه • باب القدوم بالغداة • حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة
يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح •
باب الدخول بالعشي • حدثنا موسى حدثنا اسمعيل قال حدثنا همام
عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان
لا يدخل الا غدوة او عشية • باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة • حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

(هامش: صلى الله عليه وسلم)

ان يطوفوا ويهدوا لحلهم. باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد أنس
الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها. حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد
عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير. باب قول الله تعالى وأتوا البيوت
من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها. باب السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه فاذا قضى نهمته
فليعجل الى اهله. باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله. حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله. وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه
قال ابو عبد الله حصورا لا يأتي النساء. باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية. حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن
الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم اني قد
اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما
واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان
يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا. حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال

حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا.
باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي
او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه.
باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك. حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله
وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه. باب من قال ليس على
المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه
هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ
الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت
ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من
الحرم. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج
الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر
في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى. باب
قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الآية وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال
احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة. باب قول الله تعالى
او صدقة وهي اطعام ستة مساكين. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او قال احلق

قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى آخرها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر • باب الاطعام في الفدية
نصف صاع • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او
ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع • باب النسك شاة • حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال
حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
رآه وانه يسقط القمل على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام • وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يسقط على وجهه مثله • باب قول الله تعالى فلا رفث • حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه • باب قول الله تعالى
ولا فسوق ولا جدال في الحج • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه • باب جزاء الصيد ونحوه • باب قول الله سبحانه وتعالى
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الآية • باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي
ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت
فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا
من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا
فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو
قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا
ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال
للقوم كلوا وهم محرمون • باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة
فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا
فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام
ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله
انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون
باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني
وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت
الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال • قال لنا عمرو اذهبوا
الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا • باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي
يصطاده الحلال • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن هو
ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا
انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة
فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها • باب اذا اهدى للمحرم
حمارا وحشيا حيا لم يقبل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ● باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
قال ح وحدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثنا أصبغ
بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة
والفأرة والعقرب والكلب العقور ● حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ●
حدثنا حفص بن عمر بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات
عرفا وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ● حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله ● قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا
أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا ● باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه ● حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم
يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية ● باب لا ينفر صيد الحرم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي
ساعة من نهار ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا
لمعرف ● وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر ● وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه ● باب لا يحل القتال
بمكة وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما ● حدثنا ابن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم
خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها ● فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر ● باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه
وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا
عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ● حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة
قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه ●
باب تزويج المحرم حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ●
باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ● وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا
بورس ولا زعفران ● حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي
لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ● تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم
بن عقبة وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين ● وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب
المحرمة ● وتابعه ليث بن أبي سليم ● حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى
فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل ● باب الاغتسال
للمحرم وكان ابن عمر رضي الله عنه يدخل المحرم الحمام ● ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا ●

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان
عبد الله بن عباس رضه والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن
حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته
صلى الله عليه وسلم يفعل • باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين • حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس والا لم يجد
نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين • باب اذا لم يجد الازار
فليلبس السراويل • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس رضه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين • باب لبس السلاح للمحرم وقال
عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية • حدثنا محمد قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب • باب دخول الحرم
ومكة بغير احرام • ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر
للحطابين وغيرهم • حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
انشأ حتى اهل مكة من مكة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه • باب
باستار الكعبة فقال اقتلوه • اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا
صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة وبه اثر صفرة او نحوه

وكان

وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك
وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم • باب المحرم يموت بعرفة
ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي • حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا • باب سنة المحرم اذا مات • حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا • باب الحج والنذور عن الميت
والرجل يحج عن المرأة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج
فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله
فالله احق بالوفاء • باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضه ان امرأة ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم • باب حج المرأة
عن الرجل • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن
عبد الله بن عباس رضه قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة
الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع •
باب حج الصبيان • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال
سمعت ابن عباس رضه يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل • حدثنا
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضه قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله

فلم يصلها بمزدلفة حتى مررنا بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع . حدثنا عبد الرحمن بن يونس
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
سبع سنين . حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن . حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قلت
يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع
الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم
ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي
تريد الحج فقال اخرج معها . حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء
عن ابن عباس رضه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج
قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان
تقضي حجة او حجة معي . رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم . ولا صوم يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر [illegible] مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى . باب
من نذر المشي الى الكعبة . حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت
عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب . حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة
بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة . قال ابو عبد الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ه

فضائل المدينة

حدثنا

ابو النعمان

ابو النعمن قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين . حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس رضه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد . حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه . حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضه قال ما عندنا
شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها
حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل . قال ابو عبد الله عدل فداء . باب فضل المدينة وانها تنفي الناس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول
سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد . باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة . باب لابتي المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه انه كان
يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة . حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير
ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما . حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون

عن هشام

اطاعهم

باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ۞ باب الايمان يأرز الى المدينة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها ۞ باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين
بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ۞ باب آطام المدينة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة رضي الله عنه
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر ۞ تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري ۞
باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا
اسحق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا
مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو
خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه
باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء
من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ۞ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت
فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال

كما تنفي

كما ينفي الكير خبث الحديد ۞ باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ۞ تابعه عثمن بن عمر عن يونس ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ۞ باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة ۞ حدثنا ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال
اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة
الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ۞ باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال ۞ وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ۞

كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله ۞

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ۞

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞

وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى
ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا
المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا ۞ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها
قالت سمعت عمر نحوه ۞ وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه ۞

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من
الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة
فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او
دخل الجنة ان صدق • حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله
لا يصومه الا ان يوافق صومه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضها ان قريشا كانت تصوم في الجاهلية
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه • ومن شاء افطر • باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها • باب الصوم كفارة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضه
من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه
انما اسأل عن التي تموج كموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر
قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان
عمر يعلم من الباب فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة • باب الريان للصائمين
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا
دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة • ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد • ومن كان من اهل الصيام

دعي من باب الريان • ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة • فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت
وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم ٥ باب هل يقال رمضان او شهر رمضان • ومن راى كله
واسعا • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان • وقال لا تقدموا رمضان • حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
رمضان فتحت ابواب الجنة • حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي
انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين • حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له • وقال غيره عن الليث حدثني
عقيل ويونس لهلال رمضان • باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية • وقالت
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه • ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • باب
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلقاه
كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة • باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه • باب هل يقول اني صائم اذا شتم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات
انه سمع ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه
لي وانا اجزي به والصيام جنة • واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم • والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه •
باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

يخلف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا ۔ وإذا رأيتموه فأفطروا ۔ وقال
صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ۔ حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين ۔ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وخنس الإبهام في الثالثة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان
ثلثين ۔ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم
سلمة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل
له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ۔ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس رضه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ۔ باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله
قال إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام ۔ وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ۔ حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت إسحق عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ۔ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نكتب ولا نحسب ۔ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو
أنه سمع ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين ۔ باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين ۔ حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ۔
باب قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى آخره ۔ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر
الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان
صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه

وعشرون فكانت تسعة

فذكر

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم الآية ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود الآية ۔ باب قوله تعالى وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الآية فيه عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضه قال لما نزلت حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك
سواد الليل وبياض النهار ۔ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الآية ۔ فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم
في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر
فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار ۔ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
أذان بلال ۔ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم
بن محمد عن عائشة رضها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وقال القاسم ولم يكن بين أذانيهما إلا
أن يرقى ذا وينزل ذا ۔ باب تأخير السحور ۔ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي
أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضه قال تسحرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلوة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية ۔
باب بركة السحور من غير إيجاب ۔ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم
يذكر السحور ۔ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم
وأسقى ۔ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة ۔ باب إذا نوى بالنهار
صوما ۔ وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم
يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضه ۔ حدثنا أبو عاصم عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل ۔ باب الصائم يصبح جنبا ۔ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع

ولم ينزل من الفجر

ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر
مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها
ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم
علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن اعلم
وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول اسند
باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضه يحرم عليه فرجها حدثنا سليمن
بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي
الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد
ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم
باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضه ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل
الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس
ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر
يستاك اول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر
وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم
ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت

معه

معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك
باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه
لا بأس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام
عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس للصائم
ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا معمر
قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمن رضه توضأ فافرغ على يديه
ثلاثا ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا
ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى
ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي
هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال
الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم
افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان
ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس
لم يملك باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما
من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره
عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا
باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن

جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال
أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه
أهلك. باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج. حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال
لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك. باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح
حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول إذا قاء فلا
يفطر إنما يخرج ولا يولج. ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح. وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما
دخل وليس مما خرج. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى
ليلا. ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما. وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند
عائشة فلا تنهى. ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال أفطر الحاجم والمحجوم. وقال لي عياش
حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم.
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل
الضعف. وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال إذا رأيتم
الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم. تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن
أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم. حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي

قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر.
باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين
عسفان وقديد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد عليه الحر
ليس من البر الصوم في السفر. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر. باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. باب من أفطر في السفر ليراه الناس.
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه
ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر. باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال
ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن الآية وقال ابن نمير حدثنا الأعمش
حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم
فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن
تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم. حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة. باب متى يقضى قضاء
رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان. وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما. ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم. ولم يذكر الله الإطعام إنما قال
فعدة من أيام أخر. حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع إلا في شعبان. قال يحيى الشغل
من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم. باب الحائض تترك الصوم والصلاة. وقال

ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة • حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد عن عياض عن ابي سعيد رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان
من دينها • باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما
واحدا جاز • حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله
بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضها قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا
جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد
قال حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش
عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن
زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما • باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري
حين غاب قرص الشمس • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول
سمعت عمر بن الخطاب عن ابيه رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر
النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم • حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض
القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم • باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق • باب تعجيل الافطار حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا

الفطر • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي
في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم • باب اذا افطر في رمضان
ثم طلعت الشمس • حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسماء بنت ابي بكر رضها قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال لا بد من قضاء • وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا • باب صوم الصبيان
وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه • حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك
حتى يكون عند الافطار • باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى
ثم اتموا الصيام الى الليل • ونهى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى • حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين • حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد
قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم •
باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا • حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني
ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون • باب الوصال الى السحر حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضه انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا
رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين • باب
من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني
صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • باب صوم شعبان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان • حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان
فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب
الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت • وكان إذا صلى صلاة داوم عليها
باب ما يذكر في صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم • حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا • وكان لا تشاء
تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته • قال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا
في الصوم • حدثني محمد أخبرنا أبو خالد الأحمر قال أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي
فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب
إسحاق قال أخبرنا هارون بن إسماعيل حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا
وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر • باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا • وإن لزوجك عليك حقا • وإن لزورك عليك حقا • وإن بحسبك
أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان
صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر • فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم • باب صوم الدهر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال
فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام قلت إني
أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك • باب حق الأهل
في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر
وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا
قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الأبد مرتين • باب صوم يوم وإفطار يوم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال
حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال
في ثلاث • باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم
الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم

يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى • حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله
ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعاً قلت
يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة • ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوماً وأفطر يوماً • باب صيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة
وخمس عشرة • حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان
عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام
باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن
الحارث قال حدثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا
إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالاً وحدثتني ابنتي
أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة • حدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب الصوم من آخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان • وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلاً
وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل
لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان • باب صوم يوم الجمعة
فإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده • حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابراً رضي الله عنه أنهى رسول الله صلى الله
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصوم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح
حدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غداً قالت لا
قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت
باب هل يخص شيئاً من الأيام • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور

عن ابراهيم

عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئاً قالت لا
كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق • باب صوم يوم عرفة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل
حدثته • وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث رضها أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون • باب صوم يوم الفطر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضه فقال هذان يومان نهى رسول الله
عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم • حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر
قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال عبد الرحمن بن عوف فقد
أصاب • حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء
بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضه قال ينهى عن صيامين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال
رجل نذر أن يصوم يوماً قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى
عن صوم هذا اليوم • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة سمعت أبا سعيد الخدري رضه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت
أربعاً من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا • باب
صيام أيام التشريق • قال أبو عبد الله قال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت
عائشة رضها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص
في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضه قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هدياً ولم يصم
صام أيام منى • وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل
المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم
فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب التراويح

باب فضل من قام رمضان • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي

الرجل

الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم
فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله •
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي •

كتاب ليلة القدر

باب فضل ليلة القدر وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه • حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • تابعه سليمان بن كثير عن الزهري • باب التماس
ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد

وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد
النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته • باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضـ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من
كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر
الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك
الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضـ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين
يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع
وعشرين • باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس • حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني خالد بن الحرث قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحا
رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة • باب العمل في العشر الاواخر
من رمضان • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق

عن عائشة رضـ

عن عائشة رضـ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

كتاب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الاية • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضـ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من
رمضان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضـ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده • حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين
باب الحائض ترجل المعتكف • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضـ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور
في المسجد فارجله وانا حائض • باب لا يدخل البيت الا لحاجة • حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا • باب غسل المعتكف • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض
باب الاعتكاف ليلا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضـ ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك • باب اعتكاف النساء • حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضـ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت
حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت
خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البر ترون بهن فترك الاعتكاف في ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال • باب الأخبية
في المسجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف
إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال • باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت
باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا • باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين • حدثنا
عبد الله بن منير سمع هارون بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان
قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت
ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين
والماء حتى رأيت أثر الطين في جبهته وأرنبته • باب اعتكاف المستحاضة • حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي • باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه • حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف

معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار
فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي
في أنفسكما شيئا • باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه • حدثنا إسمعيل بن عبد الله
أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية
وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا
قال وهل هو إلا ليل • باب من خرج من اعتكافه عند الصبح • حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سفيان وحدثنا
محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه
الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي
بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه
وأرنبته أثر الماء والطين • باب الاعتكاف في شوال • حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل
بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة
أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت
قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر
خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في آخر العشر من شوال • باب من لم ير عليه صوما إذا اعتكف • حدثنا
إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
أوف بنذرك فاعتكف ليلة • باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم • حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن عمر نذر في الجاهلية أن
يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك • باب
الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام

فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما • باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان
يخرج • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد
قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها
ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا فقالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال
باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ٥

كتاب البيوع

وقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا • وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الآية • وقوله
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم • حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضه قال
انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
صفق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا
وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين
ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء • حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضه لما قدمنا المدينة
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا
فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال
عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن

فاتى باقط

فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]
تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله [عليه وسلم]
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابن عباس رضه قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم
تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا
على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى
يوشك ان يواقعه باب تفسير المشبهات • وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضها كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال
ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي [صلى الله عليه وسلم]
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى

من شبههم بجمة نجاراءها حتى لقي الله عز وجل • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي
فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك
ولم تسم على الآخر • باب ما يتنزه عن الشبهات • حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولا
ان تكون صدقة لاكلتها • وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة
على فراشي • باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات • حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في
الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا • وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت • حدثني احمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها ان قوما
قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا الله عليه وكلوه • باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضه قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها • باب
من لم يبال من حيث كسب المال • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال
ام من الحرام • باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم • حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا • حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره • باب وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب

أنهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد
فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح • باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى
ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك
فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا
اصغرنا هذا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة • باب التجارة في البحر • وقال مطر لا بأس به
وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن
الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث • باب واذا رأوا
تجارة او لهوا وقوله جل وعز رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله • وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه
الى الله • حدثني محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضه قال
اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه
الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية • باب من احب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال حدثنا محمد عن انس بن
مالك رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له في اثره
فليصل رحمه • باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة • حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد • حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط ابو
اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب فان عنده لتسع
نسوة • باب كسب الرجل وعمله بيده • حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضه

قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا
ويحترف للمسلمين فيه • حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة
قال قالت عائشة رضه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل
لهم لو اغتسلتم • رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من
ان يأكل من عمل يده • وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده • حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه • حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم
لان يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس • باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع • ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف • حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن
مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • باب من انظر موسرا • حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال فتجاوزوا عنه • وقال ابو مالك عن ربعي كنت اييسر على الموسر وانظر المعسر • تابعه شعبة عن
عبد الملك عن ربعي • وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر • وقال
نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر • باب من انظر معسرا
حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه • باب اذا بين البيعان
ولم يكتما ونصحا • ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة • وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والاباق • وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمى آري خراسان وسجستان
فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة • وقال عقبة بن عامر
لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البيعان

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما • باب بيع الخلط من التمر • حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم • باب ما قيل في اللحام والجزار
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له •
باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع • حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما فاذا كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة الآية
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من الحرام • باب آكل الربا
وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا الآية • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن
حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في
النهر آكل الربا • باب موكل الربا لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربا الآية • قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي
عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات الآية • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة • باب ما يكره من الحلف في البيع • حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال اخبرنا
العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق

يحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا. باب ما قيل في الصواغ. وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله
لا يختلى خلاها. وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر. حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي
حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف. وقال العباس بن عبد المطلب
إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو
أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه. قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا. باب
ذكر القين والحداد. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا الآية. باب ذكر الخياط. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ. باب ذكر النساج
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا قال جاءت امرأة
ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني
نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال
الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه. باب النجار
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار

يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى
كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر. باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر. واشترى ابن عمر بنفسه. وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا. حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه. باب شراء الدواب والحمير وإذا
اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل. وقال ابن عمر قال النبي
لعمر بعنيه يعني جملا صعبا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي
جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ
علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن
قال أتزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني
بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب
المسجد قال آلآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال
ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه
باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام. حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله تعالى ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا. باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف
للقصد في كل شيء. حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال

يعني إبلاً هيماً فقال الرجل بعتها قال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه
فقال إن شريكي باعك إبلاً هيماً ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها قد
رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمراً. باب بيع السلاح في الفتنة
وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فأعطاه يعني درعاً فبعت الدرع فابتعت به مخرفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
باب في العطار وبيع المسك. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة ابن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك
أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثة. باب ذكر الحجام. حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له
بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الذي حجمه ولو كان حراماً لم يعطه. باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء. حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له
إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها يعني تبيعها. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب صاحب السلعة أحق بالسوم. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل. باب كم يجوز الخيار. حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال سمعت نافعاً عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا أو يكون البيع خياراً قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئاً يعجبه فارق صاحبه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم

بن حزام

بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. وزاد أحمد حدثنا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث
باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما
لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار. باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال
ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة. حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا شعبة
قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار. باب إذا خير
أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً
أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع. باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار. حدثنا إسحق حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك
لهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحاً ويمحقا بركة بيعهما. قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح أنه
سمع عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب إذا اشترى شيئاً فوهب من
ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبداً فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له. وقال الحميدي حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا مع
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت. قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال بعت من أمير المؤمنين عثمان
مالاً بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع
وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته
بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال. باب ما يكره من الخداع

في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥
باب ما ذكر في الاسواق • وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من
سوق فيها تجارة قينقاع • وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق • وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق • حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن
نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على
نياتهم • حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في بيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم
يؤذ فيه • وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضه
دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع
بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة رضه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته
شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم
احببه واحبب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة • حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر رضه انهم كانوا
يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه
حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام • قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه • باب كراهية السخب في السوق • حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة

ببعض

ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للا
ميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا • تابعه عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال • وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف
اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا ٥ باب الكيل على البائع
والمعطي • لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم لقوله يسمعو
نكم يسمعون لكم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا • ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه • حدثنا
عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم
ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء • وقال فراس عن الشعبي
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه • وقال هشام عن وهب عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له ٥ باب ما يستحب من الكيل • حدثني
ابرهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٥ باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة • باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة • حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم

والطعام مرجابه • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه • حدثنا سفيان
كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يقضي
خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء • باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت
ابن عباس رضه يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه • باب من راى اذا اشترى
طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضه قال لقد رايت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووه الى رحالهم ٥ باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات
قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع • حدثنا
فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت لقل يوم كان ياتي
على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله
ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ٥ باب لا يبيع على
بيع اخيه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها
٥ باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم
فيمن يزيد • حدثنا بشر بن محمد اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضه ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه

منى

مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه • باب النجش ومن قال لا يجوز
ذلك البيع • وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى
عد وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥ باب بيع الغرر
وحبل الحبلة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها • باب بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد رضه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى
الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه • حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضه قال نهي عن لبستين ان
يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ • باب بيع المنابذة
المنابذة
وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة • باب
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن
فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضه عن النبي
صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاع تمر • ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار
عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر • وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا • وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر •
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضه
قال من اشترى شاة محفلة فردها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر • باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر • حدثنا

محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد انه سمع
ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر • باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من
الزنا • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضه انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فبيعوها ولو بضفير • قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة • باب الشراء والبيع
مع النساء • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضها دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق واوثق • حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
بن عمر ان عائشة رضها ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان
يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا
فقال ما يدريني • باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم • حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا • باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر • حدثني
عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر
رضهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس • باب لا يبيع حاضر
لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي
تعني الشراء • حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا
يبيع حاضر لباد • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك

نهينا ان يبيع حاضر لباد • باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه
عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز • حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبيع حاضر لباد • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له
سمسارا • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق • باب منتهى التلقي • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال عبد الله هذا في اعلى السوق يبينه حديث عبيد الله ابو
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام
في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى ينقلوه
باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال
اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق • باب بيع التمر بالتمر • حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس سمع عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء • باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا • حدثنا ابو

أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع المزابنة والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها • باب الشعير بالشعير حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء • باب بيع الذهب بالذهب • حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا إسماعيل بن علية حدثني يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة
إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم •
باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • باب بيع الدينار بالدينار نساء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات
أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس
لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك
لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
إلا في النسيئة • باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق
دينا • باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن
العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة

بالفضة

بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا • باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم
وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة • حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد
بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص
في غيره • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا • حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها
بخرصها • باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة • حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا • حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة
أوسق قال نعم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا • وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة
يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه
نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا • باب تفسير العرايا • وقال مالك
العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال
ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن
أبي حثمة بالأوسق الموسقة • وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري
الرجل في ماله النخلة والنخلتين • وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب

حسين

للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر • حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها
فتشتريها • باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة
بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان
الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها
لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى
تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا
عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد • حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمبتاع • حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس
رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال تحمر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها
باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها • حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا
هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار • باب
إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع • حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي
قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة
كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر • باب شراء الطعام إلى أجل حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال
لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل فرهنه درعه • باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه • حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضهما

أنه رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا •
باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم
أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أنه أيما نخل بيعت
قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث • حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع • باب بيع الزرع بالطعام كيلا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان
زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله • باب بيع النخل بأصله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا
ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع • باب بيع المخاضرة
حدثنا إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني أبي حدثنا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن
أنس بن مالك رضه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة • حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع التمر حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة
بم تستحل مال أخيك • باب بيع الجمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي
النخلة • باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا •
وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى
فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه • حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عائشة رضها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم

انّ ابا سفيان رجل شحيح فهل عليّ جناح ان اخذ من ماله سرًّا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
حدثني اسحق حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام ح وحدثني محمد عن ابيه انه سمع عائشة رضه تقول ومن كان
غنيًّا فليستعفف ومن كان فقيرًا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان
فقيرًا اكل منه بالمعروف • باب بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • باب بيع الارض والدور والعروض مشاعًا غير مقسوم
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله رضه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة • حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه
هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال • رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري • باب اذا اشترى
شيئًا لغيره بغير اذنه فرضي جاز • حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم
المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه
فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء
بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت
فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما
حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء قال ففرج عنهم • وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي
كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها
حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين • وقال
الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرًا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرًا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم • باب الشراء
والبيع مع المشركين واهل الحرب • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعًا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ٥
باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب

وكان حرًّا فظلموه وباعوه • وسبي عمار وصهيب وبلال • وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق الآية • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان
يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله • قال الاعرج قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال
ابو هريرة فقالت اللهم فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله
ما ارسلتم الي الا شيطانًا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضه انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه فقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شبهه فرأى شبهًا بيّنًا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي •
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضه اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورًا كنت اتحنث او اتحنث لها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب جلود الميتة قبل ان تدبغ • حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس رضه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها • باب قتل الخنزير • وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ه باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع
ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل
الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها • باب بيع التصاوير التي ليس فيها
روح وما يكره من ذلك • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس
اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله
معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد • باب تحريم التجارة في الخمر
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر • حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضها لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة في الخمر • باب اثم من باع حرا • حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى
بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه • ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره • باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة • باب بيع العبيد والحيوان
بالحيوان نسيئة • واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة
وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما • وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل • وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين
ودرهم بدرهم نسيئة • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضه
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم • باب

البعير

بيع

بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان
ابا سعيد الخدري رضه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله
انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان
لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة • باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
المدبر • حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضه يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح
حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضه اخبراه انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر • باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او
بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال
عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج • وقال الله عز وجل الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم • حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فا
صطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت رسول الله
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب • باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضه انه سمع رسول الله
يقول عام الفتح بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه • قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال

المدبر صح

صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

وهو

كنت الى غلام اسمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب ثمن الكلب • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن • حدثنا حجاج بن
المنهال حدثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم • حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن
ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم • حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم
ووزن معلوم • باب السلم في وزن معلوم • حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن
ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم • حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم • حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم • حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله
بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن
ابزى فقال مثل ذلك • باب السلم الى من ليس عنده اصل • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن
ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة
قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل
معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته

فقال

فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا
حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت • حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت
ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال
معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله • باب
السلم في النخل • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم
في النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن
قال رجل عنده حتى يحرز • باب الكفيل في السلم • حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد • باب الرهن في السلم • حدثني محمد بن
محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني
الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن
منه درعا من حديد • باب السلم الى اجل معلوم • وبه قال ابن عباس وابو
سعيد والاسود والحسن • وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم
يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم • وقال عبد الله
بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم • حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة
وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا
نسألهم عن ذلك • باب السلم الى ان تنتج الناقة • حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا

جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة . حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة . باب عرض
الشفعة على صاحبها قبل البيع . وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له . وقال الشعبي
من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة . حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج
اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في
دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على
اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه . باب اي الجوار اقرب . حدثنا حجاج حدثنا
شعبة ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا .

كتاب الاجارة

باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده . حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي
يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين . حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده . باب

رعي الغنم

رعي الغنم على قراريط . حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر . حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل . باب اذا استأجر اجيرا
ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار
قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ه
باب الاجير في الغزو . حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج
اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع
اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع
اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة
عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته ه باب من استأجر اجيرا
فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الآية . يأجر
فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله . باب اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد
ان ينقض جاز . حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله ه
باب الاجارة الى نصف النهار . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم

صلى الله عليه وسلم

عنه

النبي صلى الله عليه وسلم

فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء . باب الاجارة الى صلاة العصر . حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط
ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب اثم من منع اجر الاجير . حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل
بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره . باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية
يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا
باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما بقي من النهار فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا
من هذا النور . باب من استأجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستأجر فزاد او من عمل في مال غيره
فاستفضل . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضهم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار بسوق الحديث وسياتي تقضيه .
باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال . حدثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد
وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه . باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء
وابراهيم والحسن باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد
على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك
فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم . حدثنا مسدد حدثنا

لبعضهم

عبد الواحد

عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا . باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب . حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت
للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون
لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرأيت الذي كفر بآياتنا الآية . باب ما يعطى في
الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع
احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت
الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص . حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند
احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد
لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة
حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا . باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء . حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف من غلته او ضريبته . باب خراج
الحجام . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضهم
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره . حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضهم قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه . حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضه يقول كان
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره . باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه

النبي صلى الله عليه وسلم صح

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء • وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية • وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية • فتياتكم اماؤكم • **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن • **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥

باب عسب الفحل **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل •

باب اذا استأجر ارضا فمات احدهما • وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضى الاجارة الى اجلها • وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر • ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم • **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع • وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم

كتاب الحوالة

وهل يرجع في الحوالة • وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز • وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه • **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع على ملي فليتبع ٥

باب اذا احال على ملي فليس له رد • **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع • **باب** ان احال دين الميت على رجل جاز • **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي

بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم • قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه •

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة • وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم • وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه • وقال الحكم يضمن • قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا • **باب** قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم الآية • **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له • **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع • **حدثنا** محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت

الا انس رضه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري • باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال
الحسن • حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من
دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم • قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال
خذ مثليها • باب جوار ابي بكر رضه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده • حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين • وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي • قال
ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة فامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا و
نساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا
بالقراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا

ان نخفرك

ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان • قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له • قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم ورأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة
بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر
باب الدين • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته •

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها • حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت • باب اذا وكل المسلم
حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر
خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال
امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي

يبيعه وكان عبد الرحمن بن عوف يرى ذلك الاثر في ظهر قدمه • باب الوكالة في الصرف
والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في
الميزان مثل ذلك • باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح
ما يخاف عليه الفساد • حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه
سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها
امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله • باب وكالة الشاهد والغائب جائزة
وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء • باب الوكالة
في قضاء الديون • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال النبي
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال
اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء • باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم • حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله انا لا ندري

من اذن

من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا • باب
اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس • حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد
منهم عن جابر بن عبد الله رضه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني
على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك
من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها
قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله
باب وكالة الامرأة الامام في النكاح • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ٥
باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز
وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضه قال وكلني رسول الله
في حفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قال قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم • الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ

ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت
قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال
لا قال ذاك شيطان • باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود • حدثنا اسحق
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد
الخدري رضه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره •
باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان
ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم • باب الوكالة في الحدود
• حدثنا ابو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضهم عن النبي
قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها • حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في البدن وتعاهدها • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضها انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي • باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث
اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت • حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله
انه سمع انس بن مالك رضه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح قد سمعت ما قلت
فيها وارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه • تابعه
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح • باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا

صلى الله عليه

محمد

محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضه عن النبي صلى الله
عليه وسلم
قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به
احد المتصدقين

كتاب الحرث

باب ما جاء في الحرث والمزارعة وفضل الزرع والغرس اذا اكل منه • وقوله تعالى
افرأيتم ما تحرثون الآية • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا
مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الذل • باب اقتناء الكلب للحرث • حدثنا معاذ
بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية • وقال ابن سيرين
وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد • وقال ابو
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية • حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي
زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد • باب استعمال البقر
للحراثة • حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
انما خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي
فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري • قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم • باب اذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره وتشر
كني
في الثمر • حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٠ باب قطع الشجر والنخل وقال انس
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ٠ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان ٥ البويرة

وهان على سراة بني لؤي ٠ حريق بالبويرة مستطير ٠

باب حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن
خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال
فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا ٠ واما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ ٥ باب المزارعة بالشطر ونحوه قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين ٠ وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع ٠ وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا ٠ وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري ٠ وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف
٠ وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع
ونحوه ٠ وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى ٠ حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن
فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض
باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة ٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
عليه خرجا معلوما ٠ باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٠ باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة

حقلا

حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٠ باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم ٠ وكان في ذلك صلاح لهم ٠
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم صح
قال بينما ثلاثة يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم ٠ سبق الحديث
قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ٠ باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم ٠ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن
ينفق ثمره فتصدق به ٠ حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت الا قسمتها بين كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٠
باب من احيا ارضا مواتا ٠ ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة موات ٠ وقال
عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ٠ ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق
مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ٠ ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم صح
قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٠ باب حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم
اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ٠ حدثنا اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم صح
قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على
تراضيهما ٠ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر
عليه وسلم
عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله
ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ٠ باب ما كان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ٠ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج

بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة • حدثنا عبيد الله بن
موسى اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه • وقال الربيع بن
نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه • حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما • حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضه كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء
المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر رضه قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء
الارض • باب كراء الارض بالذهب والفضة • وقال ابن عباس ان امثل ما
انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة • حدثنا عمرو بن خالد
عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على
الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم • وقال الليث وكان
الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
باب • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا هلال • وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء

فقال الاعرابي

فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم • باب ما جاء في الغرس • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة رضه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله
على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون • وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي
شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان
في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله عز وجل افرأيتم الماء الذي تشربون الاية • الاجاج المر المزن السحاب •
باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير
مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين فاشتراها عثمان رضه • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر
وعمر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك
فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن • باب من قال ان صاحب الماء
احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء • حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلاء • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء • باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن • حدثنا محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس • باب الخصومة في البئر والقضاء فيها
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له
باب اثم من منع ابن السبيل من الماء • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه
من ابن السبيل • ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط • ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه
رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ه
باب سكر الانهار • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضه انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند
النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدار فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون الآية • باب شرب الاعلى قبل الاسفل • حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا زبير

يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر
ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون الآية • باب
شرب الاعلى الى الكعبين • حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرني ابن جريج حدثني ابن
شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى
جارك فقال الانصاري انه كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون الآية • قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين •
باب فضل سقي الماء • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر • تابعه حماد بن سلمة والربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد • حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم
لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض
باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه • حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن
لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه •
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض •
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على
الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتأذنين

أن يتزاعمك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم • رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب • ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم • ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله • **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضه أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى
الشرف والربذة • **باب** شرب الناس والدواب من الأنهار • **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر • فأما الذي له أجر فرجل
سبق الحديث وسياقه • وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • **حدثنا**
اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها • قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو
للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى
يلقاها ربها • **باب بيع الحطب والكلأ** • **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبله
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أم منع • **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه
أو يمنعه • **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب رضه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله
في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب
رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة • فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء • فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم
أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها • قال ابن شهاب

قال علي

قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم
إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج وذلك قبل تحريم الخمر •
باب القطائع • **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا رضه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني •
باب كتابة القطائع • وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب حلب الإبل على الماء • **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حق الإبل أن تحلب على الماء • **باب** الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل قال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية • **أخبرنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع • ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع • وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضه رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا •
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه نهى النبي
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا • **حدثنا** يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان
مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضه رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك • **حدثنا** زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة
أخبرنا الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة
حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه
أذن لهم • قال أبو عبد الله وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله •

كتاب الاستقراض

وأداء الديون والحجر والتفليس • **باب من اشترى بالدين** وليس عنده ثمنه أو ليس

بظهره • حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت
اليه بالبعير فاعطاني ثمنه • حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد • باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها
او اتلافها • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله
عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله • باب اداء الديون وقال الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو
شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني
احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين
ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعته
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم • حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين • رواه صالح
وعقيل عن الزهري • باب استقراض الابل • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه
وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء •
باب حسن التقاضي • حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس
فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له • قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يعطى اكبر من سنه • حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة
بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء • باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا
سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك • قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء • حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني • باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز • حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها • باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضه انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي
لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له
فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر
فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب من استعاذ من الدين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري • وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف • باب
الصلاة على من ترك دينا • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في
الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه • باب

مطل الغني ظلم * حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب
بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم * باب
لصاحب الحق مقال * ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه * قال
سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا * باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو أحق به * وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف حقه
بعينه فهو أحق به * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه
سمع أبا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره * باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه
ولم ير ذلك مطلا * وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين
أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم * باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه
بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه * حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حسين المعلم حدثنا عطاء عن جابر بن عبد الله رضه قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه * باب إذا أقرضه إلى أجل
مسمى أو أجله في البيع * قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى * باب الشفاعة في وضع الدين * حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى
أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة
ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي
التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال النبي صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله

وترك

وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي
ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم * باب ما ينهى عن إضاعة المال
وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد * ولا يصلح عمل المفسدين * وقال في قوله أصلواتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا الآية * وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم * والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر رضه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله * حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال * باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته * باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود *
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول
سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم
فقال كلاكما محسن * قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا * حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضه قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله * حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار
قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد
فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان

فيمن يصعق أم حوسب بصعقة الأولى • حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين • باب من رد أمر السفيه
والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام • ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل
النهي ثم نهاه • وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه
باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن
أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل
لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله • حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد
بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام • باب كلام الخصوم بعضهم في بعض • حدثنا محمد أخبرنا أبو
معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها
وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر • باب إخراج
أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة • وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق

عليهم • باب دعوى الوصي للميت • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد
يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة
أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة • باب التوثق ممن تخشى معرته • وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم
القرآن والسنن والفرائض • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة • باب الربط والحبس في الحرم
واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن
لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد • باب في الملازمة • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة • وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده
كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا • باب التقاضي • حدثنا إسحاق حدثنا وهب
بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا • باب في اللقطة وإذا أخبر رب اللقطة بالعلامة
دفع إليه • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا • باب ضالة الإبل
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثنا يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم

قال مالك اولا خيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ٥ باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضه يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده • قال يحيى فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم • قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها • باب اذا لم يوجد
صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها • باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضه عن رسول الله
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة • باب اذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني
منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها • باب كيف تعرف لقطة
اهل مكة • وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها •
وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرف •
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا
يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو هريرة رضه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي

ساعة

ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله
لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن •
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلبن
احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحتلبن احد ماشية احد الا باذنه • باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضه ان رجلا سال رسول الله صلى
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها • باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها
من لا يستحق • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا
ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن
كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها • حدثنا عبدان قال
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا
واحدا • باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله
عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب • حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله
بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت
لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت

حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ❊

كتاب المظالم

باب في المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
الآية ❊ وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الآية ❊ باب قصاص المظالم حدثنا
اسحق بن ابراهيم حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم
بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا
وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل ❊ باب قول الله تعالى
الا لعنة الله على الظالمين ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال اخبرني قتادة
عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته ❊ واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الآية ❊ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ❊ ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ❊ ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ❊ ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ❊ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم
اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما ❊ حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما

فكيف

فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ❊ باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن
الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز ❊ حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ❊ باب
الانتصار من الظالم لقوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الآية ❊ وقال
ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ❊ باب عفو المظلوم
لقوله عز وجل ان تبدوا خيرا او تخفوه الآية ❊ باب الظلم ظلمات يوم القيمة ❊ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة ❊ باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ❊ حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ❊ باب من كانت له
مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ❊ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي
ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ❊ قال
ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر ❊ قال
ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ❊ حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ❊ باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو ❊
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار قال سهل بن سعد الساعدي رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام أتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي
منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ❊ باب اثم من ظلم شيئا من الارض
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن
سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا

طوقه من سبع ارضين • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى
بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
رضها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين • قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك
املاه عليهم بالبصرة • باب اذا اذن انسان لآخر جاز • حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم • باب
قول الله عز وجل وهو الد الخصام • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم • باب اثم من خاصم في باطل
وهو يعلمه • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها • باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب • واذا وعد اخلف • واذا عاهد
غدر • واذا خاصم فجر • باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه • وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه

فقال لنا

فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضه قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم •
باب صب الخمر في الطريق • حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال اخبرنا عفان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضه قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية • باب افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات • وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة • حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر • باب الآبار على
الطرق اذا لم يتأذ بها • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر • باب اماطة الاذى
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة • باب الغرفة و
والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال
هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل

اخرى

حريصًا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه
من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يومًا وأنزل يومًا فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم
من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن
إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم
فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربًا شديدًا وقال أنائم هو ففزعت
فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وقال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلًا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفًا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته

تبسم

تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئًا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله
فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئًا فقال
أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا
بداخل عليهن شهرًا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدًّا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين
قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرًا ولا عليك أن لا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إلى قوله عظيمًا قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة • حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرًا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرًا فمكث تسعًا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه •
باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد • حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو
المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك •
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم • حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائمًا • باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به •
حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له • باب إذا اختلفوا في الطر يق
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع • باب النهبى بغير إذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب • حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النهبى والمثلة • حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها

فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن * وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا النهبة
باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد * باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا
ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء * حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل الآية * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما * باب من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله
بن عمرو رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد * باب اذا كسر قصعة
او شيئا لغيره * حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة * وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب اذا هدم حائطا فليبن مثله * حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي
ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة
لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من
جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين * باب الشركة في الطعام
والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا
ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر * حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما * حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله * حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج رضه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم * باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا
بكر رضه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية * باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري اخبرنا ابو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى فنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن اصحابه * حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين

جميعا حتى يستأذن اصحابه • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه • باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو
عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم
يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه • باب هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضه عن النبي صلى عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا • باب شركة اليتيم • حدثنا ابراهيم بن صالح بن شهاب قال اخبرني عروة انه
سأل عائشة • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضها
عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى
سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن • قال عروة قالت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم الاية • والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان
خفتم الا تقسطوا الاية قالت عائشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما
رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن • باب الشركة
في الارضين وغيرها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضه قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم
رجوع ولا شفعة • حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر رضه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق

فلا شفعة

فلا شفعة • باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف • حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال
عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فذروه • باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة • حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله • قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • باب قسمة الغنم والعدل فيها • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
انت • باب الشركة في الطعام وغيره • ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله
بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له • وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج
به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
• باب الشركة في الرقيق • حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه
يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق • حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه • باب
الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى • حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى
منى وذكره يقطر منيا • فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان
اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد
فقال لا بل للابد • قال وجاء علي بن ابي طالب رضه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه

في الحدود • باب من عدل عشرًا من الغنم بجزور في القسم • حدثني محمد اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنمًا وابلًا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم
عدل عشرًا من الغنم بجزور ثم ان بعيرًا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم
فقال رسول الله ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي
يا رسول الله انا نرجو او نخاف العدو غدًا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال اعجل او ارني ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ••

كتاب الرهن

باب في الرهن وقوله عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبًا فرهان مقبوضة • حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى
وانهم لتسعة ابيات • باب من رهن درعه • حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعامًا الى اجل ورهنه درعه • باب رهن
السلاح • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقًا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه • باب الرهن مركوب ومحلوب • وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها
وتحلب بقدر علفها والرهن مثله • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونًا • حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن
يركب بنفقته اذا كان مرهونًا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونًا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة • باب الرهن عند اليهود وغيرهم • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعامًا
ورهنه درعه • باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين

على المدعى

على المدعى عليه • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالًا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله الآية ثم ان الاشعث
بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه قلت انه اذًا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالًا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله الآية ••

كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام الآية • حدثنا احمد بن
يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأً مسلمًا استنقذ الله بكل عضو
منه عضوًا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه ه
باب اي الرقاب افضل • حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنًا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعًا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها
على نفسك • باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات • حدثنا موسى
بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة • باب اذا اعتق عبدًا بين اثنين او امة بين
الشركاء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق عبدًا بين اثنين فان كان موسرًا قوم عليه ثم يعتق • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل فاعتق منه ما اعتق • حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك
او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق • قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق
قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث • حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضه انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء
فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة • حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من عبد • وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه
حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة • باب الخطأ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعر عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل او تكلم • حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال
بالنية ولامرئ ما نوى • فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله • ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه • باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد
في العتق • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي
هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك
وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول • يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت

على النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق • يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فبينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل
ابو كريب عن ابي اسامة حر • حدثني ابو شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي
عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه وقال
اما اني اشهدك انه لله فنعم • باب ام الولد • قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربها • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة رضها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة
زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • باب بيع المدبر • حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به
النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام اول • باب بيع الولاء وهبته
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها • باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل
يفادى اذا كان مشركا • وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس • حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس ان رجالا من
الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما • باب عتق المشرك • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ارأيت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلفت على ما سلف لك من خير ۞ **باب من ملك من العرب رقيقا** فباع ووهب
وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الآية • حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما
السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله تعالى بما هو
اهله ثم قال ان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن • وقال انس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا • حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت
ابا سعيد رضه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي
كائنة • حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضه قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضه قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل عليه السلام • **باب فضل من ادب جاريته
وعلمها** • حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن
ابي موسى رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم

اعتقها

اعتقها وتزوجها كان له اجران • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم
مما تأكلون** • وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الآية يعني الصاحب بالسفر
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور ابن
سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال
اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم
قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم • **باب العبد اذا
احسن عبادة ربه ونصح سيده** • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين • حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضه قال النبي
ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران • حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك • حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده • **باب
كراهية التطاول على الرقيق** وقوله عبدي او امتي • وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم
وامائكم • وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب • وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك ومن سيدكم • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين • حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران • حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع

صح صلى الله عليه وسلم

مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته • حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال
صح حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير
باب إذا أتاه خادمه بطعامه • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم
يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه • باب العبد راع
في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته فالإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته • حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس
قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه • باب إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة
نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب الآية • وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا • وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان
كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا فكاتبه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضها إن بريرة
دخلت عليها تستعينها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك ١
لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فهو باطل شرط الله أحق
وأوثق • باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل

فيه

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضها أخبرته
أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل
فليس له وإن شرط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
صح عن عبد الله بن عمر رضه قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها
لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق • حدثنا باب
استعانة المكاتب وسؤاله الناس • حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت
عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى
صح صلى الله عليه وسلم أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله
فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فأيما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان
مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي
الولاء إنما الولاء لمن أعتق • باب بيع المكاتب إذا رضي • وقالت عائشة هو عبد ما بقي
عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم • وقال ابن عمر رضه هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى
ما بقي عليه شيء • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة
واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال
يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني
بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال
اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها

• الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط •

كتاب الهبة

باب الهبة وفضلها والتحريض عليها • حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في
ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم
فيسقينا • باب القليل من الهبة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو
اهدي الي ذراع او كراع لقبلت • باب من استوهب من اصحابه شيئا • وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما • حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد
المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة • باب من استسقى • وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن
عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه

فلما فرغ

فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة
ثلاث مرات • باب قبول هدية الصيد • وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال
واكل منه قال بعد قبله • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده
عليك الا انا حرم • باب قبول الهدية • حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن
عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخير قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة
سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر ام عبد • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي
على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت
لها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها • باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه
دون بعض • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت
عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده إليه حيث
كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في
ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته
فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع
فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في
بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب**
ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب من رأى الهبة الغائبة جائزة**
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور
بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس
طيبنا لك **باب المكافأة في الهبة** حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن أبيه عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع
ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة **باب الهبة للولد** واذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى

واشترى

واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه **باب الإشهاد في الهبة** حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو
عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب هبة الرجل لامرأته والمرأة
لزوجها** قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض
في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان
خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز وقال الله عز وجل فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا الآية حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن
يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال
عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه
باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة
فإذا كانت سفيهة لم يجز ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير
فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت
نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن
ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب بمن يبدأ**

بالمدينة. وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم
لاجرك. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن طلحة بن عبد الله من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا. باب من لم يقبل الهدية لعلة. وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب
ابن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده. قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا
رد عليك ولكنا حرم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد. يقال له ابن الاتبية على
الصدقة. فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي. قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له
ام لا. والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا. باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل
اليه. وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت
فهي لورثة الذي اهدى. وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين سبق الحديث. باب كيف يقبض العبد والمتاع. وقال
ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله. حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة. باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت. حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا. قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا

قال اذهب فاطعمه اهلك. باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز
ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له حق فليعطه او ليتحلله منه وقال
جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي. حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله
فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وهو جالس اسمع يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك
رسول الله. باب هبة الواحد للجماعة. وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية مائة الف فهو لكما. حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله
احدا فتله في يده. باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة.
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم. وقال ثابت حدثنا مسعر
عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني. حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في
سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال
منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة. حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده. حدثنا عبد الله
بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا. وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا
انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء.
باب اذا وهب جماعة لقوم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان عروة اخبره ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين

قالوا قد طيبنا يا رسول الله فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا. وهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا. باب من اهدى له
هدية وعنده جلساؤه فهو احق بها. ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه
وقال افضلكم احسنكم قضاء. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عمر رضه انه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت. باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو
راكبه فهو جائز. وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله. باب هدية ما يكره لبسها. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا. حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها
وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فاتاها علي رضه فذكر لها ذلك فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم
حاجة. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي رضه قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي. باب قبول الهدية من المشركين. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم. وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
له ببحرهم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال

حدثنا انس

حدثنا انس رضه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا. وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال. باب الهدية للمشركين
وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت
فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم. حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر رضه قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك. باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه. حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه. حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه.
باب حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما بهذين وجهز فقضى مروان بشهادته لهم

كتاب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له. حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة. وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. باب من استعار من
الناس الفرس والدابة وغيرها. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا. باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي فإنها تزهى أن تلبسه في
البيت وكان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت
إلي تستعيره. باب فضل المنيحة. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي والشاة الصفي تغدو
بإناء وتروح بإناء. حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما
قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار
فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم
أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون
إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه. وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه. حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام

وتشميت

وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول
أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه. وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا.
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم
بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما. باب إذا قال أخدمتك
هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر. باب إذا حمل رجل على فرس
فهو كالعمرى والصدقة. وقال بعض الناس له أن يرجع فيها. حدثنا الحميدي قال أخبرنا سفيان
قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك.

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي. يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى الآية وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط الآية. باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم
إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا. حدثنا حجاج قال حدثنا ابن عمر النميري قال حدثنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال
من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا. باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر

وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة • وقال الحسن يقول لم يشهدوني
على شيء واني سمعت كذا وكذا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
بن عمر رضه يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضه جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
فطلقني فابت طلاقي فتزوجني عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة • وقال الفضل لم يصل فاخذ
الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف
وخمسمائة يقضى بالزيادة • حدثنا حبان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله
كيف وقد قيل ففارقها فنكحت زوجا غيره • باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل
واشهدوا ذوي عدل منكم • الآية • حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم
فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا
سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة • باب تعديل كم يجوز • حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض • حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت
المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت

ثم مر

ثم مر باخرى فاثني خير فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضه قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال
اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت
حفصة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة • حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال
يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة • تابعه ابن مهدي عن سفيان
باب شهادة القاذف والسارق والزاني • وقول الله عز وجل ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا • وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته • واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار
وشريح ومعاوية بن قرة • وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته • وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته • وقال
الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته • وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز
شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان • وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة • ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام • باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد • وقال ابو حريز عن الشعبي لا يشهد على جور
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال
سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله
فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض
الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور • حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن •
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته • قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد • باب
في شهادة الزور لقول الله تعالى • والذين لا يشهدون الزور • وكتمان الشهادة • ومن يكتمها
فانه آثم قلبه • تلووا السنتكم بالشهادة • حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير
وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن عبد الله رضه سئل النبي صلى الله
عن الكبائر قال الاشراك بالله • وعقوق الوالدين • وقتل النفس • وشهادة الزور • حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله • وعقوق الوالدين • وجلس وكان متكئا
فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت • وقال اسمعيل بن ابرهيم
حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن • باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه و
مبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات • واجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء • وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا • وقال الحكم رب شيء
تجوز فيه • وقال الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده • وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر • ويسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين • وقال سليمان بن يسار

استاذنت

استأذنت على عائشة رضها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك
شيء • واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة • حدثنا محمد بن عبيد الله بن ميمون قال
اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا • وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة رضها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا • حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضه قال قال النبي صلى الله
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يقول له الناس اصبحت • حدثنا زياد بن يحيى قال
حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك • باب شهادة النساء • وقوله عز وجل فان لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان • حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف الشهادة
قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها • باب شهادة الاماء والعبيد • وقال انس
شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا • واجازه شريح وزرارة بن اوفى • وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا العبد لسيده • واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه • وقال شريح كلكم
بنو عبيد واماء • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة • وحدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها • باب شهادة المرضعة • حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه • باب
تعديل النساء بعضهن بعضا • حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد
بن يونس قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة

وبعض حديثهم يصدق بعضهم بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي
اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت
فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية

تصدقك

تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك
فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا
هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله • وساق حديث الافك بطوله قال وحدثنا
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله • قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله • باب اذا زكى رجل رجلا كفاه •
وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي
انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته • حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان
يعلم ذلك منه • باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم • حدثنا محمد بن
صباح قال حدثنا اسماعيل بن زكرياء قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل • باب بلوغ الصبيان وشهادتهم • وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم الآية • وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة • وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الآية • وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت

احدى وعشرين سنة • حدثنا عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم •
باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين • حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك
بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية • باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه • وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو
الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم
الآية • قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى
ما كان يصنع بذكر احداهما الاخرى • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه • باب • حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تعالى تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله الآية ثم ان
الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ انزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية • باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان • باب
اليمين بعد العصر • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم

عذاب

عذاب اليم • رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل • ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له • ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها • باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له
مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان • باب اذا تسارع قوم في اليمين • حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف • باب قول الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله الآية • حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام
قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية • وقال ابن ابي اوفى الناجش
آكل ربا خائن • حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان • وانزل الله تعالى تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله الآية فلقيني
الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت • باب كيف
يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم • وقوله عز وجل يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا • يقال بالله وتالله ووالله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم • ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر
ولا يحلف بغير الله • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان • قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع • فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت • باب من اقام البينة بعد اليمين • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض • وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحلف

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطوع

قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما
اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها • باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة • وقال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابراهيم
يحتج بحديث ابن اشوع • حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك
ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبي • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب •
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة
ثم خمسمائة • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل • باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها • وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا
قط يسألكم عن الذي انزل عليكم • باب القرعة في المشكلات • وقوله عز وجل اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم • وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا • وقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين من المسهومين • وقال ابو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء من نسائهم

قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت
فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله • حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء
على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ••

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس • وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
الاية • وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن
بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد

يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو
فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله
بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون معه يمشون وهي ارض سبخة
فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية. باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا. باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم. باب قول الله عز وجل
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا بأس اذا تراضيا. باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود. حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد. رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد

الواحد

الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم. باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان
وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله
لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا. باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم. قال لم يذكر
مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح. حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
شريح بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج. حدثنا

مسدد قال حدثنا بشر قال حدثني يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح • باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين • وقوله فاصلحوا بينهما • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين • قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث • باب هل يشير الامام بالصلح • حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا • باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم • حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس

عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة • باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان [margin: كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم] رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية •

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك • وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك • وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر • باب الصلح بالدين والعين • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه •

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاحكام والاسلام والمبايعة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي يخبران عن اصحاب رسول الله قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد

وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله
قال عروة فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية • قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا
بقوله • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله
فاشترط علي والنصح لكل مسلم • باب اذا باع نخلا قد ابرت • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع • باب الشروط في البيع • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق • باب
اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك • قال شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة • وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على
ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة • وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة • وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة • وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة • وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة • وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك
وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية • وتابعه زيد بن اسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر • وقال الاعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب • وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم • وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق • وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا • وقول

الشعبي

الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله • باب الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا • حدثنا موسى قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ه
باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح • وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج • باب الشروط في المزارعة • حدثنا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق • باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها
باب الشروط التي لا تحل في الحدود • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان
رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على
امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت • باب ما يجوز من
شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا

بانه شرط • باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا
بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن
التصرية • تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة • وقال غندر وعبد الرحمن نهي • وقال آدم نهينا • وقال
النضر وحجاج بن منهال نهي • باب الشروط مع الناس بالقول • حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك
باب الشروط في الولاء • حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله عز وجل
واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك • حدثنا احمد قال حدثنا محمد
بن يحيى ابو غسان الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال
يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره • باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع

اهل الحرب

اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم
قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى
انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال او لست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت
ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى
وجوها واني لارى اوشابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر
عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة

صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم
ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة
جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال فأخبرني أيوب
عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم
أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا
بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما

الا ترون

ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من
الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية حتى بلغ
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان
بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه
به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال
وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام
إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله
والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو
الذي كف أيديهم عنكم الآية حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت قال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني

عايشة

عائشة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي
هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله ابا بصير فذكر الحديث ٭ باب الشروط في القرض ٭ وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى ٭ وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
في القرض جاز ٭ باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل
٭ وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ٭ وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط ٭ وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ٭ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضه قالت اتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٭ باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار
والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين ٭ وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك
مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه ٭ وقال ايوب
عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ
فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ٭ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ٭ باب الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال انبأني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال

ان شئت

ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده ٭ وقول الله عز وجل كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت الآية ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده ٭ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٭ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عز وجل ٭ حدثنا عمرو بن
زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة رضه ان عليا
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه ٭ باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا
الناس ٭ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله
ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ٭ باب الوصية بالثلث
وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث ٭ وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ٭ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضه قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك

ما لي قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم
باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى • حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله • باب
إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت • حدثنا حسان بن أبي عباد
قال أخبرنا همام عن قتادة عن أنس رضه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة • باب لا وصية لوارث • حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضه قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع •
باب الصدقة عند الموت • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضه قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة
أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان • باب قول الله تعالى
من بعد وصية يوصي بها أو دين أجازوا إقرار المريض بدين • وقال الحسن أحق ما تصدق به
الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة • وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين
برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها • وقال الحسن
إذا قال لمملوكه عند موته كنت أعتقتك جاز • وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها
إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز • وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به
للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة • وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق
إذا اؤتمن خان • وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا

ولا غيرة

ولا غيرة • فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب الحديث • باب
تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين • ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية • وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها • وقال ابن
عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا • فكان أبو بكر رضه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل
منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله عز وجل له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله • حدثنا بشر بن محمد السختياني قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته الحديث قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه •
باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب • وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب • وقال الأنصاري حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان
وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل
بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك
وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع
حسان وأبا طلحة وأبيا • وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام • وقال ابن عباس
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش • وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
قريش • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين • قال أبو طلحة أفعل يا رسول
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه • باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر
قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا • تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب • باب
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف
وغيره • وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بمثل غيره وإن لم يشترط • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك • حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال
يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة • باب إذا وقف شيئا
فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن
وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها
في أقاربه وبني عمه • باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز
ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن ذلك • حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وهو غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم
قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها • باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله
أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر • باب من تصدق إلى وكيله ثم رد
الوكيل إليه • حدثنا إسمعيل قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي

طلحة

طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا الآية
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث
أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه وكان منهم أبي وحسان قال
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية • باب قول الله عز وجل
وإذا حضر القسمة أولوا القربى الآية حدثنا أبو النعمان قال حدثنا محمد بن الفضل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال إن ناسا يزعمون
أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث
وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت • حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها • باب الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه
وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل
ينفعها إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها
• باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم الآية حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل
في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا

لها الا وفي من الصداق ويعطوها حقها • باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا الاية حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته • حدثنا هارون بن الاشعث قال حدثنا ابو سعيد مولى
بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضه ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يوهب ولا يباع ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن
السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف • باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما الاية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات • باب قول الله تعالى
ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت
وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح • وقال عطاء في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته • باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم • حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا • باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز
وكذلك الصدقة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رضه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو

برها

برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه • وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح •
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثني
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها •
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز • حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله • باب الوقف كيف
يكتب • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضه
قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه • باب
الوقف للغني والفقير والضيف • حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضه ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف • باب وقف الارض للمسجد • حدثنا
اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضه لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله • باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه
صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها • حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضه حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك • باب نفقة القيم للوقف • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة •
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضه اشترط في وقفه

ان يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا. باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل. باب
اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله. باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضه قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم. باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضه ان اباه استشهد يوم احد وترك
ست بنات وترك عليه دينا كثيرا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الى
قال ابن عباس الحدود الطاعة. حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال
ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي
عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عفان قال حدثنا
همام ان ابا هريرة رضه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. وقوله عز وجل يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الآية. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضه حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. باب الدعاء
بالجهاد والشهادة للرجال والنساء. وقال عمر رضه اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال

في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي غزا واحدها
غازٍ هم درجات • **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن
فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن • **حدثنا** موسى قال حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن
سمرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة • **حدثنا**
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها • **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد
بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب • **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها •

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم • **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من
اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها • **باب تمني الشهادة** **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت

عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل • **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل بن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا • قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان • **باب** فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية • **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من
امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت • **باب** من ينكب في سبيل الله عز وجل • **حدثنا**
حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام عن اسحق عن انس رضه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه
فاخبر جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله • **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما
لقيت • **باب من يجرح في سبيل الله** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون
الدم والريح ريح المسك • **باب** قول الله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال • **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله

أن عبد الله بن عباس أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن
الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة • **باب** قول الله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا • **حدثنا** محمد بن سعيد
الخزاعي قال حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا • **وحدثني** عمرو بن زرارة قال أخبرنا زياد قال
حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول
قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو
نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
إلى آخر الآية • وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره • **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال
نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • **باب** عمل صالح قبل القتال • وقال
أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم • وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الآية • **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا • **باب** من أتاه سهم
غرب فقتله • **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان
في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى • **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون

كلمة الله

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله • **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله • وقول الله
ما كان لأهل المدينة ومن حولهم إلى قوله • الآية • **حدثنا** إسحق قال أخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني
أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار • **باب** مسح الغبار عن الرأس في السبيل • **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا
سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار •
باب الغسل بعد الحرب والغبار • **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم • **باب**
فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا • الآية • **حدثنا** إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله
على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أنا
قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه • **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه • **باب** ظل الملائكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله • **باب** تمني المجاهد أن يرجع
إلى الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة • **باب** الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى • **حدثني**

عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ۔ تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى
بن عقبة ۔ باب من طلب الولد للجهاد ۔ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون ۔ باب الشجاعة في الحرب والجبن ۔ حدثنا احمد بن عبد الملك
بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ۔ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه
بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا ۔ باب ما يتعوذ من الجبن ۔ حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر ۔ باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ۔ باب وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنية ۔ وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا الاية ۔ وقوله
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الاية ۔ يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات

سرايا

سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة ۔ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۔
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ۔ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد واعجبا لوبر تدلى علينا من
قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم
له ام لم يسهم له ۔ قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله
السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص ۔ باب من اختار الغزو على الصوم ۔
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضه
قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ۔ باب الشهادة سبع سوى القتل ۔ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس
بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ۔ باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون ۔ الاية ۔ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون الاية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل

غزا أولا الغزو . باب الصبر عند القتال . حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا . باب التحريض على القتال وقوله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال . حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال :

اللهم إن العيش عيش الآخرة . فاغفر للأنصار والمهاجرة .

فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما بقينا أبدا .

باب حفر الخندق . حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون :

نحن الذين بايعوا محمدا . على الإسلام ما بقينا أبدا .

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول :

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة . فبارك في الأنصار والمهاجرة .

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا . حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول : لولا أنت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فأنزل السكينة علينا . وثبت الأقدام إن لاقينا . إن الأولى قد بغوا علينا . إذا أرادوا فتنة أبينا .

باب من حبسه العذر عن الغزو . حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر . وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبد الله الأول أصح .

باب فضل الصوم في سبيل الله . حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله

بعد الله

بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا . باب فضل النفقة في سبيل الله . حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم . حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة .

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير . حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا . حدثنا موسى قال حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي .

باب التحنط عند القتال . حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم . رواه حماد عن ثابت عن أنس .

باب فضل الطليعة . حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير .

باب هل يبعث الطليعة وحده . حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندب الناس

فانتدب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ٥
باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما • باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة • حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن
الشعبي عن عروة بن الجعد رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
بن ابي الجعد • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس رضه قال قال رسول الله
البركة في نواصي الخيل • باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال حدثنا عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم • باب
من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل • حدثنا علي بن حفص قال
حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة • باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو
قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى
راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره
ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها • حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن العباس بن
سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال بعضهم اللخيف
بالخاء • حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا • باب ما يذكر من شوم

الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار • حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي المراة والفرس والمسكن • باب الخيل لثلثة وقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها
الآية • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضه ان رسول الله
قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك • وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
رضه فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل
لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه ثم قال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك • باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه • وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا •
باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك
يسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس
باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن
شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من مسجد ذي الحليفة • باب ركوب الفرس العري حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضه قال استقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج في عنقه سيف • باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى • باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق • قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى • قال عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل • باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر سابق بها • قال ابو عبد الله امدا غاية فطال
عليهم الامد • باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضه قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان
بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها • باب ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء • وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا رضه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء • حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا
يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس • باب بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن
الحارث رضه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البراء
قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان
بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن معاوية بن
اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج • وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا • حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج • باب
غزوة المرأة في البحر • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو
اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال
قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت • باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون
بعض نسائه • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب • باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال • حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم • باب حمل النساء القرب
الى الناس في الغزو • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة

فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد • قال ابو عبد الله
تزفر تخيط • باب مداواة النساء الجرحى في الغزو • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى عليه وسلم
نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة • باب رد النساء الجرحى والقتلى
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة •
باب نزع السهم من البدن • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت
اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اغفر لعبيد بن عامر • باب الحراسة في الغزو في سبيل الله • حدثنا اسمعيل
بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت
عائشة رضه تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الله بن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع • قال ابو عبد الله
لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب • باب فضل الخدمة
في الغزو • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس عن عبيد عن ثابت البناني
عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت
الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضه يقول

خرجت

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا • حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق
العجلي عن انس رضه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل واما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا • واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
المفطرون اليوم بالاجر • باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر • حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة • باب فضل رباط يوم في
سبيل الله • وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية • حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا
وما عليها • باب من غزا بصبي للخدمة • حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج
الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت
حيي ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم • باب ركوب البحر
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضه قال
حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله

ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها • باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح • باب لا يقال فلان شهيد • وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله الله اعلم بمن يكلم في سبيله • حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة • باب التحريض على الرمي وقول
الله عز وجل • ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم
بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم • حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين

صففنا

صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل • باب اللهو بالحراب
ونحوها • حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر • وزاد علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد • باب المجن ومن يترس
بترس صاحبه • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله • حدثنا
عليه وسلم سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضه قال لما كسرت بيضة النبي صلى
على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم •
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة • وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد سمعت عليا رضه يقول
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ٥
باب الدرق • حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عائشة رضها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى
اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل • باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر • باب
حلية السيوف • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان
بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة

إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد • باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند
القائلة • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان
الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق
بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس • باب لبس البيضة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم
وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته
فاستمسك الدم • باب من لم ير كسر السلاح عند الموت • حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة • باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة
والاستظلال بالشجر • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان بن أبي
سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره • وحدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي
إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح • ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار
فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه
عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله • وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار
الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء • باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
والقميص في الحرب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله • حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر • وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر •
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير • وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد • وقال
معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد • حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع •
باب الجبة في السفر والحرب • حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه • باب الحرير في الحرب
حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما •
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس • وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام
عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص
لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن
أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير •
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو
أرخص لحكة بهما • باب ما يذكر في السكين • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من
كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فألقى السكين • باب ما قيل في قتال الروم • حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه
أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قلت

ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من
امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا • باب قتال اليهود
حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله •
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله • باب قتال الترك • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة • حدثنا سعيد بن محمد قال
حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة • قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة • باب من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر • حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس
بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال ثم صفهم
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة • حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس • حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام • اللهم انج الوليد بن الوليد • اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة • اللهم انج المستضعفين من المؤمنين • اللهم اشدد وطاتك على مضر • اللهم سنين

كسني

كسني يوسف • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله
بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب • اللهم اهزم الاحزاب • اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
بن خلف وعقبة بن ابي معيط • قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى • قال ابو اسحق ونسيت
السابع • وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف • وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية • حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم • باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب
او يعلمهم الكتاب • حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضهما اخبره ان رسول الله
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين • باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة رضه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا
عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم •
باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال • حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضه
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد
بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق • باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله • وقوله عز وجل
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة • الاية • حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله

انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا
حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان
منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف
ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب
ملك ابائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان

حين تخالط

حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة و
سألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي
قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر به فدعي
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك
رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غزا قوما حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعدما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضه قال قال رسول الله
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله

صلى الله عليه وسلم
والصدقة
النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

الا بجعهم وصحابه على الله تعالى. رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب من اراد غزوة
فورى بغيرها. ومن احب الخروج يوم الخميس. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها. حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو
عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد. وعن يونس
عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج في سفر الا يوم الخميس. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس. باب الخروج بعد الظهر. حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا. باب الخروج آخر الشهر. وقال
كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه. باب الخروج في رمضان. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث. باب التوديع. وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضه
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا رجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان
اخذتموهما فاقتلوهما. باب السمع والطاعة للامام. حدثنا مسدد قال حدثني يحيى

عن عبيد الله

عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني محمد بن
صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة.
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه
منه. باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضه رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر. حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما
كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا
ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضه قال بايعت ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت. حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضه يقول كانت الانصار يوم الخندق
تقول. نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما حيينا ابدا.
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال.
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة . فاكرم الانصار والمهاجرة.
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد. باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون. حدثنا
عثمن ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري

ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى
نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره ◦ **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس ◦ **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو
إسحاق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي
لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥
باب استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا
كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك الآية **حدثنا**
إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال
أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي
فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ٥ **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ **باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي
باب مبادرة الإمام عند الفزع ◦ **حدثنا** مسدد قال حدثنا شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس بن مالك رضه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا ◦ **باب السرعة** والركض في الفزع ◦ **حدثنا** الفضل بن سهل

قال حدثنا

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضه قال فزع
الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ◦ **باب** الجعائل والحملان
في السبيل ◦ وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ
منه ما أخذ ◦ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند أهلك ◦ **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك
بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضه حملت على فرس في
سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضه حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد
ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت ◦ **باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم
وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين
وأعطى صاحبه مائتين ◦ **باب** استعارة الفرس في الغزو ◦ **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ◦ **باب** ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم ◦ **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضه وكان صاحب لواء رسول الله
أراد الحج فرجل ◦ **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله
ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي

فأعطاه

أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الله عليه • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا أمرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الآية • قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها • حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر • باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل و
تزودوا فإن خير الزاد التقوى • حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت
سفرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال
فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة • حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا • حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله • باب حمل الزاد على الرقاب • حدثنا
صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا
ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا

عبد الله

عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا
باب إرداف المرأة خلف أخيها • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا
عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابنا
بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت • حدثني عبد الله قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم • باب الارتداف في الغزو والحج • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت
رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة • باب الردف على الحمار • حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه • قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة • باب من أخذ بالركاب
ونحوه • حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة وكل خطوة
يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة • باب كراهية السفر بالمصاحف
إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو • باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها

فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه
علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ● باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير ● حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم تبارك اسمه وتعالى
جده انه سميع قريب ● باب التسبيح اذا هبط واديا ● حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضه قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا ● باب التكبير اذا علا شرفا ● حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ● حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له
الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ● باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا العوام قال حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ● باب السير وحده ● حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضه يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر ● حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد
قال حدثني ابي عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل ● حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضه بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة

يجمع

يجمع بينهما ● وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع بينهما ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله ● باب اذا حمل على فرس فرآها تباع ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان عمر بن الخطاب رضه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ● حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ● باب الجهاد باذن
الابوين ● حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضه يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ● باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت ● باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في
غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ● باب الجاسوس
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث ● حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن
ابي رافع سمعت عليا رضه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فا تني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر

بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا • باب الكسوة للأسارى • حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضه قال لما كان يوم بدر
أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه • باب
فضل من أسلم على يديه رجل • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل يعني ابن سعد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية غدًا رجلا يفتح الله على يديه يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له
فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم • باب الأسارى في السلاسل • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل • باب فضل من أسلم من أهل الكتابين • حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أبو الحسن سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة • باب
أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا بيت ليلا • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
رضه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله • وعن الزهري أنه
سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من
آبائهم • باب قتل الصبيان في الحرب • حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن
عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى

عن قتل النساء

عن قتل النساء والصبيان • باب لا يعذب بعذاب الله • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضه حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه • باب فإما منا وإما فداء فيه حديث
ثمامة • وقوله عز وجل ما كان لنبي أن تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم • باب للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى
ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضه أن رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الأرض فسادا • باب • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء
فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح •
باب حرق الدور والنخيل • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضه قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير • باب
قتل النائم المشرك • حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحاق عن البراء رضه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع

ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت معهم واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك
لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي
رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه • حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم • باب لا تمنوا لقاء العدو • حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو
النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو • وقال ابو عامر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا •
باب الحرب خدعة • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة • حدثنا ابو بكر
بور بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضه قال سمى
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة • باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضه قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله • قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال
ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد
اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله • باب
الفتك باهل الحرب • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته • قال الليث حدثني عقيل

حدثني

عن ابن شهاب

ومعه

عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضه انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين • باب الرجز
في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق • فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم • وفيه يزيد
عن سلمة • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق عن البراء رضه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة •

اللهم لولا انت ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ❊ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا ❊ اذا ارادوا فتنة ابينا

يرفع بها صوته • باب من لا يثبت على الخيل • حدثني محمد بن عبد الله
بن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن قيس عن جرير رضه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا • باب دواء الجرح باحراق الحصير
وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه • وقال
الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم • قال قتادة الريح الحرب • حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا •
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضه يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم
واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله

مني كان صلى الله عليه وسلم

لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم
ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥
باب إذا فزعوا بالليل • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال
وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة
عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس •
باب من رأى فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس • حدثنا المكي بن
إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى
إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول • أنا ابن الأكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش
وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم
يقرون في قومهم • باب من قال خذها وأنا ابن فلان • وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين
قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا
بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول • أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب •
قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه • باب إذا نزل العدو على حكم رجل • حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد

الخدري

الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٥ باب قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه • باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع
ركعتين عند القتل • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي
سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم
عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم
العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن
يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها
اللهم أحصهم عددا • ما أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي •

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع *
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم
بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم
حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا
باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض * حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال أخبرنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما
في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر * باب فداء
المشركين * حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما
وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه
في ثوبه * حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان
جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور * باب الحربي
إذا دخل دار الإسلام بغير أمان * حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع
عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم
انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه * باب
يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون * حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم * باب جوائز الوفد * باب
هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم * حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد

بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة * وقال يعقوب بن محمد وسألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن * وقال يعقوب والعرج أول تهامة * باب التجمل للوفود
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضه
حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس
هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك * باب
كيف يعرض الإسلام على الصبي * حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر رضه انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط
عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله * قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا
قاله المقبري عن أبي هريرة * باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم * حدثنا
محمود قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن
أسامة بن زيد رضه قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت

قريشا على بني هاشم الا يبايعوهم ولا يؤووهم. قال الزهري والخيف الوادي. حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا
الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير
المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا.

باب كتابة الامام الناس. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل
ليصلي وحده وهو خائف. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال
ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في
غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك.

باب ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضه قال شهدنا مع رسول الله
خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

باب من
تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو. حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان.

باب العون بالمدد. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان

فزعموا

فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال
انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان. قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا
بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد.

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضه عن
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال. تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره. وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير.
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين.

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم. قال ابن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا
لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله. قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب. حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضه انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه.

باب من تكلم بالفارسية والرطانة. وقوله عز وجل واختلاف السنتكم
والوانكم. وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضه قال قلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم. حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه. قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دكن. حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة. قال عبد الله قال عكرمة

ستًا الحسنة بالجشية • باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا القين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك • وقال ايوب عن ابي حيان فرس له
حمحمة • باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها • قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة
باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم لها
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة •
باب البشارة في الفتوح • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات • قال ابو عبد الله قال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة • باب لا هجرة بعد الفتح
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال

جاء

جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضها وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة • باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن • حدثني محمد
بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا
فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني رسول الله
والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى
حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا
وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فهذا الذي جراه • باب استقبال الغزاة • حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك • حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله
مع الصبيان الى ثنية الوداع • باب ما يقول اذا رجع من الغزو • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان
شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
رضه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة • حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك رضه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد

فقصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدت لهما راحلتهما فركبا وساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقولها حتى دخل المدينة • باب الصلاة اذا قدم من سفر • حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين • حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس • باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه • حدثني محمد قال اخبرنا وكيع عن محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر
ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضه قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة • باب فرض الخمس • حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا
فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه • حدثنا

عبد العزيز

وبعد

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضها اخبرته ان فاطمة رضها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
ابا بكر الصديق رضه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة رضها تسأل
ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان
تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك
فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما
الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم • حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم
برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها
المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما و
جلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض باذنه
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله
الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

ينفق على عياله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي
ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها
ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد
نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها • باب اداء الخمس من الدين • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي سمعت ابن عباس رضه يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع • الحديث
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
رضه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة •
باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن • وقوله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم • حدثنا حبان بن موسى ومحمد
قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض

في بيتي

في بيتي فأذن له • حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت
عائشة رضه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر رضه قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن
ابيه ان عائشة رضه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة
رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته •
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رحمه الله لما
استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم • وزاد سليمان عن حميد

الوهاب

عن ابي بردة اخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه • حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد
بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة
تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان
يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي
طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على
منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
ابدا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي ذاكرا عثمن ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا
فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها • قال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد
بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة • باب الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين
سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل
حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته
تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه • باب قول الله عز وجل
فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضه قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد

ان يسميه

ان يسميه محمدا • قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم • وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما جعلت قاسما اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم • حدثنا حبان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا
امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت • حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
احلت لكم الغنائم • وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه فهي
للعامة حتى يبينه الرسول • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة •
حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل • حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل • حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن
عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم • حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن

منبه

همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو
خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا
الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن
نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة • باب
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه • حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر • حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما
وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا
شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن
الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء

فاستعن

فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال
الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه
أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني
أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله
بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما
أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال
ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من
كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع
مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من
ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن
الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال أخذته
بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما
فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال
فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع
نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف • باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره
بالمقام هل يسهم له • حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان
ابن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه • باب
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم

فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال
من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر • حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد حدثنا أيوب
عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما
أحملكم وأتي رسول الله بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك
أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا • حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا إليه أنا

واخوان

وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في
ثلاثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا
أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم • حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت
إن لم أعدل • باب ما من النبي على الأسارى من غير أن يخمس • حدثنا إسحق بن منصور
قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له • باب
ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم
وحلفائهم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل • وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم • باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن
يخمس وحكم الإمام فيه • حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت
عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين
أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي
قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن
نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله

ما لكل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن الجموح • حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين
علا رجلاً من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلاً له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذاً لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام • باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه • رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيماً ليعطيه
العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني
أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن عمر بن الخطاب رضه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال
وأصاب عمر رضه جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ولم يقل
يوم • حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكأنهم عتبوا
عليه فقال إني أعطي قوماً أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من

الخير والغناء منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم • وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشاً أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية • حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرنا أنس بن مالك رضه أن ناساً من الأنصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً
وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً ويترك
الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالاً حديث عهدهم
بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر • حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم رضه أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً • حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء • حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناساً
في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناساً
من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها
وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته
فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر • حدثنا

محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني
على ثلثي فرسخ • وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال
بني النضير • حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء • باب ما يصيب
من الطعام في ارض الحرب • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل رضه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة
وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

كتاب الجزية

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر • الى قوله وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم • وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن

المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى
بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم
ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم • حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر رضه الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس
فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر
وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث
رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا تعالى ذكره وجلت عظمته ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا
الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات • باب اذا وادع الامام ملك القرية هل
يكون ذلك لبقيتهم • حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد
رضه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم • باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
سمعت عمر بن الخطاب رضه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق

عليكم • باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية •
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا الحديث
وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم • باب
اثم من قتل معاهدا بغير جرم • حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما • باب اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله • حدثنا محمد قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا
قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها
فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان • باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا
له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن

شيء

شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك • باب دعاء الامام على من نكث عهدا • حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سالت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت
ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من
المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد
ما وجد عليهم • باب امان النساء وجوارهن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى •
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم • حدثني محمد قال اخبرنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك • باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا • وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صح
ابرا اليك مما صنع خالد • وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال
تكلم لا باس • باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف
بالعهد • وقوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الاية قال جنحوا طلبوا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم

او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نقبل
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ● باب فضل الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان في كفار قريش ● باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر ● وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ● حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيئا ولم يصنعه ● باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا
ان يخدعوك الاية ● حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
رضه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا
عشر الفا ● باب كيف ينبذ الى اهل العهد ● وقوله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة
الاية ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو
بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر ● وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن
فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب ● واذا وعد اخلف ● واذا عاهد غدر ● واذا
خاصم فجر ● ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ● حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضه قال ما كتبنا عن النبي
الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل

صلى الله عليه وسلم

وذمة

وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ● وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم ● باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت
ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ● حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
رضه فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة و
قتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم ● حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت على امي
وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم
صليها ● باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ● حدثنا احمد بن عثمان بن
حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال
حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل
الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي

صلى الله عليه وسلم

بين فلما دخلها ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم فارتحل • باب الموادعة من غير وقت • وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن • حدثنا عبدان بن عثمن قال أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة • وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن أبي معيط • وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر • باب
إثم الغادر للبر والفاجر • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال
أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به • حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
لغدرته • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم ثم قال
إلا الإذخر •

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه • وقال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا
حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره
طورا • وطورا كذا عدا طوره أي قدره • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم البشرى قالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال

يا عمران

يا عمران اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق
راحلتك تفلتت ليتني لم أقم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها • وروى عيسى عن
رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني و
يكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي •
باب ما جاء في سبع أرضين • وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية •
الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم • حدثنا علي بن عبد الله
قال أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها ذلك فقالت
يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين •
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين • حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان • حدثني عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته في حق زعمت أنه
انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام

عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم . باب في النجوم وقال قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن
عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا . باب صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق
استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء . حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس
تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم . حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة . حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا . حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف طويلا
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة . حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا . باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار
صر برد نشرا متفرقة . حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور . حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم الآية . باب ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام
للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة . حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن
قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد [illegible] الحديث بطوله
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور . حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل
أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة . حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض . حدثنا
محمد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم . حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد

الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
رضه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة
فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح
القدس قال نعم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبرائيل معك • حدثنا إسحق
قال أخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضه قال كأني
أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبرائيل • حدثنا فروة قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضه أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول • حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي
لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبرائيل يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرائيل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية • حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرائيل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة
أحرف • حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبرائيل وكان جبرائيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرائيل أجود بالخير من الريح المرسلة • وعن عبد الله
حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه • وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرائيل كان يعارضه
القرآن • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر
شيئا فقال له عروة أما إن جبرائيل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نزل

نزل جبرائيل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب بأصابعه خمس صلوات • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب
بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبرائيل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صح
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون
وأتيناهم يصلون • باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية
أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضه قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما
علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع صورة يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال أخبرنا
أنه سمع ابن عباس رضه يقول سمعت أبا طلحة رضه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل • حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن
سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره • حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل
فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا إبرهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا

يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت
من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده ولا يشرك به شيئا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق
الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى الاية •
حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر
سد افق السماء • حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون قال انبأنا القاسم عن عائشة رضها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن
قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق • حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضها فأين قوله
ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه في
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق • حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا
ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل الى فراشه فأبت فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله رضهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم

يعني

يعني ابن عباس رضهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس و
رأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ٥

باب صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم
قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة • الارائك السرر • وقال الحسن النضرة في
الوجوه والسرور في القلب • وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية • غول وجع البطن • ينزفون
لا تذهب عقولهم • وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا • كواعب نواهد • الرحيق الخمر • التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان • يقال موضونة منسوجة ومنه
وضين الناقة • والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى • عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة •
وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق • والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له • والعرب المحببات الى ازواجهن • ويقال مسكوب جار • وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض • لغوا باطلا • تأثيما كذبا • افنان اغصان • وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب • مدهامتان سوداوان من الري • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار • حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها الفقراء • حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله • حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
اهل للمؤمن لا يراهم الآخرون • قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا • حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين • حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب • حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر • حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا أنس رضه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا • حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضه قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها • حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء

إضاءة

إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا
في الجنة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين • باب صفة الجنة • وقال رسول الله صلى (عليه وسلم)
من أنفق زوجين دعي من باب الجنة • فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضه عن النبي صلى الله (عليه وسلم 2)
قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون • باب صفة النار
وأنها مخلوقة • غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر • وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية • وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح • ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها • ويقال حصب في الأرض ذهب
والحصب مشتق من حصباء الحجارة • صديد قيح ودم • خبت طفئت • تورون تستخرجون
أوريت أوقدت • للمقوين للمسافرين والقي القفر • وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم • لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم • زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف • وردا عطاشا • غيا خسرانا • وقال مجاهد يسجرون توقد بهم
النار • ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم • يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم • مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض • مريج
ملتبس • مرج أمر الناس اختلط • مرج البحرين مرجت دابتك تركتها • حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر
رضه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا فإن شدة الحر من فيح
جهنم • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب

أكل بعضي بعضًا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون
في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
قال حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي كنت أجالس ابن عباس رضه بمكة فأخذتني الحمى فقال
أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء أو قال بماء زمزم شك همام • حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء • حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير
قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء • حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء • حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءًا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءًا كلهن مثل حرها • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك • حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانًا فكلمته قال إنكم لترون
أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابًا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان
علي أميرًا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه • رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش • **باب صفة إبليس وجنوده** • وقال مجاهد يقذفون يرجمون
دحورًا مطرودين واصب دائم • وقال ابن عباس مدحورًا مطرودًا • يقال مريدًا متمردًا • بتكه
قطعه • واستفزز استخف • بخيلك الفرسان • والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر • لأحتنكن لأستأصلن • قرين شيطان • حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام
أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي
أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال

مطبوب

مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين
رجع نخلها كأنه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرًا ثم دفنت البئر • حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي
عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقده كلها فأصبح نشيطًا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا
عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه • حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدًا لم يضره الشيطان • حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري
أي ذلك قال هشام • حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد
بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء
وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان • وقال عثمن بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة رضه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير

قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب رضه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا • حدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال
شيئا • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه • قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله • حدثنا محمود
قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله
منه فذكره • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا
وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو • حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب • حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام قال ابو الدرداء افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم •
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا • قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة
عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون
في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة • حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان • حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام
اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل • حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم • حدثنا ابو المغيرة
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال
استأذن عمر رضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

التفات

يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا
غير فجك • حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من نومه فتوضأ فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه • باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم • إلى يعملون • بخسا • قال مجاهد وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب • حدثنا قتيبة بن
سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب قول الله عز وجل وإذ صرفنا
إليك نفرا من الجن • مصرفا معدلا صرفنا وجهنا • باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة
قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها • يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود • آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه • يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن • حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي
العوامر • وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب • وتابعه يونس وابن عيينة
وإسحاق الكلبي والزبيدي • وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني
أبو لبابة وزيد بن الخطاب • باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال • حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم • حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الإيمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها
رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا • حدثنا
إسحاق قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا • قال
وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله • حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب
وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت
نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة • حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم
أسمعه أمر بقتله • وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله • حدثنا صدقة قال
أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاغ • حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر
ويصيب الحبل • تابعه حماد بن سلمة أبا أسامة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر
ويذهب الحبل • حدثني عمرو بن علي قال حدثني ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة
أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقتل الحيات
فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها • باب
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم • الفأرة • والعقرب • والحديا • والغراب • والكلب العقور • حدثنا عبد الله

بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والحداة
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى
بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها • وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان
بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله • حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر
بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة
باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى
شفاء • حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن
سيرين عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن ابي طلحة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضه حدثه قال قال النبي
من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية • حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا سليمن قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة • باب خلق آدم
صلوات الله عليه وذريته • صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته

الا تسجد ان تسجد • باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة
في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق
اسفل سافلين الا من امن به خسر ضلال ثم استثنى الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق
نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما
فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمأ وهو الطين المتغير يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم •
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود
الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء •
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان
ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد •
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله
خبرني بهن آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه
كان الشبه له واذا سبق كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد

فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها • حدثنا أبو كريب
وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج شيء في الضلع
أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء • حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله
وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة • وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار • حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى
شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه • حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله عز وجل يقول لأهون أهل
النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا الشرك • حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل • باب
الأرواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا • باب قول الله تعالى ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي
الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة دأب مثل حال • باب قول الله عز وجل إنا أرسلنا نوحا إلى قومه الآية • حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني
أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال

ما حدث به

ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه • حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول
الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك
جعلناكم أمة وسطا الآية والوسط العدل • حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا
أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك
الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه • قال محمد بن عبيد لا أحفظ
سائره • حدثنا نصر بن علي بن نصر قال أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة • باب
وإن إلياس لمن المرسلين إلى الآخرين • قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين • يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس • باب
ذكر إدريس وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا • قال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري • حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال أنس كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح
فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح [illegible] • قال [illegible]

ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي
خمسين سبق للمنية وسياتي تفصيلها في المعراج باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا
وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر الاية فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام الاية حدثني محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتئ الجبين ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى
قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض الاية وقوله ويسالونك عن ذي
القرنين الاية حتى يقال ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس
النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض الاية قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم

كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت صح

من ردم

من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها الاية قالوا
يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلدة ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ابيض باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم
خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان
اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الاية حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي
خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم قال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضه
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن

عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم • حدثني
بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له
الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى
صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن إسحق بن عمرو عن أبي سلمة • حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا • حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة رضه قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من
الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله
عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن
غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم
تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق
فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر
فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم
هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء • حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام
عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
حدثني إسحق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضه قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد

بن إسحاق عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد صح

واحد

واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله في الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني أحمد بن سعيد
أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله قال حدثنا بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم
إسمعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا قال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير
بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن
عباس قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل • وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس رضه أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا
فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا
قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني
أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم
إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت
الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات • قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف
من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف • قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم

استقبلت

ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم • قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى
ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان
بها اهل ابيات منهم وشب الغلام • وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما
ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل
قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل
اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان
تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى
اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة

وابراهيم

وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم • حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضه قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة و
يدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة
ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها
فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي
الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة

ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه •
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها • رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابراهيم • وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد • حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد
الواحد بن زياد قال حدثنا ابو قروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن المنصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة • باب ونبئهم عن ضيف ابراهيم الى قوله ليطمئن قلبي •
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي • باب قول الله عز وجل واذكر

في الكتاب

في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
ارموا بني اسرائيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسرائيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم • باب قصة اسحاق بن ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم • فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت الاية • حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا • باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون الى
الايات • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد • باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون • بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم
واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق
حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر • باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب
اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قوة كابي زمعة • حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان
ابو زكرياء قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة
بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتجن بمائه • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله

عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود
الحجر واستقوا من بئارها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا
من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة •
تابعه أسامة عن نافع • حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل • حدثني
عبد الله قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر رضه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا
باكين أن لا يصيبكم مثل ما أصابهم • باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت •
حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن
عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحق بن إبراهيم عليهم السلام • باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين • حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا • حدثني محمد قال أخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا بدل
ابن المحبر قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضها أن النبي
قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر • حدثنا الربيع بن
يحيى البصري قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل أسيف فقال مثله فقالت مثله
فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسين عن زائدة رجل رقيق • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة • اللهم أنج سلمة بن هشام • اللهم أنج الوليد بن الوليد • اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين • اللهم اشدد وطأتك على مضر • اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف • حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري

أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبته • حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق
عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع
عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه
أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله
الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم والله
لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
لعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى إذا استيأسوا ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال أبو عبد الله استيأسوا استفعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
حدثني عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه الآية • اركض اضرب يركضون يعدون
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا الآية • نجيا يقال للواحد والاثنين والجمع
نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون • باب وقال
رجل مؤمن من آل فرعون الآية • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية

فقال له ورقة ماذا ترى فأخبره فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره
عن غيره • باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى • الآية • آنست أبصرت لعلي آتيكم الآية
قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي • سيرتها حالتها والنهى التقى • بملكنا بأمرنا
هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى • ردءا كي يصدقني • ويقال مغيثا أو معينا • يبطش
ويبطش • يأتمرون يتشاورون • والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب •
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا • وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه
تمتمة أو فأفأة فهي عقدة • أزري ظهري • فيسحتكم فيهلككم • المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل • ثم ائتوا صفا • يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه • فأوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء • في جذوع النخل على جذوع النخل • خطبك بالك •
مساس مصدر ماسه مساسا • لننسفنه لنذرينه • الضحى الحر • قصيه اتبعي أثره وقد
يكون أن تقص الكلام نحن نقص عليك • عن جنب عن بعد وعن جنابة واحد • قال مجاهد
على قدر موعد • لا تنيا لا تضعفا • يبسا يابسا • من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها
ألقيتها • ألقى صنع • فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب • أن لا يرجع إليهم قولا في العجل •
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح • تابعه
ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه أتقتلون رجلا الآية • باب وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت
فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك •
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لما

قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله عز وجل فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى
بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه • باب قول الله تعالى وواعدنا موسى الآية
يقال دكه زلزله • فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن
السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين • وإذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صح
قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى قائم بقائمة من
قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور • حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر • باب
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق
سقط كل من ندم فقد سقط في يده • حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى عليه السلام
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل
إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله • حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه فقال له بلى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان
أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما
قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا

الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوبه فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا • قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا • قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا • فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا • قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا • قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا • قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا • قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما • قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما • وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا • وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله • باب

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة • حدثني إسحق بن إبراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر • باب يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها • باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم الآية • قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم • باب وفاة موسى وذكره بعد • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله

اني ادنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال
حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضه قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضه قال قال رسول الله
احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين • حدثنا مسدد قال حدثنا حصين
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه • باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون الى قوله القانتين • حدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسى رضه قال قال رسول الله
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام • باب ان قارون كان من
قوم موسى الاية • قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال • يقال الفرحين
المرحين • ويكأن الله يبسط الرزق الاية • ان مدين بلد ومثله • واسأل القرية واسأل
العير • يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه • يقال اذا لم تقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا • قال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا • تاس تحزن • اسى احزن • وقال الحسن
انك لانت الحليم يستهزؤن به • وقال مجاهد ليكة الايكة • يوم الظلة اظلال الغمام العذاب
عليهم • باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الاية • قال مجاهد
مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية • فنبذناه بالعراء بوجه الارض
وهو سقيم • وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه • وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين • ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم

كظيم وهو مغموم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اني خير من يونس • زاد مسدد يونس بن متى • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه • حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه فقال والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى • باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
يتعدون يتجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس الاية • باب قول الله عز وجل واتينا داود زبورا • الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت • ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه • قال مجاهد سبحي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار
فيتسلسل ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران
فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده • رواه موسى
بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم فقلت
نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر

أو كصوم الدهر فقلت إني أجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا
ولا يفر إذا لاقى • باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه
السحر عندي إلا نائمًا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس
الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله عز وجل صيام داود عليه السلام
كان يصوم يومًا ويفطر يومًا وأحب الصلاة إلى الله عز وجل صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه • باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب • الآية • قال مجاهد الفهم
في القضاء • وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
الآية • يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضًا شاة • ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها
وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزًا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرًا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه • وقرأ عمر
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعًا وأناب • حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص
فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن
يقتدي بهم • حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها • باب
قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب • وقوله وهب لي
ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي • وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان الآية
قال مجاهد بنيانه ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل • وقال ابن عباس
كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرًا • الآية • حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحًا
بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها • الأصفاد الوثاق • الصافنات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع • جسدًا شيطانًا • رخاء طيبة حيث
أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتًا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي
ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئًا • عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها
الزبانية • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة

فارسًا

فارسًا يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئًا إلا واحدًا
ساقطًا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
تسعين وهو أصح • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد
الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارًا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت
لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى • قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ
وما كنا نقول إلا المدية • باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة الآية ولا تصعر الإعراض
بالوجه • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضه
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم • حدثني إسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضه لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم • باب واضرب لهم
مثلًا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون • الآية • قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم • باب
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا • الآية • قال ابن عباس مثلًا يقال رضيًا مرضيًا • عتيًا
عصيًا يعتو • قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرًا • الآية • ويقال صحيحًا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة • الآية • حفيًا لطيفًا • عاقرًا الذكر والأنثى سواء • حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبًا بالأخ
الصالح والنبي الصالح • باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم • الآية • قال ابن عباس وآل عمران
المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون • ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل ردوه إلى الأصل قالوا أهيل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال
ابو هريرة رضه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم • باب • واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك و
اصطفاك على نساء العالمين • الآية • يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها • حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله
بن جعفر قال سمعت عليا رضه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها
خديجة • باب • قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك • الآية • يبشرك يبشرك
وجيها شريفا • وقال ابراهيم المسيح الصديق • وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل • وقال غيره من يولد اعمى • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام الحديث سبق • وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه
على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط • تابعه ابن اخي الزهري
واسحاق الكلبي عن الزهري • باب • قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم • الآية • قال ابو عبيد
كلمته كن فكان • وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا • ولا تقولوا ثلاثة • حدثنا صدقة بن
الفضل قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة • وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء • باب
واذكر في الكتاب مريم • الآية • نبذناه القيناه • اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق • فاجاءها افعلت من
جئت • ويقال الجأها اضطرها • تساقط تسقط • قصيا قاصيا • فريا عظيما • قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا • وقال غيره النسي الحقير • وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا • قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية • حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى عليه السلام وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال
اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك

من ذهب

من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب • فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه • قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل • حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك • حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا عثمان عن مجاهد عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال
الزط • حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من
ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من
هذا قالوا المسيح الدجال • تابعه عبيد الله عن نافع • حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد
قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما
انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق
رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد • وقال ابراهيم
بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله
وكذبت عيني • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع
مواليه فله اجران • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول
نعيده وعدا علينا الآية • فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك الآية • قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم
المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضه فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه • باب
نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية • حدثنا
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا يونس
هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • تابعه
عقيل والاوزاعي •

ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن خراش قال
قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع
الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى

الناس

الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب
بارد • قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة • قال وسمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له • قال عقبة
بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا • حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا
هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم • حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن • حدثنا عمران
بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة • حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضها كانت تكره ان يجعل يده
في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله • تابعه شعبة عن الاعمش • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه
فضلي اعطيه من شئت • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. حدثني محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير
عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة.

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم. ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله
بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر
قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله
الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال

في سفري

في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم
بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب ام حسبتم ان اصحاب الكهف والرقيم

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم. ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا. لولا ان ربطنا على قلبها. شططا افراطا
الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد. ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب
واوصد. بعثناهم احييناهم. ازكى اكثر ريعا. فضرب الله على آذانهم فناموا. رجما بالغيب لم
يستبن. وقال مجاهد تقرضهم تتركهم.

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال
بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال احدهم اللهم. سبق وسيأتي غيره. باب حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة
تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب
فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول
حسبي الله. حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد
يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذها نساؤهم. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا

ناديه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما
بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثني اسحق بن نصر
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما
اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن
المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه
يسئل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان
الله عز وجل جعله الله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له اجر شهيد • حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة
المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتشفع

اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا • حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون • حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا
خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته • وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة
اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله
عز وجل فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له • قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله

عليه السلام

الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
مخافتك يا رب خشيتك فغفر له. وقال غيره مخافتك. حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض. حدثنا احمد بن يونس
عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ان عبد الله بن
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة. تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على
كل مسلم في كل سبعة ايام
يوم يغسل راسه وجسده

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن مرة قال
سمعت ابن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة
من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود وان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر
تابعه
غندر عن شعبة
والله اعلم

قد تم المجلد الثاني من صحيح البخاري. بخط يوسف بن حسين القيصري

المجلد الثالث من صحيح البخاري

عليه رحمة الباري

ويتلوه المجلد الثالث
من صحيح البخاري
...

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المناقب

وقول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية وما ينهى عن دعوى
الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب
بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم
ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق
بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير

الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن
ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيهم قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر
عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة
يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا
الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا فإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة ابن
الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد

قال أبو عبد الله

قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت يؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ٥

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ٥

باب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ٥ ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان

(في الحاشية: نعقول / باربعة / باربعة)

(في الحاشية: حدثني / صح / صلى الله عليه وسلم / ١٣)

بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

(في الحاشية: ابن ابراهيم / ٤)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥ حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

(في الحاشية: عليه وسلم / الانصار / ٥)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ٥

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال

حدثني أبو جمرة قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال
أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق
إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت
رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت
إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد فقال فمر بي
علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن
شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك
هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج
ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال
له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك
قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين
أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس
فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا
عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل
ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة ومزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد
وتميم وهوازن وغطفان ۝ **باب ذكر قحطان**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى عن دعوة الجاهلية

حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم

ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه • حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب و
دعا بدعوى الجاهلية ۝ **باب قصة خزاعة** •
حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة • حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء
قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان أول من سيب السوائب ۝ **باب قصة زمزم وجهل العرب**
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم الآية ۝ **باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية**
وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحاق بن إبراهيم خليل الله • وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب • حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل • حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما • **باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم**
يا بني أرفدة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي (صلى الله عليه وسلم)
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر

فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا
انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن ٥ **باب من احب ان لا يسب نسبه** حدثني عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو الهيثم نفحت الدابة اذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد ٥

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله عز وجل من بعدي
اسمه احمد حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل
الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ **باب** حدثني اسحق قال

قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي
اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي **باب خاتم النبوة**
حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل
الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى
ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا
من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان
انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين فتوفاه الله عز وجل وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم

قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء
في صدغيه • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه • وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال
سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر • حدثنا الحسن بن منصور
ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد
فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك •
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة •
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها • حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه •
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه • حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه • قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه • حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه • حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة • حدثني محمد بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله
لم يكن يسرد الحديث كسردكم • باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي • حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم • وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبرائيل

نائمة

[Margin notes: صلى الله عليه وسلم (صح); فجلس (صح); صلى الله عليه وسلم (صح); عليه وسلم]

ثم عرج به الى السماء • باب علامات النبوة في الاسلام • حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا سلم بن زرير سمعنا ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كانوا في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها
بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم
وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر
بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا
واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك
المرأة فاسلمت واسلموا • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه
فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم
قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من
اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون به فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال
قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانون رجلا • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا

حصين

حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ وجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
به ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة • حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا • حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل • حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت إني تركت وعليه دين وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس
عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم • حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا
ناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بين
بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا
قال وايم الله كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر
مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه
ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم
قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن
أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت
سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم
نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله
يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع
حول المدينة كأنه إكليل • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا
أبو حفص واسمه عمر بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه
فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه • وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن
العلاء عن نافع بهذا • ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل

لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها • حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع
له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد
قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن
بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق
قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه • حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني
أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله • حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن
عبد الرزاق • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال
أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي
الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز • حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة • حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون

عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون هل
فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم • حدثني محمد بن الحكم
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي
ابن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد من يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
الا الله عز وجل • وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه • حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان
واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها • حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت
جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث • وعن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل

ما انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي فاصلحها
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن • حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
يستشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به • وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا
الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله عز وجل
الذي لكم • حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم • قال محمود حدثنا
ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة • حدثنا احمد بن محمد المكي
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة
يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان • حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك • حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى
بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر •

حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا
معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال حدثنا ابن عون قال انبأني موسى
بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال

ولكنكم

فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة • حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية
قال حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا
بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليه الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا ينام عليه وبسطت فيه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا • حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله عز وجل فدفنوه فاصبح

عليه وسلم

عليه وسلم

عليه وسلم

عن صاحبنا

وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده • والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رأيت
حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة • حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
به بعد يوم بدر • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن فراس عن مسروق عن عائشة
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان
جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك

وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين فضحكت لذلك • حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض
فيه فسارها النبي صلى الله عليه وسلم فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي

صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان • حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط
قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي
انها ستكون لكم الانماط فادعها • حدثني احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا
سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك

قال أبايّ قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي
اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد
ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فنزع ابو بكر ذنوبين. حدثني عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل
يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت
ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال
قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل الذين يعرفونه كما يعرفون ابناءهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل
يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
حدثني خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد

باب حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس
من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال
مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة
كأنها اضحية. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. حدثنا قيس بن
حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة
وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك حسنات. ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له كذلك ستر. ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم • حدثني اسحاق قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته • قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ••

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه وقول الله للفقراء المهاجرين الآية • وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله الآية • قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار • حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل

لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر الصديق قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر رضي الله عنه ٥ ٥ ٥

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي • حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله

انا نعني ابا بكر رضي الله عنه • حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت
ولم اجدك كانها تقول الموت قال عليه الصلاة والسلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر • حدثني احمد
بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر • حدثني هشام عمار
بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله بن ادريس
عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى
عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فأبى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر
ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل ابي بكر فسأل أثم ابو بكر فقالوا لا فأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني في
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز قال حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء
السلاسل فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها فقلت ثم
من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فاخذ منها شاة فطلبها الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب • حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا و
فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن • حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء
قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله عز وجل دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة • ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة • ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام
باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس
عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الاية قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم
الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله • وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم
انت قال ما انا الا رجل من المسلمين • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه

وليسوا على الماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته • حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت
ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش • حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا
يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى
الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا أخاه يأت فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له

فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان • حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر بن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت • حدثني الوليد بن صالح قال
عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال
إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت
فإذا هو علي بن أبي طالب • حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم •

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأبي وأمي يا رسول الله • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله • حدثني

محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في
ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم • حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن • قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي
الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال ح وحدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن
الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع
ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب
الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد
بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق
او شهيدان • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد
بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط

بعد

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب •
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال
انت مع من احببت • قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع
من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي
اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم
محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر • زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يك في امتي منهم احد فعمر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين • حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن
عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال
اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما
ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل
قبل ان اراه • قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان • حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه •

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظه فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا
عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته
فلما دخل عثمان غطاها • حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج
الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين • حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا

ومعه

ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي
وصديق وشهيدان • تابعه عبد الله عن عبد العزيز • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له • واما تغيبه عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
ممن شهد بدرا وسهمه • واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد
اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل
بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم
يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا
قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه

وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي
بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله
عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام
قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في
بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق
إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني اليوم لست للمؤمنين أميرا
وقل يستأذن عمر أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة
تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده
رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم من ذلك
فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن
ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن
أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز
ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم
وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ
العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب
ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام
لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن
لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مني وأنا منك. وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم. حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن
رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا
قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه
قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا
تراب مرتين. حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن زائدة
عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن
عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال

حتى ذاك بينه او وسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بانفك انطلق فاجهد علي جهدك • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة
بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على
مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا
اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم
بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى •
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب ••

مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي • حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ
الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق ما فيها • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل بن
ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون •

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم

تكبران تكبرا وتسبحا

[illegible]

التي بالمدينة

التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير
شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي • اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته • حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض
فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت •

صلى الله عليه وسلم صح

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم • وسمي الحواريون لبياض ثيابهم • حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب
عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال
استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثني
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام • حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف قال او هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي • حدثنا علي بن حفص قال

حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض • حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل
فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت •

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد • حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد
رايتني وانا ثلث الاسلام • حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال حدثنا
هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام • تابعه
ابو اسامة قال حدثنا هاشم • حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

• مناقب اصهار النبي صلى الله عليه وسلم • منهم

منهم ابو العاص بن الربيع • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة • وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي
عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي •

• مناقب زيد بن حارثة •

مولى

مولى النبي صلى الله عليه وسلم • وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا • حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة

مناقب اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان
المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها • حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا
ابو عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر
راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه • حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما • وقال نعيم عن ابن المبارك
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن ابن
ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد
قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني
بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وقال ابن

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا
اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني
البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا . حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح .

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت
عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى في . حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب
علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السرار قال بلى قال كيف
كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي
هؤلاء يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة
ابن الجراح . حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم يعني امينا حق امين فأشرف اصحابه فبعث
ابا عبيدة .

مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن . حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين . حدثنا
مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فأحبهما او كما قال . حدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك أتي عبيد الله
بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة . حدثنا حجاج بن
المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فأحبه . حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد
بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وهو يقول بأبي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك . حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي .
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال
اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا .

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا
واعتق سيدنا يعني بلالا . حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله .

مناقب ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة . حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب .
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله .

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

نعى زيدًا وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم •

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به • وسالم مولى أبي حذيفة • وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل • قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ •

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقًا قال قال
عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا • وقال إن من أحبكم
إلي أحسنكم أخلاقًا • وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
أبي حذيفة • وأبي بن كعب • ومعاذ بن جبل • حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسًا صالحًا فرأيت شيخًا
مقبلًا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن
فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني • حدثنا كادوا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب
السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدًا أقرب سمتًا وهديًا ودلًا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد • حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي
إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينًا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
أمه على النبي صلى الله عليه وسلم •

مناقب معاوية

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك
في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه • حدثني
عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان
عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني

الركعتين

يعني الركعتين بعد العصر •

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها أغضبني •

مناقب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس
فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر • حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمار
والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها • حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسًا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرًا فوالله ما نزل بك أمر
قط إلا جعل الله لك منه مخرجًا وجعل للمسلمين فيه بركة • حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول أين أنا غدًا أين أنا غدًا حرصًا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان
يومي سكن • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة
فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فقال يا أم
سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ••

مناقب الانصار

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الآية • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارأيت اسم الانصار كنتم
تسمون به ام سماكم الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا • حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله عز وجل لرسوله في دخولهم في الاسلام • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله
ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى
فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا
ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو
سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى •

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني
قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف واخا رسول الله بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل

افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها
قال وزن نواة او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة • حدثنا الصلت ابن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة وتشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت النبي
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار • حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين • باب اتباع الانصار
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن
ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم
اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص

قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد بن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة •

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة • وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار والمهاجرة • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا • فاجابهم • اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاكرم الانصار والمهاجرة • حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :: اللهم لا عيش الا عيش الآخرة :: فاغفر للمهاجرين والانصار ::

باب قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الآية

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل • ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة • الآية ••

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم •

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ • وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن سعد بن معاذ • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا

نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ٥

منقبة سعد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما . وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار . وقال حماد اخبرنا
ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم .

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل .

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا . حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير .

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي
بن كعب . حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى .

مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي .

مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد

انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا .

مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية
قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث . حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني
في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف . حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم
قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل
شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا . ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم

وخيرنسائها خديجة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب • حدثني عمر بن محمد بن حسن
قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأن لم يكن
في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب • وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت
خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها •

مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك • وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولاحمس •

مناقب حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم

على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل •

مناقب هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت وقال ايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف •

مناقب زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له • قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب
الله شيئا ابدا واني استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا واني استطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم • وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله
ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيكها مؤونتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان
شئت كفيتك مؤونتها •

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر

حدثني

بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ۞ حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير ۞

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو
عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ۞ حدثني
فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة
سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا
فرغت من حديثها قالت ۞ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۞ الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به
فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ۞
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين ۞ حدثني
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ۞ حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ۞ الا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي
استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد

يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا
قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل
الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا
قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك
قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه
فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب
أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم
فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف ۞ حدثني
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا
مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان
أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا سفيان قال أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله
أو قوسه ۞ حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ۞

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة

إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر
غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا فلق 2
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد
الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي
في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك
وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال إلا من ندم ۞ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني لمجاهد 2
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد
بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص ۞ باب إسلام أبي بكر الصديق حدثني
عبد الله بن حماد الآملي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن همام

بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامرأتان وابو بكر رضي الله عنه ٥ باب اسلام سعد رضي الله عنه
حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت ابا اسحاق
سعد بن ابي اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥ باب ذكر الجن
وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن • حدثني عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه
آذنت بهم شجرة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا
بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب
الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال
له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا
ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
اما آن للرجل ان يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما
الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كأني
اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
عليه وسلم

ودخل

ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم
قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه
من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه ••

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان ٥

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو
وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له
ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد عمر بن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فذاك
فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل •
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله
بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت
• الم تر الجن وابلاسها • ويأسها من بعد انكاسها • ولحوقها بالقلاص واحلاسها

قال عمر صدق قال بينا انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ . يا جليح . لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
امر نجيح . رجل فصيح . يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء
هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا
نبي . حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد
بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما
صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض .

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما . حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة . وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله . حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان
تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله
منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن
اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء

الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد رسول الله وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس
لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي . حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة . حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن . حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك علينا
فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي منه صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان .

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة . حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث . حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد. حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم. وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا

باب تقاسم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥

باب قصة أبي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث
قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا الآية. ونزلت
إنك لا تهدي من أحببت. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
تغلي منه أم دماغه ٥

باب حديث الإسراء
وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه ٥

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة

صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع
خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل صلى الله عليه وسلم حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد
إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت إلى سدرة المنتهى
فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربع

انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ۞

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم

بمكة وبيعة العقبة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها • حدثني علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال
ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور • حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة • حدثني
اسحاق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه

تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان
لا نشرك بالله ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها الى المدينة وبنائه بها

حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن
خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج
حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين • حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه • حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة
وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ه

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير

قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدت راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * ومن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله * حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح * وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية * حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابن نمير قال هشام اخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم * وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة من قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش * حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا
هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحاق
قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة

وتوفي وهو ابن ثلاث وستين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا
بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر * حدثنا يحيى

النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة وان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم * وتصل الرحم * وتحمل الكل * وتقري الضيف * وتعين على نوائب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم * ويصل الرحم * ويحمل الكل * ويقري الضيف * ويعين على نوائب الحق فلم يكذب قريش
بجوار ابن الدغنة * وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله

ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت
يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت
أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
بن مالك أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم
فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها
علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه
بزجه
حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج
الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها
عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم

بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية فلم يرزآني
ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
صلى الله عليه وسلم
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد
بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه

ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر

ويقول

إن الأجر أجر الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجرة

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم
وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت

ذات النطاقين • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى
رضيت • حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى • حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا
انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في
المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله تعالى
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان

يعلموا

يعلموا اني اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا واني جئتكم بحق فقالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها • حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح
قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
وصلينا وصمنا وعملنا كثيرا وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت
ان اباك خير من ابي • حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم
عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته • حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة

قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من
عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت
لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها فقبل خدها وقال كيف انت
يا بنية • **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم • **وقال دحيم** حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو
عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها • **حدثنا** اصبغ قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام •
وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام •
تحيي بالسلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام •
يحدثنا الرسول بان سنحيا • وكيف حياة اصداء وهام •
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان
بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما •
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم

يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال • **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما
رأيت اهل المدينة فرحوا فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل • **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قال فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى • يرفع عقيرته ويقول •
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة • **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان **وقال** بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان
فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن
بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله • **تابعه** اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى
ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رأيهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة • **حدثني** موسى بن اسمعيل قال

حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت
قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو
له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله • حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر
مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث وحدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقولون • اللهم انه لا خير الا خير الآخرة • فانصر الانصار والمهاجرة ••

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول

ثلاث للمهاجر بعد الصدر •

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة • حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد
الرزاق عن معمر •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال
الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة قال وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك •

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا
المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء • حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله
وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت اليها فقال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امراة قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله
بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك

عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع
ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع وقال نسيئة الى الموسم والحج ۞

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود
لآمن بي اليهود ۞ حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا
ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه
حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ۞ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم

رأسه ۞ حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين ۞

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف
عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز ۞ حدثني الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة وقال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء ثم بواط ثم العشيرة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير ۞ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر ۞ حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد
بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا
مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل لا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع

صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا
شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم
ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم
بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت
له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر ٭

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الاية اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين الاية ٭ وقال وحشي قتل حمزة طعيمة
بن عدي بن الخيار يوم بدر ٭ وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ٭

باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره يعني قوله ٭ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر ٭ باب حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم

لم يعاتب ولم يعاقبه ولم يعاتب احدا

بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ٭
حدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين ٭ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم
يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ٭ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن
البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن ٭

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش

شيبة ٭ وعتبة ٭ والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ٭ حدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة ٭ وعتبة بن ربيعة ٭ والوليد
بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا ٭

باب قتل ابي جهل

حدثني ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ٭ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أانت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل
باب حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قتلتموه ٭ حدثني ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان
قال اخبرنا انس بن مالك نحوه ٭ حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال

ان انسا حدثهم

أخبرنا أنس بن مالك نحوه . حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء . حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب أنه
قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة . وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة . حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة . حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس
بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم . حدثنا يحيى بن
جعفر قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر
يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه . حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس سمعت أبا ذر يقسم قسما
إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي و
عبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة . حدثني أحمد بن سعيد
أبو عبد الله قال حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سأل
رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر . حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية . حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رأيته بعد قتل كافرا . أخبرني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل
أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد
الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه
بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته . حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة . حدثنا أحمد

أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس وكل به رجلا . حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال
حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر
براحلته فشد عليها رحلها ثم اتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة
أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما . حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر . حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره
ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله
ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون
أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار . حدثني عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا

يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس • حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ۝
باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم • حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم • حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر • حدثني
يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني

فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفراء • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال
اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا اليهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها
فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة فكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا • وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين

صالحين قد شهد بدرًا • حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر
له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريًا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث
الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرًا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي • تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرًا اخبره

باب شهود الملائكة بدرًا

حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة • حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرًا بالعقبة قال
سأل جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره
انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبرائيل عليه السلام
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرائيل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
باب حدثني خليفة قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبًا وكان بدريًا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحمًا من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريًا

بدريًا

بدريًا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل
لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام • حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله
اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
بن الزبير فكانت عنده حتى قتل • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله
تبنى سالمًا وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله
زيدًا وكان من تبنى رجلًا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية • وفينا نبي يعلم ما في غد • فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين • حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة يريد
فيه التماثيل التي فيها الارواح • حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليًا اخبره
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغًا في بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا
اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا

فلما قبض
ابو بكر فاعطاه
ابو بكر سألها اياه فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان
صح
صلى الله عليه وسلم

صح
صلى الله عليه وسلم
صح
صلى الله عليه وسلم

البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها

الا يا حمز للشرف النواء

فوثب الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك
قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه • حدثني
محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع
ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
امرت • كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه • حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

ولم

عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا احمد هو ابن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
بن عمر وحفصة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا • حدثنا عبدان
قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها • حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء
بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله

صح فلما انصرف

ولكن كان

يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل
أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال • حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن
علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أأنت أبا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان
أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني • حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
بن عدي • حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم • حدثني
إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له • وقال الليث عن يحيى
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه فلم يبق من أصحاب
بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ • حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله
بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الإفك • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع
لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله عز وجل أعلم • حدثني إبراهيم

إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم • باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه
أبو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم • إياس بن البكير • بلال بن رباح
مولى أبي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش • أبو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري • قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري
أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الأنصاري • ظهير بن رافع الأنصاري • وأخوه • عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي • عبيدة بن الحارث القرشي • عبادة بن الصامت الأنصاري • عمر بن
الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن أبي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري • عامر بن
ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري • عتبان بن مالك
الأنصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ
بن عفراء • وأخوه • مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري • مرارة بن الربيع • معن بن عدي الأنصاري
مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة • هلال بن أمية الأنصاري •

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد • وقول الله عز وجل
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن إسحاق بعد بئر
معونة وأحد • حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين
المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة • حدثني الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة

والنضير فكان بعد ذلك يزرعها . حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله . حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير

قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ∴ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع ∴ وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه ∴ وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فانا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا

فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى
ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن
بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم
بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا . حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي

الى الطعمة بليل لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف • حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ووضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط • حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا

اعطر

شريح هو ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت رأسي ورجلي كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع فقال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ه

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك وقوله عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا الآية وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده الآية وقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت

النبي صلى الله عليه وسلم

ولا تعينونا

خلا خلفهن قد ضربوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني **أخبرني**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال حدثنا سفيان عن عمرو عبد الله قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام • **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل • **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد
أينعت له ثمرته فهو يهدبها • **أخبرنا** حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس
أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم فلقيه سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون
أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم • **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها
في سورتها في المصحف • **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد

بن زيد قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥

باب قوله تعالى إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا الآية

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم
بنو سلمة وبنو حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما • **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا
بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد
وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت • **حدثني** أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا عبيد الله
بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا راض أن يؤدي الله أمانة
والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة • **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد
فقال ارم فداك أبي وأمي • **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد • **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل • **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد
غير سعد • **حدثنا** يسرة بن صفوان قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد
عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته

يقول يوم احد يا سعد فداك ابي وامي • حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد • حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على بطونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا • حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين • ويقال بصرت وابصرت واحد ٥

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر
يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه • واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه • واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه

حمزة بن عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان معك ٥

باب قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد الاية

تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت • حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ٥

باب قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الاية

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب قوله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء • حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية ٥

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام
كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥

باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن
قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص
فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني

نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما
ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى
فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل
لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين
قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني
مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما
دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات
فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى الذين استجابوا

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله
والرسول الاية قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا
اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله
من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه بدا راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني
ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هذا طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت
ما بين لابتيها • حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أخشى عليكم أن تنافسوا فيها ٥

باب غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
وقال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد • حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم
العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث
بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق
في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي
ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

• ما أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع •

وسبوا لك فرموهم

وذلك الجبين اجلي وما أن تلك وكيت

ثم قام

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة • حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا
إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت
أبعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة • حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
أحياء من العرب • حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا
فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة
عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة • حدثنا ابن زريع قال حدثنا
خليفة حدثنا ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس أن أولئك السبعين
من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
همام عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين
ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل
غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة
من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤوا إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا

قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله • حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة • حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما
خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا • حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا عنا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد

عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع • حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاغفر للمهاجرين والانصار

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد

اللهم ان العيش عيش الآخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم انه لا خير الا خير الآخرة • فبارك في الانصار والمهاجرة

قال يؤتون بملء كفي من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على

امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم
فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه
ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
قال اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما هو • حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق •
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

• والله لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• ان الالى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •
• ورفع بها صوته ابينا ابينا •

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم
الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •

ان الاولى

ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا • قال ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق • حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن
سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا • حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثنا اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس • حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده • حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل

من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ٥

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم • حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبرائيل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم • حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد
بن هلال عن انس قال كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرائيل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم • حدثنا ابن ابي الاسود قال
حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا
اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال • حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك • حدثنا يحيى بن زكريا
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبرائيل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على
حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت

الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان
كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله • حدثنا الحجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبرائيل معك
وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرائيل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن
نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن
اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه • حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ
حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم
بن محمد حدثه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن

بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم • حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد ح حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال أبان
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
أربع وللقوم ركعتين • وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل
فيها محارب خصفة • وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أيام خيبر •

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع
وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فجلست إليه فسألته
عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فقلنا نعزل

عن أبيه
عليه وسلم صح
النبي صلى الله عليه وسلم صح
خصفة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة • حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا
فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا •

باب حديث الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض
وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل
الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين
كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت عليه وهم يحسبون أني
فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح

صح صلى الله عليه وسلم
صح هودجي

عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا
لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في اناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة
كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن
لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد
او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا
نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك

يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت علي امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله عز وجل منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول

الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الآية ثم
انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم الآية قال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل
حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي
الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت لهما كان علي
مسلما في شأنها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت
ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال
حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

في هجاء

في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا
عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او
يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي
وكافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن
بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال انبأنا البراء بن عازب
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله

جلوة
بالكواكب
وكذا

ها

صح
صلى الله عليه وسلم

بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم فقالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة * حدثنا الصلت
بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر
بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال أبو داود حدثنا قرة عن قتادة
تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة * حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير
أهل الأرض وكنا ألفا وأربعمائة * وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة * حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم * حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم
منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا
أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله * حدثنا الحسن بن خلف قال
حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم
يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام * حدثنا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق
فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن
إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم

الله

الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه
وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه * حدثني
محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم
أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد * حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله
عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب
فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم * حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فعميت علينا * حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها * حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى * حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني
أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل فيه * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت * حدثني أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده * حدثنا إسحاق قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة * حدثني أحمد بن إسحاق قال حدثنا عثمان
بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال

قال أبو عبد

اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة • حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر • وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته و
سادة • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة • حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره • حدثني عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شيء ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا •
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي أترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان
يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله • حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله

سهيل

سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام
كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله • حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى
شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا • حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر

وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع • حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء • حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة • قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك •

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم • قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة • وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة • وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم ناس من عكل • حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر

ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين فقال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم

بنبلي وكنت راميا واقول

انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع •

قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة •

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا

فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

فاغفر فداء لك ما اتقينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •

والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا ابينا •

وبالصياح عولوا علينا •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة

شريق ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي
لحم قالوا على لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او
نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله • حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها • حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس • حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت رأسه تصديقا له • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما
اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها • حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل

رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله
ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري • وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر • وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله
خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله
قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة
الا بالله • حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة •
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم

والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فقال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة • حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود
خيبر • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم •
حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة

ثم يجلس عند

ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب • حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت • حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم • حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية • حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية • حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل • حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور • حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا

ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد • حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال
فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا • حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت

وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم • حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار • حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن امية قال اخبرني
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
فلم يقسم لهم • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله
بيدي ومنعه ان يهينني بيده • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله

قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر. حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها. وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله.

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة. حدثني محمد بن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج. حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر

فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم • حدثني محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء ٥ باب غزوة موتة من ارض الشام
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في
ظهره • اخبرنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية • حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهم لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء • حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر

بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية • حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية • حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا
محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى
الحرقات من جهينة • حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم •
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة اسامة • حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا يزيد عن سلمة بن
الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا •
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم ٥ باب غزوة الفتح
وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن
ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس

بكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من
شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الاية ٥ باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو
ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر
فالاخر ٠ حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر
الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح

عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب ٠ وحكيم بن حزام ٠ وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع
النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد
بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا
ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا
طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين ننزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم

بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
غدًا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرمًا • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد • حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفًا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارًا طويلًا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالًا وراء الباب قائمًا فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة • حدثنا
الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة • تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء •
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من اعلى مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت
لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود • باب حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي • حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ

اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما
تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح الاية فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئًا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم • حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولًا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دمًا ولا يعضد بها شجرًا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيًا ولا فارًّا بدم ولا فارًّا بخربة • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ٥

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرًا نقصر الصلاة • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يومًا
يصلي ركعتين • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن
مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٥
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان

فسبح بحمد ربك
٢ ٣

خربة
اثم
٢
لم فيه
قال ابو عبد الله بخربة
بلية
٢١
١

يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او
اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص ٥ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما
كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد

ابا سعيد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا اسحاق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية ٥ حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي
الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن
عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الآية
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رأيت بيد ابن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال
يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول
٥ انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا وكانوا رماة فقال ٥ انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب. قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته. حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب. وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا و
أذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن. حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك
يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد

الأسد

إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام. وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى.

باب غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت

ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت • حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا
قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال
الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن
الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان
النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من
وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة • حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم قال اين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم

الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض •
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي
يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا تقطر
من دمائهم • قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم •
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار •
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة

وانى اردنى ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال لما قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من
الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذى باكثر فصبر ٭

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبى صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبى صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذى
باكثر من هذا فصبر ٭

حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام ابن زيد بن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقى وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم فى المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغنى
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ٭

باب السرية التى قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة

حدثنى محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثنى نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن
سالم عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا

اقتل

وقال هشام قلت ذلك

فرجعت حدثنا

اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبى صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ٥

سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز المدلجى ٭

ويقال انها سرية الانصار ٭ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثنى
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى
قال فاجمعوا لى حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة فى المعروف ٭

بعث ابى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابى بردة رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد
منهما اذا سار فى ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ فى ارضه قريبا
من صاحبه ابى موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جىء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت
يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئى من النوم فاقرأ ما كتب الله لى فاحتسب
نومتى كما احتسب قومتى ٭

حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيبانى عن سعيد بن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هى قال البتع والمزر فقلت لابى بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيبانى عن ابى بردة ٭

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبى الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لابى موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتى واتفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى وضرب فسطاطا

صلى الله عليه وسلم

حزب

فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة •

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب قال حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر •

حدثني حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم •

اهلال

كتاب

اطاعوا

عليهم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواق ذات عدد •

حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل

وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك •

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود •

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا • حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

صلى الله عليه وسلم

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس •

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى

رأيت اثرها بعد في صدري. وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات.
حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس
يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
احمس ورجالها خمس مرات.

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين. حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت في البحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى
اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضا الملوك.

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا ابو
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت.
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فأتاه بعضهم فأكله.

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا
بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة.

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا

فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قال ابن اسحق عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الى بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء • حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي ه
حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت ه

وفد عبد القيس

حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة
ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر
الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله • واقام الصلوة • وايتاء الزكوة • وصوم رمضان • وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء • والنقير • والحنتم • والمزفت • حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلوة • وايتاء الزكوة • وان تؤدوا خمس ما غنمتم • وانهاكم عن الدباء • والنقير • والحنتم
والمزفت • حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة

فاخبرتهم

فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصليهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ه حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال اول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني القرية من البحرين

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما
قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة الكذاب في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما

صلى الله عليه وسلم صح

فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب • حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن
انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة • حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب
وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب ••

قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني
هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران فقطعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

الكذاب

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه
قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا
إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه

الأمة • حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا
عبيدة بن الجراح • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح •

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك
فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني
فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا
أريد أن أعطيك • وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال
لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين •

قصة قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم • حدثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن
نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى
قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من
كثرة دخولهم ولزومهم له • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك
حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير منها • حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم فقالوا أما إذ بشرتنا

صح صلى الله عليه وسلم

ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان حدثنا محرز المازني

فأعطيت فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله • حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر • حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم • وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والحكمة يمانية والفتنة هاهنا يطلع قرن الشيطان • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه • رواه غندر عن شعبة •

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم • حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق •

• يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت •

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته •

قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم

قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذن •

باب حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا • حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد • حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي • حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي • حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم • حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى

قال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت وبين الجدار
قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء • حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر •
حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون
من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا
بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين •
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

واقف

واقف بعرفة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من
أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع • حدثنا إسمعيل حدثنا مالك مثله •
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني
في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له
النبي صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة • حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فإذا وجد فجوة نص • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا •

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله
لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت ينادي عبد الله بن قيس فأجبته

فقال اجيبوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به ابو موسى . حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر
فنسيته فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في في فحل يقضمها .

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ

يريد

يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او
يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان

رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك
فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا

فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين الآية فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان
الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم الآية ۰ قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه ۵

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ۰ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ۵ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه

الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ۞ حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ۞

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ۞ حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك ۞

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ۞ وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ۞ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن
هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا
ما تعلم ۞ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا

فغسلهما صح

ابن عيينة صح

بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ۞
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ۞ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير ۞ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ۞ حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر
بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فامده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ۝ حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
بن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت
وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق ۝ حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا ۝ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه بالأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجلاه بالأرض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج
إلى الناس فصلى لهم وخطبهم ۝ وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم
كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ۝ أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحاق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب
بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره
أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب

فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج
إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر ۝ حدثني
محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار
برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه
ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله
إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ۝ حدثنا
إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل
عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند إلى صدري ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى
ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة
فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا

وانا اليوم من الاخرة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم
يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى • وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا الا يتلوها فاخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات • حدثني عبد الله
بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته • حدثنا علي حدثنا
يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي • حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله • حدثنا
قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر

حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من
اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى
سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله • حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين يعني صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده • باب • حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع (رسول الله صلى الله عليه وسلم — صح)
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة • حدثني
احمد بن محمد ابن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة. والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ۵

باب قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم ۱ باب تفسير سورة البقرة ۲ باب قوله تعالى ۳

وعلم آدم الأسماء كلها. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله

ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

عبدٌ

باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا الآية

باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم والمنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى الآية

قال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ۵

باب قوله تعالى وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية الآية

رغدا واسع كثير. حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ۵

باب قوله تعالى من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله. حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك

يا رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية الآية

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابي اقرؤنا وعلي اقضانا وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية الآية

باب قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا

باب قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر
وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او
ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

باب قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابراهيم

باب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان
بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون

التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية

باب قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم الآية

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية والوسط العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم الآية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

باب قوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الآية

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة

باب قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه الآية

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب قوله تعالى ولكل وجهة الآية

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥

باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك الآية

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهم
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام

باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ٥

باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية

شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية فما ارى على
احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان
لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله
عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
الى الآية ٥ باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله الآية

اضدادا واحدها ند ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ٥

باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان
في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الآية اليم قتل بعد قبول الدية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي

السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام الآية ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثني محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى اياما معدودات الآية

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان ٥ واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ٥ قراءة العامة يطيقونه
وهو اكثر ٥ حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين وقال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية
التي بعدها فنسختها ٥ مات بكير قبل يزيد ٥

باب قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الآية

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا

كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم الآية لا يتعرون آلعاكفا المقيم • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن الشعبي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن
كان الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادتك • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان
قال إنك لعريض القفا أن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار • حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم
ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله
بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار • باب قوله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها الآية • حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت الآية

باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الآية ○

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج
فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى
لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية قال فعلنا على عهد رسول الله
وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا
عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله الآية

التهلكة والهلاك واحد • حدثنا إسحاق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

حدثنا
أنزلت

صح

في النفقة ○ باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى الآية
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج الآية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أنزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ○

باب قوله تعالى ليس عليكم جناح الآية

حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

باب قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس • حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك
أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر
يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس
كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس الآية

باب قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية وقال عطاء النصيب الحيوان • حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال أبغض الرجال

وهو الد الخصم ٤٠

الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال ابن عباس حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ٥

باب قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية

حدثنا اسحق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري
فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم الآية

باب قوله تعالى واذا طلقتم النساء الآية

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن ٥

باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية

حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم الآية قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
الآية قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هو واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت

عدتها عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا

باب قوله تعالى وقوموا لله قانتين

مطيعين صح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد
ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية

فامرنا بالكوت صح

باب قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا الآية

وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني
والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية
لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم
وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا

ابناءنا صح

ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد

فيقوم كل واحد صح

من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم

او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم الآية قد نسختها
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
باب قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى الآية
باب قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة الآية
حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال
وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رض يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن
باب قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا
باب قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا الآية
المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رض قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر
باب قوله تعالى يمحق الله الربا
يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة رض انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر
باب قوله تعالى فأذنوا بحرب فاعلموا

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
باب قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ه
باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الآية
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رض قال آخر
آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ه باب قوله وان تبدوا ما في انفسكم الآية
حدثنا محمد النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم الآية
باب قوله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه الآية
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحاق اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ
تتخذ معسكرا والمسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع واحدها
ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان
وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال
مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
باب قوله منه آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل
به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة

قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى
الله فاحذرهم ۵

باب قوله وانى اعيذها بك الآية

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب قوله ان الذين يشترون بعهد الله الآية

اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ۰ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال
في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ۰ حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطها
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية ۰ حدثنا نصر بن علي
بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت
او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله الآية فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية

سواء قصدا ۰ حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال
حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء
به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت

انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان
يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت
يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله

على الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا

باب قوله تعالى قل فاتوا بالتوراة الاية

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب قوله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الاية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا الاية فينا نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما

باب قوله ليس لك

باب قوله تعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن
الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية

باب قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الاية

القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية
حدثنا محمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب قوله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية

سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ

بالهزيمة يعني شدة قيله بقول انا ما انا كذلك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الآية ٥ **باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب**
من قبلكم الآية **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة
بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة
بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم
وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى **قال الله عز وجل** ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم الآية **وقال ود كثير من أهل الكتاب الآية** وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا

باب قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية ٥
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا

كادوا

معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم
عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا
بما أوتوا من كتمانهم **ثم قرأ ابن عباس** وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا **تابعه** عبد الرزاق عن ابن جريج ٥
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
أخبره أن مروان بهذا ٥ **باب قوله إن في خلق السموات والأرض الآية**
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض الآية ثم قام فتوضأ
واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم أوتر **باب قوله تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته الآية**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ست مرات ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله تعالى ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان

حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من آخر سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ستة مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر . قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الآية

وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد . حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف الآية انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى الآية

حدثنا احمد

بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية

ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر . حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان الآية

موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك مولى في الدين . حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة . حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة

اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى ما كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله مرتين او ثلاثا ٥

باب قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية

المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا • حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد الآية قال امسك فاذا عيناه تذرفان ٥

باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر الآية

صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن • حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم

باب قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول الآية

ذوي الامر • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري

الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك الآية

باب قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فعلمت انه خير ٥

باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن
عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي موقوتا وقته عليهم

باب قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الآية

قال ابن عباس بددهم فرقهم جماعة • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة •
اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا
او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ٥

باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف
فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء •

باب قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام الآية

السلم والسلم والسلام واحد • حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تلك الغنيمة
قال قرأ ابن عباس السلام ٥

باب قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني

سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر. حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر. حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الآية. حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر.

باب قوله ان الذين توفاهم الملائكة الآية

قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الآية. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد
الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن
عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة الآية رواه
الليث عن ابي الاسود.

باب قوله تعالى الا المستضعفين من الرجال الآية

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله.

باب قوله ان يعفو عنهم الآية

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن
ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف.

باب قوله تعالى ولا جناح عليكم الآية حدثنا محمد بن

مقاتل

مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج بن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا.

باب قوله تعالى ويستفتونك في النساء الآية

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم الآية قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو
وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية.

باب قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها الآية

قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك.

باب قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل

وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم.

باب قوله انا اوحينا اليك الآية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى. حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب.

باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم الآية

والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب. حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

تفسير

سورة المائدة

حُرُمٌ واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره
الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم

وقال ابن عباس مخمصة مجاعة • حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر
اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والافضاء النكاح • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فقال اسيد
بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب قوله فاذهب انت وربك الآية

حدثنا ابو نعيم

ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستري
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان
ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل
زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس
بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وابوالها فخرجوا
فيها فشربوا من ابوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير
ما أبقي هذا فيكم ومثل هذا • **باب قوله تعالى والجروح قصاص**
حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه كسرت الربيع وهي عمة انس
بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الآية

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الآية
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله • حدثنا احمد بن ابي رجاء

حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رض ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رض قال كنا نغزوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية

باب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الآية

وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر . حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رض قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب . حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل . حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر رض قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها . حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رض على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الآية

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رض ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا الآية

باب قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء الآية

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رض
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا

ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة . حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة
حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه
الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية

باب قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة الآية

واذ قال الله يقول قال الله واذ هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني . وقال ابن عباس
متوفيك مميتك . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره
بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة رض سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله
الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رض قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد . حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الآية فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك الآية

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

سورة الأنعام

قال ابن عباس
فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم
أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وأموالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا أما اشتملت يعني تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته
أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم
جن أظلم تعالى علا يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان صح

باب قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو الآية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث و
يعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

باب قوله تعالى قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا الآية

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر

باب قوله تعالى ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

عظيم

باب قوله تعالى ويونس ولوطا الآية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال
حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى

باب قوله أولئك الذين هدى الله الآية

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الآية ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية

وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا
يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ولا تقربوا الفواحش الآية

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل
والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل
فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله تعالى هلم شهداءكم

لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق عن همام عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها
الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية .

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران
آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق
حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في
يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والآصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا .

باب قوله تعالى انما حرم ربي الفواحش

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه .

باب قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الآية

قال ابن عباس ارني اعطني . حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا
رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني

غضبة

غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور .

باب قوله تعالى المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين . باب قوله تعالى قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الآية حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى
بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركو لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت .

باب قوله تعالى وقولوا حطة

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة .

باب قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف الآية

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف الآية وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله . حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد

حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ه

سورة الانفال

قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية . حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك .

باب قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم الآية

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله قال هم نفر من بني عبد الدار

باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله الآية

استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم . حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن سعيد المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول الآية ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني .

باب قوله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق الآية

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا . حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم الآية ه

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية

حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم الآية .

باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الآية

حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا نافع عن ابن عمر رض ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع

حفص بن عاصم يحدث عن ابي صح

كرديد

ما ذكر الله

ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون . حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك .

باب قوله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رض لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون الآية فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ه

الآن خفف عنكم الآية

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم الآية قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر ه

الآيتين

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير

جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجئون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر • اذا ما قمت ارحلها بليل • تأوه آهة الرجل الحزين •

باب قوله براءة من الله ورسوله الآية

وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم الآية وآخر سورة نزلت براءة ••

باب قوله فسيحوا في الارض الآية

سيحوا سيروا • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة • وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان •

باب قوله واذان من الله ورسوله الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك

باب قوله الا الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ••

باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الآية

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ••

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت

فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة الآية قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم ••

باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية

وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله طهرا للاموال ••

باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الآية

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان •

باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار الآية

لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان فقال حدثنا فجاء قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة • واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد ابن تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم ••

باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم الآية

قال مجاهد يتألفهم بالعطية • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم • حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كأنه يعرض بنفسه

باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم الآية

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم الآية قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم الآية فقال سأزيده

على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم الآية

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله لترضوا عنهم الآية

باب قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية

حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية

حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية

باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي الآية

حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية

حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط

غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان
قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي
علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة
تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم الآية ❊ **باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الآية**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الآية ❊ **باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول الآية**
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن لولا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد

جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه الآية وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ❊ **تابعه** عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب ❊ وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري
وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة **وتابعه** يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة ❊

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا الآية وقال زيد
بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة
أحاطت بهم خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها
حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني إسرائيل البحر الآية ❊ ننجيك نلقيك
على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع ❊ **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى

صلى الله عليه وسلم أنتم أحق بموسى منهم فصوموا صح

سورة هود

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به **وقال**
ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض

باب قوله تعالى ألا إنهم يثنون صدورهم الآية

وقال غيره وحيق نزل يحيق ينزل يئوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ❊ **حدثنا** الحسن
بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس
يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن

يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم . حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع . **وكان عرشه على الماء**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع . اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه
يعروه واعتراني . آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه . عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد
التجبر . استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له . نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
اختان وقال تميم بن مقبل . ورجلة يضربون البيض ضاحية . ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية
والعير وراءكم ظهريا . والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا
اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول من جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجريها من جرت هي

باب قوله تعالى ويقول الاشهاد الآية

واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب . حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدنى المؤمن من ربه . وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف كذا يقول اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون والكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان . **وكذلك اخذ ربك الآية**
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا فهلا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف . حدثنا صدقة بن الفضل

الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا

باب قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار الآية

وزلفا ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا . حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له
فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار الآية . قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشة متكا **وقال ابن عيينة**
عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين . وقال قتادة لذو علم عامل بما علم . **وقال**
ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم **وقال ابن عباس**
تفندون تجهلون . وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن
لنا بمصدق اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم **وقال بعضهم**
واحدها شد . والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا
انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ . شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها
فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا
محرضا [illegible] يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب الآية

وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن اسحق

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته الآية

حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب

تسئلون قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
باب قوله تعالى قال بل سولت لكم انفسكم امرا الآية
سولت زينت • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل الآية • وانزل الله ان الذين
جاؤوا بالافك عصبة الآية • حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة
اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا الآية •
باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه الآية
وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله • حدثني احمد بن سعيد حدثنا
بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها
كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا • وعن ابن مسعود بل عجبت و
يسخرون • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا
لما ابطؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الآية • وقد مضى الدخان ومضت البطشة •
باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال
قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو

فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي
ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا
بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال
عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد
المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت
من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشقة
معقب مغير • وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد • وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه
ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا الزبد زبد السيل خبث الحديد والحلية
باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى الآية
غيض نقص • حدثني ابراهيم بن المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام ولا يعلم متى ياتي المطر احد
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله •

سورة ابراهيم عليه السلام

قال ابن عباس هاد داع • وقال مجاهد صديد قيح ودم • وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم ايادي الله عندكم وايامه • وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا

يلتمسون لها عوجًا. وإذ تأذن ربكم: أعلمكم آذنكم. ردوا أيديهم في أفواههم: هذا مثل، كفوا عما
أمروا به. مقامي: حيث يقيمه الله بين يديه. من ورائه: قدامه. لكم تبعًا: واحدها تابع، مثل غيب وغائب.
بمصرخكم: استصرخني استغاثني. يستصرخه: من الصراخ. ولا خلال: مصدر خاللته خلالًا، ويجوز أيضًا
جمع خلة وخلال. اجتثت: استؤصلت. كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء الآية.

حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخبروني بشجرة أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين. قال ابن عمر
فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئًا قال رسول الله
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال
لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئًا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا.

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا الآية.

باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا الآية

ألم تر: كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم. البوار: الهلاك، بار يبور بورًا هالكين. حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله الآية.

سورة الحجر

وقال مجاهد: صراط علي مستقيم: الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه. وقال ابن عباس: لعمرك: لعيشك.
قوم منكرون: أنكرهم لوط. وقال غيره: كتاب معلوم: أجل. لو ما تأتينا: هلا تأتينا. شيع: أمم، وللأولياء
أيضًا شيع. وقال ابن عباس: يهرعون: مسرعين. للمتوسمين: للناظرين. سكرت: غشيت. بروجًا:
منازل الشمس والقمر. لواقح: ملاقح ملقحة. حمإ: جماعة حمأة، وهو الطين المتغير، والمسنون: المصبوب. توجل:
تخف. دابر: آخر. لبإمام مبين: الإمام كل ما ائتممت واهتديت به. الصيحة: الهلكة. إلا من استرق السمع
فأتبعه شهاب مبين. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانًا لقوله
كالسلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف
ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع

بعضها

المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه، وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي
هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض، وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقًا
للكلمة التي سمعت من السماء. حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله
الأمر، وزاد: والكاهن. وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا
قضى الله الأمر وقال على فم الساحر. قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان
إن إنسانًا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فُرِّغ. قال سفيان هكذا قرأ
عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا. قال سفيان وهي قراءتنا.

قوله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعًا من المثاني الآية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال
ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.
حدثنا آدم بن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم.

باب قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

المقتسمين: الذين حلفوا، ومنه لا أقسم أي أقسم، وتقرأ لأقسم، وقاسمهما: حلف لهما ولم يحلفا له.
وقال مجاهد: تقاسموا: تحالفوا. حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه. حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس
كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى.

باب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال سالم: الموت.

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين
ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير . ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات .

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني
اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ
اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة
وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا . حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت

الخمر غوت امتك . حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل
شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك
سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق
الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن . وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت . وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق
في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك
يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان وقال امر .

باب قوله ذرية من حملنا مع نوح الآية

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى.

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن.

باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم الآية

حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم الآية.

باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا.

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا الآية قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم.

باب قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع

وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود. حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية

يزهق يهلك. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب قوله تعالى ويسألونك عن الروح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية

باب قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الآية قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا. حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك

أسفًا ندمًا الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرًا لولا أن ربطنا على قلبها شططًا إفراطًا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال
أحل ويقال أكثر ريعًا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال
مجاهد موئلًا محرزًا لا يستطيعون سمعًا لا يعقلون.

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني علي بن الحسين بن علي أخبره عن علي رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان
رجمًا بالغيب لم يستبن فرطًا ندمًا سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى
النونين في الأخرى زلقًا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبًا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الآخرة قبلًا وقبلًا وقبلًا استئنافًا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق.

باب قوله تعالى وإذ قال موسى لفتاه الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفًا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن موسى قام خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدًا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تأخذ معك حوتًا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتًا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربًا وأمسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فكان للحوت
سربًا ولموسى ولفتاه عجبًا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصًا قال
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبًا فسلم عليه موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدًا الآية قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه

علمكه الله

علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرًا ولا أعصي لك أمرًا فقال له
الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرًا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحًا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
إلا والخضر قد قلع لوحًا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئًا إمرًا الآية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الأولى من موسى نسيانًا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلامًا
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت
نفسًا زكية بغير نفس لقد جئت شيئًا نكرًا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرًا
قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرًا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارًا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرًا قال هذا فراق
بيني وبينك إلى قوله صبرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبًا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرًا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما الآية

مذهبًا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار. حدثنا موسى بن إبراهيم أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي
ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر
الناس يومًا حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله
هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب
فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علمًا أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونًا ميتًا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتًا فجعله في مكتل فقال لفتاه

لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا
كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي
عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام
من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي
علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر
حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا
الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد
منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس
أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك
يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما
بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال
عن غير واحد أنها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا إلى عجبا صنعا عملا
حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض

ينقاض

ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها . حدثني
قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى الله إليه
بلى عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من
مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية
قال فرجعا يقصان وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله لا أعلمه وأنا
على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول يقول بغير أجر عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا إذا
هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا الآية إلى ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى
إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان كافرا . قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا . حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم

(هامش: فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا . صح)

بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ∴

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه الاية

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
∴ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ∴

سورة كهيعص

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن
عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا بكيا جماعة باك
قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا
بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا ۵

باب قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة الاية

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ∴

باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ∴ باب قوله افرايت الذي كفر باياتنا
الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر

بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان
لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا الاية رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ۵

باب قوله تعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية

قال موثقا ∴ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا الاية قال موثقا
لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا ∴ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال
فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي
كفر باياتنا الاية ∴ باب قوله تعالى ونرثه ما يقول وياتينا فردا
وقال ابن عباس الجبال هدا هدما ∴ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف
اقضيك اذا رجعت الى مال وولد اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ∴ الاية

سورة طه

رحص

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة
ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع خطبك بالك مساس
مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها
القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا
حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم

وقال ابن عباس لا يظلم فيهضم من حسناته عوجًا واديًا سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا سوى منتصف بينهم يبسًا يابسًا على قدر موعد لا تنيا تضعفا.

باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر.

باب قوله تعالى وأوحينا إلى موسى الآية

حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه.

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى.

سورة الأنبياء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي قال قتادة جذاذًا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون. أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا. صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده الآية

حدثنا سليمان

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدًا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين منذ فارقتهم.

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين. وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته. ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة. وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة. ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا. وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثًا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى الآية فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى الآية من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس سكارى وما هم بسكارى.

باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية

حدثني إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلامًا ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء.

باب قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر

وقرأته عن

انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة • وعبيدة • وشيبة بن ربيعة • وعتبة بن ربيعة • والوليد بن عتبة ••

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لناكبون لعادلون
كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به ••

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله • ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل • ويقال للمرأة ما قرأت بسلى قط اي لم تجمع في بطنها
ولدا • وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة • ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ••

باب قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الآية

حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فجاء عويمر

فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه الآية

حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم
جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله ••

باب قوله ويدرأ عنها العذاب الآية

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شأن ٥ باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها الآية
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين •

باب قوله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآية

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن أبي ابن سلول.

باب قوله تعالى ولولا إذ سمعتموه قلتم الآية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما
تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
فيّ وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول

الأول في البرية قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا
وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح
بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي
أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي

تُنْذُ قيل وقد لبث شهرًا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرًا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلًا إلا قول أبي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم
أني بريئة ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيًا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل
عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل
وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل
الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم الآية قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدًا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب ابنة جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت
إلا خيرًا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ∴

باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته الآية

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت
مغشيًا عليها •

باب قوله تعالى إذ تلقونه بألسنتكم الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ
إذ تلقونه بألسنتكم •

باب قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم الآية

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن

ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرًا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيًا منسيًا •
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس
استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيًا منسيًا •

باب قوله تعالى يعظكم الله أن

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني ذهاب بصره • فقال
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل • قالت لكن أنت

باب قوله تعالى ويبين الله لكم الآيات الآية

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب قالت
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم
فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب قوله تعالى إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الآية

وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبًا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله
ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد
بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان
بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب
أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلًا ولا
كثيرًا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار

فوجدت ام رومان في السفل وابو بكر فوق البيت يقرأ فقالت ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن
فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم الآية يعني
ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم حتى قال
ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

عما كان ينفع

باب قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد

لها

وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها كانت
تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال
ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان

باب قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس
بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى

بجزاؤه جهنم قال لا توبة له. وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة الآية

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى. ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية. وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الآية فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما.

باب قوله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية

حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك.

باب قوله فسوف يكون لزاما

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين. الدخان. والقمر. والروم. والبطشة. واللزام. فسوف يكون لزاما.

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم. موزون معلوم كالطود الجبل. الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين. وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة. مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه. ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق

ولا تخزني يوم يبعثون. وقال ابن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة. الغبرة هي القترة

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين

باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين الآية

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم

عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.

سورة النمل

والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح. وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني. وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه.

سورة القصص

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله. وقال مجاهد الانباء الحجج

باب قوله انك لا تهدي من احببت الآية

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه

الحب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءاً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال
غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلناه بيناه
واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولاً ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء
اخفيته وكننته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع عليه ويضيق عليه • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة ∴

سورة العنكبوت

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز
الخبيث اثقالاً مع اثقالهم اوزارهم ∴

سورة الروم

فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها • قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضاً يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين • حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ
باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكئاً فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وان قريشاً ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين الآية قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاماً يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل

تحسون

تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية

سورة لقمان

باب قوله تعالى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم ∴

باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة

حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوماً بارزاً للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الجبال فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده

علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر الا مطراً لا يغني عنها شيئاً يهد يبين • باب قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الآية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين • حدثنا سفيان

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية
قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات • حدثني اسحق بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

وقال مجاهد قصورهم • حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه

باب قوله تعالى ادعوهم لآبائهم

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله
بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

باب قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه الآية

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها
مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله تعالى قل لازواجك ان كنتن الآية

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة • وان كنتن تردن الله ورسوله

ورسوله الآية • وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة • وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه
الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن الآية

قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره • حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن الآية فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له
ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الآية

يقال اناه ادراكه اني يأني اناة • لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء
من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى • حدثنا مسدد عن يحيى
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب • حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه

في البيت بعد طعامه وحيا القوم فقعد وانتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية وقام
القوم • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلو
ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد حدثنا اسحاق بن
منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما
راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا
اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني زكريا
بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن • باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه الاية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني

امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب •
باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك • حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم • حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ال
ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم •
باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى •
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية •

سورة السبا

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد
منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد • وقال مجاهد
لا يعزب لا يغيب • العرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك

والا ثل الطرفاء . العرم الشديد . **باب قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم**
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله انه
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء . **باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم الآية** بين يديه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا
ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة . مثقلة مثقلة . وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار . وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد .

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا . **يا حسرة على العباد** كان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك . **سابق النهار** يتطالبان
حثيثين . **نسلخ** نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما . من مثله من الانعام . **فكهون** معجبون
جند محضرون عند الحساب . ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر . **وقال ابن عباس** طائركم مصائبكم
ينسلون يخرجون . مرقدنا مخرجنا . احصيناه حفظناه . مكانتهم ومكانهم واحد . **والشمس تجري**
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم . **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر
اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك

قوله تعالى

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها الآية . **حدثنا** الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش .

سورة الصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان . ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم . لازب لازم . تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان . غول وجع
بطن . ينزفون لا تذهب عقولهم . قرين شيطان . يهرعون كهيئة الهرولة . يزفون النسلان
في المشي . وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب . وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة . صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم . لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم . مدحورا مطرودا . بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون . وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير . يستسخرون يسخرون . بعلا ربا .

باب قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى . **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب .

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في **ص**
قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده . **وكان** ابن عباس يسجد فيها
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن
سجدة **ص** فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان الآية فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب . القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات . **وقال مجاهد** في عزة معازين
الملة الآخرة ملة قريش . الاختلاق الكذب . الاسباب طرق السماء في ابوابها . جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا . اولئك الاحزاب القرون الماضية . فواق رجوع . قطنا عذابنا . اتخذناهم

سخريا أحطنا بهم. أتراب أمثال. وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله. حب الخير عن ذكر ربي من ذكر. طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها. الأصفاد الوثاق.

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي الآية

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا. وما أنا من المتكلفين. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون الآية قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون.

سورة الزمر

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة. ذي عوج لبس. ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق. ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان. خولنا أعطينا. والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه. متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف. ورجلا سلما ويقال سالما صالحا. اشمأزت نفرت. بمفازتهم من الفوز. حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه. متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق.

يا عبادي الذين أسرفوا الآية

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة

كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا الآية.

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله تعالى يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الآية. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض.

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون. وحدثني الحسن حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق.

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي:

يذكرني حاميم والرمح شاجر … فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل. داخرين خاضعين. وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان. ليس له دعوة يعني الوثن. يسجرون توقد بهم النار. تمرحون تبطرون. وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء

الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فدفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم ولا
يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها
الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى
طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما
امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص
حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم .

باب قوله وما كنتم تستترون الآية

حدثنا الصلت

بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية . حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه ٥

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا القربى . حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة .

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير
ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون

الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في
الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون . وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق
التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد . وقال قتادة
في ام الكتاب جملة الكتاب .

باب قوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا الآية

والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين جزءا عدلا .

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس . يوم تأتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام . يغشى الناس هذا عذاب اليم الآية

حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط
وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت
انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله

يوم

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر . ربنا اكشف عنا العذاب الآية

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء
الآية . الذكر والذكرى واحد . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية . قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر .

باب قوله تعالى ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله رضه ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر الآية فان رسول الله
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الآية انكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال الآخر الروم . يوم نبطش البطشة الكبرى الآية . حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر

سورة الجاثية

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي اقلب الليل والنهار .

صلى الله عليه وسلم

حتى

والدخان

صلى الله عليه وسلم

سورة الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون
لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله
خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الاية • حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا
ان الله انزل عذري •

باب قوله تعالى فلما راوه عارضا الاية

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما
او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها • وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر
جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال لها مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم الاية • حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم • حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا
فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها

باب قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فرجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت • ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الاية
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع

باب قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا الاية

حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك الآية وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا • **باب قوله هو الذي انزل السكينة الآية**
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضه قال بينما رجل من اصحاب النبي
يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن المغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف **وعن** عقبة
بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل • **حدثني** محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضه وكان من اصحاب الشجرة
حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن
ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا

باب قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الآية

حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار

احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية **قال ابن الزبير** فما كان
عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس
عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب قوله تعالى ان الذين ينادونك الآية

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله الآية

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما
تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا
افأعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في
ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسر
ان جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط • **حدثنا** عبد الله
بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس يرفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط. حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا.

باب قوله تعالى وسبح بحمد ربك الآية

حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود.

سورة الذاريات

وقال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيما.

سورة الطور

وقال قتادة

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي.

سورة النجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين.

باب فكان قاب قوسين او ادنى

حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح

حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى الآية قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبرائيل له ستمائة جناح • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله افرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج • حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد • وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله • وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه •

باب قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس • حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

باب قوله تعالى اقتربت الساعة

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع • وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق الاشر المرح والتجبر • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم

معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا • حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر • حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

باب قوله تعالى تجري باعيننا الآية

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر وقال مجاهد يسرنا هونا قراءته • حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى اعجاز نخل منقعر الآية

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا • فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر • حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية •

باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة الآية

حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر •

باب قوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم الآية

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع الآية •

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

يعني من المرارة • حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر • حدثني اسحق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع الآية

سورة الرحمن

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان
يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة • وقال الضحاك العصف التبن • وقال ابو مالك العصف اول ما
ينبت تسميه النبط هبورا • وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت • وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها
كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض • وقال
غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب • وقال الحسن فباي آلاء نعمه • وقال قتادة
ربكما تكذبان يعني الجن والانس • وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين • وقال ابن عباس برزخ حاجز • الانام الخلق • نضاختان
فياضتان • ذو الجلال ذو العظمة • وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت

المأكول

مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك • ومن دونهما جنتان •
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام • وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين
غير ازواجهن • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن •

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون • روح جنة ورخاء • وريحان الرزق • وننشئكم في اي خلق
نشاء • وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة • وقال في خافضة لقوم الى
النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة • ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة
والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار • وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين
متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء • للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم
بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن • ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل
لو تدهن فيدهنون • فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها
كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت
اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا • وظل ممدود • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب

في ظلها مائة عام لا يقطعها، اقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى. ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم. لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما. انظرونا انتظرونا.

سورة المجادلة

وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون الله. كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب

سورة الحشر

وعشرون

الجلاء من ارض الى ارض. حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير. حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
ما قطعتم من لينة. نخلة ما لم تكن عجوة او برنية. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
ما قطعتم من لينة الآية. باب قوله تعالى ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله. باب قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن

من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها. حدثنا
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور.

باب قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم. الآية

باب قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الآية

الخصاصة الفاقة. المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا. حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل
بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل

سورة الممتحنة

وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا. بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال
حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن

صح عز وجل ويؤثرون على انفسهم

بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا
يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو • حدثنا علي قيل لسفيان
في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت
منه حرفا ولا ارى احدا حفظه غيري

باب قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية
بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة وعمرة • اذا جاءك المؤمنات • حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا وقرأ اية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية • حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن

طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الاية ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال غيره بالرصاص • من بعدي اسمه احمد • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي

وانا العاقب

سورة الجمعة

واخرين منهم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء • واذا راوا تجارة
حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي
سفيان عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة الاية

باب قوله اذا جاءك المنافقون الاية

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد

باب قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة الآية

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول لا تنفقوا على من عند الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الاية فقراها ثم قال
ان الله قد صدقك.

باب قوله تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال
لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية. وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الآية

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في
اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم الآية وقوله خشب مسندة
قالوا كانوا رجالا اجمل شيء.

باب قوله تعالى واذا قيل لهم يستغفر لكم الله

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها
وقال ان الله قد صدقك.

باب قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم الآية

حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش

فكسع

فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة الآية. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضه يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال
ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضه اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

دعوها فانها صح

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم صح

فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله ∴

باب قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن الآية

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله (عليه وسلم)
وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ∴

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الآية حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس رضي الله عنه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل
عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة

قال فوقفت

قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي (صلى الله عليه وسلم)
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد
من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما (يبكيك)
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ∴

باب قوله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الآية

فيه حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه الآية ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة.

باب قوله تعالى إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا الآية

حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية.

سورة الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور.

ن والقلم

وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول.

باب قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم

حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضه عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر.

باب قوله تعالى يوم يكشف عن ساق

حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

سورة الحاقة

عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الأولى التي متها ثم أحيا بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح.

سورة سأل

الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة.

سورة نوح

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة.

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضه صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت.

سورة الجن

قال ابن عباس لبدا أعوانا. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه

الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فقالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر ينظرون
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا الآية وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر الآية

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل

سورة المدثر

وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي
فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضه عن النبي صلعم
قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك. باب قوله وربك فكبر
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت
ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال

لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله علي
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. باب قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان. باب قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن
عبد الله رضه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الآية قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به

باب قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول
انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك. باب قوله تعالى
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

في قوله لا تحرك به لسانك الآية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبرائيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرائيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ۞ اولى لك فاولى توعد

سورة الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور

سورة المرسلات

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ۞

حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رض قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها. حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتلوها

اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ۞

باب قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

۞ باب قوله تعالى كأنه جمالات صفر ۞

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رض ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته

صح من ابي في غار بمنى

سورة النبأ

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

باب قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا

حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة النازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي. حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم

حدثنا سهل بن سعد رضي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين.

سورة عبس

وقف

عبس وتولى كلح وأعرض. وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة. وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا. سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم. وقال غيره تصدى تغافل عنه. وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به. وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة. مسفرة بايدي سفرة. وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران.

سورة إذا الشمس كورت

وقف

انكدرت انتثرت. وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة. وقال مجاهد المسجور المملوء. وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا. والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء. تنفس ارتفع النهار. والظنين المتهم والضنين يضن به. وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم. عسعس أدبر.

سورة إذا السماء انفطرت

وقف

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت. وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير.

سورة المطففين

وقال مجاهد

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا. ثوب جوزي. وقال غيره المطفف لا يوفي غيره. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

سورة إذا السماء انشقت

وقف

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. وسق جمع من دابة. ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك. حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم.

صح صلى الله عليه وسلم وجل

سورة البروج

وقف

وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض. فتنوا عذبوا.

سورة الطارق

وقف

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر. ذات الصدع تتصدع بالنبات.

سورة سبح اسم ربك الأعلى

وقف ستة

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة

فرحوا فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا
فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ∴

سورة هل اتيك حديث الغاشية

وقف

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ، وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان
شربها حميم آن بلغ اناه لا يسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين
∴ وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم ∴

سورة الفجر

وقف

وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير ، وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط ، لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب ، وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله
عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين ∴

سورة لا اقسم

وقف

وقال مجاهد بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد
لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال
فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما
العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥

سورة والشمس وضحيها

وقف

وقال مجاهد بطغواها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد ، حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن
زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر
النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم
وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل ، وقال ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى

وقف

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف ، وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج ، وقرا عبيد
بن عمير تتلظى ، حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا ٥

باب قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدونني على ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم ،

فاما من اعطى واتقى

حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ، حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه وللعسرى ٥
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية قال شعبة وحدثني منصور فلم انكره من حديث سليمان

باب قوله تعالى واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب قوله تعالى وكذب بالحسنى

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب قوله تعالى فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

سورة الضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضه قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى الاية تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطا عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن ويرى مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع
ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك شرح الله صدره

سورة التين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

سورة اقرا باسم ربك

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية
الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني
عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق
بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
الايات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الاية قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي ٥ خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق الاية ٥ اقرا وربك الاكرم الاية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جاءه
الملك فقال اقرا وربك الاكرم الاية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث ٥ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية الاية حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ٥

فرفعت

سورة القدر

سورة القدر

وقال سعيد

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن

وقال سعيد

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
القرآن قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن
الذين كفروا الاية حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت الارض

وتفسيرها

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله ... فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل

حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز ٭

سورة القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

سورة الهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ٭

سورة العصر

وقال يحيى الدهر اقسم به ٭

ويل لكل همزة لمزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ٭

سورة الفيل

قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل ٭

سورة لايلاف قريش

وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم

سورة ارايت

وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش. وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء. وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع ٭

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك. حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي

قال لما عرج

قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر. حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق. حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ٭

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين. وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا.

سورة اذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الا بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه. فسبح بحمد ربك انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب. حدثنا ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم

عليه وسلم

امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي
اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك الاية فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ٥

سورة تبت يدا ابي لهب

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ ٥ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي
لهب الاية • سيصلى نارا ذات لهب • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب الاية • سيصلى نارا ذات لهب • حدثنا حفص بن عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب • وامراته حمالة الحطب قال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ٥

سورة الاخلاص

يقال لا ينون احد اي واحد • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته • واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد • الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد
الذي انتهى سؤدده • حدثنا اسحق بن منصور قال وحدثني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له

ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ
الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد • كفوا وكفيا وكفاء واحد ٥

سورة قل اعوذ برب الفلق

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شيء واظلم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم
وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم
يذكر الله ثبت على قلبه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب فقلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل القرآن

كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد • حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما من الانبياء الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة • حدثنا عمرو بن خالد حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضه ان الله تعالى تابع
على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه واكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى
والليل اذا سجى الاية • **باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب** قرآنا عربيا
بلسان عربي مبين • حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا • حدثنا ابو نعيم حدثنا
همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن
امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضه ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضهم فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره

لقد

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضه • حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير
المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر رضه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه الاية • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون الم

باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس رضه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرائيل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ

حتى
صلى الله عليه وسلم
سمعت

قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير
ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر

باب تأليف القرآن

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ
غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا
وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السورة • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد تعلمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن
الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون • **باب كان جبريل يعرض القرآن**
على النبي صلى الله عليه وسلم • وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي •
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة • حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص

بن عمر

بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابي بن كعب • حدثنا حفص بن عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك • حدثني محمد
بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد • حدثنا حفص
بن عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية الا انا اعلم فيم
انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه • حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس • حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس بن مالك قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد • حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها الآية •

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته • حدثني
محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في
مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق

فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بأم الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نأتي ونسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم • وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا •

فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن قال فجئت رسول الله
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا
فتحنا لك فتحا مبينا ۵

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر • حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك
بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه أيعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند •

فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة [عن عائشة] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات و
ينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد • وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات ۵

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتوارى منهم • قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال
ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ۵

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها • ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر • ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها • حدثنا

مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت.

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى آوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله.

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن. وقال صاحب له يريد يجهر به.

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به.

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار. حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل.

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه. حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد

قال أعطها

قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن.

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت.

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم. تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها.

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح.

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل.

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله.

حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام بن عروة عن ابيه وقال
اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام • حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي •

باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه • حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر
اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا •

باب الترتيل في القرآن

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل

وسورتين

وسورتين من آل حم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضه في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبرائيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به الآية قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا
اتاه جبرائيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله • باب مد القراءة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا • حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم • باب الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته
او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع
باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضه عن النبي
قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود •
باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان • باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى
فاقرءوا ما تيسر منه • حدثنا علي بن سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كيف يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات
قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه • حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما

قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه · وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع · حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
حدثني اسحق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن
في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ·

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة
اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم · حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
الآية قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان · حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة · حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح
فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق · حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن

الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب · والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها · ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر · ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث
وريحها مر ·

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه · حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه · تابعه الحارث بن
عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران الجوني ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان · وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله · وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وجندب اصح واكثر · حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ
يا اكبر علمي قال فان
من كان قبلكم
اختلفوا
فاهلكهم

قد تم جلد الثالث من اصله وتتلوه
الجلد الرابع بعد
بعون الله الملك
المنان
من يد عبده الضعيف المحتاج الى رحمة ربه
القدير نحمده ونشكره
على جميع خلقه
اللهم اجعله مغفورين وبرؤية
جمالك مسرورين ولكافة
المؤمنين يا ارحم
الراحمين

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء • حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا • وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر
وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني • حدثنا علي سمع حسان بن
ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية • قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** من استطاع منكم الباءة فليتزوج

لانه اغض واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح • حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء •

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء • **باب كثرة النساء**
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء •
باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى • حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية • وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله • ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه • **باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام**
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك • **باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها** رواه عبد الرحمن بن عوف • حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد

بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة • **باب ما يكره من التبتل والخصاء** • **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا • **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا • **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين • **وقال** اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر • **باب نكاح الابكار** • **وقال** ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك • **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها • **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه • **باب الثيبات** • وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن • **حدثنا** ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة • **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت

فقلت

فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك • **باب تزويج الصغار من الكبار** • **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال • **باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب** • **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده • **باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها** • **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة • **وقال** ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها • **حدثنا** سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء • **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس • **باب من جعل عتق الامة صداقها** • **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها • **باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله** • **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه

عليه وسلم

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم صح

فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن •

باب الاكفاء في الدين وقوله تعالى

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الآية • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم
له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
(margin: عليه وسلم)
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود • حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك •
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من
مثل هذا •

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الآية

فانزل الله

فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق •

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى

ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس • حدثنا محمد بن منهال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
(margin: عليه وسلم)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس • حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
ففي المرأة والفرس والمسكن • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء •

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية •

باب لا يتزوج اكثر من اربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع • حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب قوله تعالى

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب •
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقد دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر
بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله • حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة . **باب من قال
لا رضاع بعد حولين** لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥ **باب لبن الفحل**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي
القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له . **باب شهادة المرضعة**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب . **باب ما يحل من النساء**
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن **وقال ابن عباس** ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته .
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله
بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي **وقال ابن سيرين** لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم **وقال عكرمة** عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف . ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن عبد الله والحسن وبعض اهل
العراق قالا يحرم عليه . وقال ابو هريرة لا يحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وقال

الزهري قال علي لا يحرم وهذا مرسل . **باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم**
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناتها
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن
حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى
من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا . **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل
ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل
لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن درة بنت ابي سلمة ٥ **باب قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما**
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
قال اوتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥
باب لا تنكح المراة على عمتها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها **وقال**
داود بن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب
انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة
ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
باب الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضهم ان رسول الله
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما
صداق ٥ **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** **حدثنا** محمد بن
سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه
ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر
بن زيد قال انبأنا ابن عباس رضه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ باب نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن
عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضه قال
لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر • حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم • حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا قال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة وقال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ • باب عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت
عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال
هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن ٥ باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضه يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها

اياه

اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
قد ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح
ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة • باب قول الله عز وجل ولا جناح
عليكم الآية او اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة يقول اني اريد التزويج ولوددت انه
تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق
اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله
نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر
عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة • باب النظر الى المراة قبل التزويج
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت قال لي رسول الله
رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه • حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن • باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا
تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها • ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل • ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد فيها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة • حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه ٥

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه • وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك • وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها • وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها • حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي

في قوله

في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ٥

باب تزويج الاب ابنته من الامام

وقال عمر خطب الي النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فانكحته • حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين ٥

باب السلطان ولي

بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن ٥

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت • حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها ٥

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه • حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه •

باب تزويج اليتيمة

لقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا

واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال
زوجتكها فهو جائز • فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى الاية قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النساء الاية فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق • باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت • حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن • باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضه كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا • ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • باب تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضه يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري •
باب الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا • باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات

يضربن

يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين • باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وقوله او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على
وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن
نواة • وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب •
باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا
حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها
قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك
من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن •
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد •
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج • باب الشروط التي
لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها • حدثنا عبيد الله
بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها •
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة • باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج
فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر
بخروجهما • باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد

صح صلى الله عليه وسلم

عن ثابت عن انس رضه انه رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۵ باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس
وللعروس حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر • باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها • باب من بنى بامرأة وهي
بنت تسع سنين • حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ۵
باب البناء في السفر حدثني محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس • باب البناء
بالنهار بغير مركب ولا نيران • حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى • باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلنا يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون • باب النسوة اللاتي
يهدين المرأة الى زوجها • حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو • باب الهدية للعروس
وقال ابراهيم عن ابي عثمان اسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي
امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها
ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

قال حتى

قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر
واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الآية قال ابو عثمان قال انس
انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ۵ باب استعارة الثياب للعروس
وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة • باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله • حدثنا سعيد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان
احدهم يقول حين يأتي اهله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا • باب الوليمة حق وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم صح
المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه حتى اذا دخل على زينب فرأهم جلوسا لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم ولو بشاة • حدثنا علي حدثنا سفيان
قال حدثني حميد قال سمعت انسا رضه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال
لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق
فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة • حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها

بجبس. **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فدعوت رجالا الى الطعام. **باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض**
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة. **باب من اولم باقل من شاة**
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير. **باب حق اجابة الوليمة** والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين. **حدثنا** عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها. **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض. **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية ابن سويد قال البراء بن عازب رضه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج **تابعه** ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام. **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه.
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله. **باب من اجاب الى كراع** **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت. **باب اجابة الداعي** في العرس وغيرها. **حدثنا** علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم. **باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس** **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي.

باب هل يرجع

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع. **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. **باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس** **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك. **باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور. **باب المداراة مع النساء** وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ٥
باب الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا.
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ٥ **باب قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا**
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول
باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن جهتين
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي
زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي
امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية
ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال
ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال
بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع
اللهو . باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل
حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى

ان تتوبا

ومع

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما
حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء
الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين
ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له
فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت
منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش

تغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم قد
عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة قالت عائشة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة. صوم المرأة
باذن زوجها تطوعا ه حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت ان تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة في بيت زوجها لاحد الا باذنه. حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما
انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره. ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه
عن ابي هريرة في الصوم. حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن
اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء. **باب كفران العشير** وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط. حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء.
تابعه ايوب وسلم بن زرير. **باب لزوجك عليك حق** قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا ه
باب المرأة في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته. **باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء الآية**
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت
على شهر قال الشهر تسع وعشرون. **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه**
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح. حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله
بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى
فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر ابن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم نسائه ٥ باب ما يكره من ضرب النساء وقوله
واضربوهن ضربا غير مبرح • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم • باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ٥
باب قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما الآية • باب العزل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل • حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن محمد بن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة • باب القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له

عليه وسلم

شيئا

شيئا • باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك • حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة • باب العدل
بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الآية • باب اذا تزوج البكر
على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضه ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ٥ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة • باب دخول الرجل على نسائه
في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس • باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان
يمرض في بعضهن فاذن له • حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
يريد عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي • باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضه دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم • باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥

عليه وسلم

باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
منه والله أغير مني • حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما
أحد أحب إليه المدح من الله • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده
أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا
هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله
حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضها
قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف
فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر
بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني • حدثنا علي حدثنا ابن علية عن
حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت
أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت
صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه • حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم
يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار • حدثنا

عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار • باب غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضها قالت قال لي رسول الله
إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى فقالت قلت من أين تعرف ذلك فقال أما
إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك • حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب • باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة
والإنصاف • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن
ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا
قال • باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد • باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت
الحمو قال الحمو الموت • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك •
باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضه قال جاءت امرأة من الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي • باب ما ينهى من

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

دخول المتشبهين بالنساء على المرأة • حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على
ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو •

باب خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فرآها عمر رضي الله عنه فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن •

باب استئذان المرأة زوجها
في الخروج الى المسجد وغيره • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها •

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك
بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة ٥

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها •

باب قول الرجل لاطوفن الليلة
على نسائي حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة
غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن
ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى

لحاجته • باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
قال • وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد • حدثني
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس •

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من
الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة •

باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه ٥

باب قوله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ٥

باب قول الرجل لامرأته لعله هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب . حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأسه على فخذي ه

كتاب الطلاق

باب وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء الآية . حدثنا إسماعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل
أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ه باب إذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت
ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز
واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة ه باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق . حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله
رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت . حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في
بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل

فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن بن
حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا . حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال
أرأيت إن عجز واستحمق . باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق
مرتان فإمساك بمعروف الآية وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات
الزوج الآخر فرجع الآخر . حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن
سعد أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عاصم عن ذلك رسول الله فكره رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها
قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين . حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته . حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول
باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا الآية . حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا

مسلم عن مسروق عن عائشة رضها قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم
يعد ذلك علينا شيئا • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال
سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
اخيّرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني • باب اذا قال فارقتك او سرحتك
او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته • وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام • ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او
مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك
حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته • باب لم تحرم ما احل الله لك • حدثني الحسن بن صباح سمع
الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة • حدثني
الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا • حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت امرأة من قومها
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو
منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك

وقولي

وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي
قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي
باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن
جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق • باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل
باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره • لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى •
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون • وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال
نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها
عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال
ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلث

عن المجنون حتى يفيق • وعن الصبي حتى يدرك • وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي
رضه وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي
اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم
فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل • حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فتنحى
له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم
اذهبوا فارجموه وكان قد احصن • وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله
الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى اذا
ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ٥ باب الخلع وكيف الطلاق فيه
وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن الاية • واجاز عمر رضه الخلع دون
السلطان • واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا
ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة • حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب
الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة • حدثني اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان
اخت عبد الله ابن ابي بهذا وقال اتردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال
ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها • وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم • حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح

حدثنا جرير

حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال جاءت امراة ثابت بن
قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني
اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها • حدثنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة • فذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة • وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما
الاية • حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن ٥
باب لا يكون بيع الامة طلاقا ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق • ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال عليها صدقة ولنا هدية • باب خيار الامة تحت العبد حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني
زوج بريرة • حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضه قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة ٥ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه ٥
باب حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم الا ان يشترطوا
الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي
بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية •
حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها • باب قول الله تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن الاية • حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين

صح صلى الله عليه وسلم ٢

صح صلى الله عليه وسلم ٢

ولا اعلم من الاشراك اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ٥

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم • وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ٥

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها • وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن • وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش • حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما •

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الآية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام

في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق • ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة • واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين • وقال اللهم عن فلان وعلي • وقال هكذا فافعلوا باللقطة • وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب • وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه • وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها • وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد • قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له •

باب الظهار

وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر • قال مالك وصيام العبد شهران • وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور •

باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس فاومأت برأسها الى الشمس فقلت آية فاومأت برأسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك

ابن عمر وحدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين • حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي فيسئل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام ابن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها
ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ
راسه بين حجرين • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق • حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح
له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح
او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه ٥ باب اللعان
وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم الاية فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة
او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال

القذف

القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال برأسه جاز • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او
كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن
سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر • حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ٥ باب اذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه ٥ باب احلاف الملاعن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي ان رجلا من الانصار
قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ٥ باب يبدأ الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ٥ باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل
بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك

فسأله عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من
تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ٠

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضي الله فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له ٠ قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٠ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة** ٠ **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة

كانت تظهر في الاسلام السوء ٠ قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ٥

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان ٠ وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما **قال ايوب** فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث
شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ٠ **باب قول الامام للمتلاعنين ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب** ٠ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك **قال سفيان** حفظته من عمرو ٠ وقال ايوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان ٠ وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات ٠ قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ٥

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما ٠ **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة
من الانصار وفرق بينهما ٥ **باب يلحق الولد بالملاعنة** **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ٠ **باب قول الامام اللهم بين**

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة

نظر السود في الاسلام ۵ **باب اذا طلقها ثلاثا**
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ۰ **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۰ **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك ۵ **باب واللائي يئسن من المحيض الآية**
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر ۵ **باب قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن الآية**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني
عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت
ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال
ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ۰ **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان
ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ۵ **حدثني**
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن الآية

وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
لمن بعده **وقال الزهري** يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال
ما قرات بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ۵ **باب قصة فاطمة بنت قيس**
وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية الى يسرا
حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها
قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر ۵ **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة

حدثنا عمرو

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال
عروة بن الزبير لعائشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث **وزاد**
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ۵
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة **وحدثني** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة ۵ **باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن الآية**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضها قالت لما
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى
او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذن ۵

باب قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن الآية

وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين ۰ **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة **وحدثني** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ۵
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضه طلق امراة له وهي حائض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا
سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك **وزاد** فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا ۰ **باب مراجعة الحائض** **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد بن
ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي
حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق ۵ **باب تحد المتوفى عنها زوجها**
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك
ما تفتض قال تمسح به جلدها ۰ ۵ باب الكحل للحادة
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان
امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا
على زوجها اربعة اشهر وعشرا ۰ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد
بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ۵ باب القسط للحادة
عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن
ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ۵
باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا

عبد السلام

ورقه

عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط
والكست مثل الكافور والقافور ۵ باب قوله تعالى والذين يتوفون منكم الا
حدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم الاية قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله تعالى والذين
يتوفون منكم الاية قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هو واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء عن ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج ۰ وقال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ۰ حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام
سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ۵

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال
بعد لها صداقها ۰ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي ۰ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء ۵ باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس ۰ حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه

المعتدة تعتد

قال فقال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك • باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن الآية وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف الآية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها ٥

كتاب النفقات

فضل النفقة على الاهل • وقوله تعالى ماذا ينفقون الآية • وقال الحسن
العفو الفضل • حدثنا ابن ابي اياس بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري
فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار • حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله ينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ٥ باب وجوب النفقة على الاهل والعيال
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
هذا من كيس ابي هريرة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول • باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات

العيال

العيال • حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك
بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يرفأ قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله الآية فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
وابو بكر رضه ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها

فانا اكفيكماها • باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن الآية وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله
ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ٥
باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف • حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره • باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم ٥ باب خادم المرأة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي
طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين ٥ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم بن عتيبة عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج • باب اذا لم ينفق الرجل
فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك

وولدك

وولدك بالمعروف ٥ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥ باب عون المرأة
زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا
باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا
ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذن ٥
باب وعلى الوارث مثل ذلك
وهل على المرأة منه شيء • وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الآية • حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب المراضع من المواليات وغيرهن

صلى الله عليه وسلم صح

صلى الله عليه وسلم صح

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان
قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن. وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ٥

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم . وقوله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله تعالى كلوا من الطيبات الآية . حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع . وعودوا المريض
وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير . حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من
كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لأن اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ٥

باب التسمية على الطعام

والاكل باليمين . حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع
وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ٥

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان

ابي نعيم

ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك . حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك .

باب من تتبع حوالي القصعة

مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية . حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله ٥

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم ثمانون رجلا . حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له

صلى الله عليه وسلم

الرجال

ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل من القصعتين فاكلنا فحملته على البعير
او كما قال • حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضه توفي النبي صلعم
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء ه باب النهس على الاعمى حرج الآية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهو من خيبر على
روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى لنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدا ه
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضه قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى
ما كانوا يأكلون قال على السفر ه حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع • حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان
اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والإله تلك
شكاة ظاهر عنك عارها • حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذر لهن ولو
كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن ه
باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه
اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام
فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم
يتوضأ ه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو

امامة

امامة ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي ه باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك • وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الاربعة • باب المؤمن يأكل في معاء واحد
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل
في سبعة امعاء • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معاء واحد وان الكافر او المنافق
فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا
اومن بالله ورسوله • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ه باب الاكل متكئا
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا • حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي
جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ ه
باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن
عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له

جئت فامسك يده فقال لخالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه
فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ ٥
باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ٠
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب
ان اصلي في بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ٥ باب الاقط
وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال
عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ٠ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضه قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ٥
باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ٥
باب النهس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضهم قال تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا ٠ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ٥
باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان

صلى الله عليه وسلم

بن عمر

بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ٠ وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر
وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله ٥ باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ٥ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ باب النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل
رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان منهم سبع تمرات واعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي ٠ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع
الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ٠ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ٠ حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن

لناه

عليه وسلم

عليه وسلم

ناليف

بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على
السفر. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء
ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها
ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه
قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة. حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله. وقال ابن كثير اخبرنا

سفيان

سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. تابعه محمد عن
ابن عيينة. وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا.

باب الحيس

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم.

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته
غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الآخرة.

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر. حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز

فدعى من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٥ باب الحلواء والعسل
حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضه قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل • حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني
ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل
الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها ٥
باب الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكله
فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ٥ باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له ٥
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
رضه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما
رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع ٥ باب المرق
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء
وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
باب القديد
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثا ٥

باب من ناول

باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة
اخرى • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ • وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه ٥
باب الرطب بالقثاء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء • باب حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة • حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي ٥
باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن
صفية حدثتني امي عن عائشة رضها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضه قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند
الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم
جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال
اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم
قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله ٥ باب اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر

لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة وانا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥ باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥

باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥ باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء ٥

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ٥ باب الكباث وهو ثمر الاراك

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان كانك تسمعه من يحيى ٥ باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضه انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولم نتوضا ٥ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا • باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ٥ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي • وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ٥ باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر

بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ . حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء . وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام . حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء . قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال
انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم سترا وانزل الحجاب

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضه قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء . حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضه انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم . حدثني مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج
ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت

اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه
حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله . حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
وساق الحديث .

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى . حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس عن
حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال
من سمرة بن جندب .

باب الفرع

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب .

باب العتيرة

حدثنا عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد . وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية
وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الآية . وقال ابن عباس العقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة يضرب بالخشب يوقذها فتموت . والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة
فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل . حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن
عدي بن حاتم رضه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب
بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره .

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا
والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى به باسا فيما سواه ٥ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل
قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
آخر قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على آخر ٥ باب ما اصاب المعراض بعرضه
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم
رضه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل ٥
باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان
منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال
الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي
ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل ٥ باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف
وكره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا ٥ باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
او ماشية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم
من عمله قيراطان ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار
لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن نافع

عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص
من عمله كل يوم قيراطان ٥ باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل
لهم الآية الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
الآية وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما
امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل ٥ باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا
خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال
عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين
والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء ٥ باب اذا وجد مع الصيد
كلبا آخر حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
وسميت فاخذ فقتل فكل فان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا
آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥
باب ما جاء في التصيد حدثني محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان
ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل ٥ حدثنا ابو عاصم حدثنا حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان
عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
سمعت ابا ثعلبة الخشني رضه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل كتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس
معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب تاكل في آنيتهم

وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلماً فاخبرني ما الذي يحل لي من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلماً فادركت ذكاته فكل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رض قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت لهم انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله ٥

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء فارى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم قال هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح

الحمر النينان والشمس ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رض يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ٥
حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة ٥

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى رض قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل معه الجراد قال ابو سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ٥

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكروا اسم الله ذكاته فكله ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك ٥

باب الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الآية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا

مُدًى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ۝ باب ما ذبح على النصب والأصنام
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع
عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها
ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله • حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن
سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ۝ باب
ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد • حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع
سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى
أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها • حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع
عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها • باب سهو
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة
وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا هكذا ۝ باب ذبيحة المرأة والأمة • حدثنا
صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار
يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا • حدثنا إسمعيل حدثني نافع عن مالك
عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما
بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها •
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر ۝ باب ذبيحة الأعراب ونحوهم
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما

أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال
سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي ۝
باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل
لكم الطيبات الآية • وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل
وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم • ويذكر عن علي نحوه • وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة
الأقلف • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم • باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير
تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست
معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا ۝ باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح
ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا
ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال
لا إخال • وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع
حتى يموت • وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية • وقال
سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر
امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه ۝
حدثني إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه • حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر • باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى
غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم
حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما

انه دخل على يحيى ابن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى
حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل • حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبة والمثلة ۝ باب لحم الدجاج حدثنا يحيى
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا ۝ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن
فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا
تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ۝ باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكلناه • حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر ابن عبد الله رضه نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ۝

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله

والحسن

والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
حمر الانسية • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر • حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية • تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك
البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما • باب اكل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها • حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضه يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال
ما على اهلها لو انتفعوا باهابها • باب المسك
حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة بن جرير عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون
لون دم والريح ريح مسك • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه خبيثة • باب الارنب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن انس رضه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها • باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا احرمه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي

امامة ابن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو
يا رسول الله فقال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر • باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد والذائب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما
حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا •
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد
او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر
بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوه ٥ باب الوسم والعلم في الصورة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة • حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
• حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي
يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها ٥ باب اذا اصاب قوم غنيمة
فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال طاوس
وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه • حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم
والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل
بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا ٥
باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه

رجل

رجل بسهم فحبسه فقال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة ٥
باب اكل المضطر لقوله تعالى فلا اثم عليه لقوله يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم الاية الى غفور رحيم ٥

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا
هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها
ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة
تم نسكه واصاب سنة المسلمين • حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين • باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت
جذعة قال ضح بها • باب الاضحية للمسافر والنساء
حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر •
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل
الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها ٥
باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب

عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة و المحرم و رجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا
هل بلغت الا هل بلغت ؞

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضهما اخبره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ؞

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ؞ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي
بكبشين ؞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب
عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ؞ حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضه قال
ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح
قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن ؞ حدثنا محمد بن بشار

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل
الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ؞

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده ٥

باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ؞ حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضها قالت دخل علي رسول الله
بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥

باب الذبح بعد الصلوة

حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال
اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان
اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان
اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلوة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان
النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير
من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه ؞

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين

صلى الله عليه وسلم صح

اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبح بيده • باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده ووضع رجله على صفحتهما ٥ باب اذا بعث بهديه

ليذبح لم يحرم عليه شيء • حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس ٥ باب ما يؤكل من لحوم

الاضاحي وما يتزود منها • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضه قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي • حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر • حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم • حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم • واما الاخر فيوم تأكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي ابن ابي طالب رضه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث • وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه • حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضه

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا • وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي ٥

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الآية • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك • تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل • ويقل العلم • ويظهر الزنا وتشرب الخمر • ويقل الرجال • ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة قيمهن رجل واحد • حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن ٥

باب الخمر من العنب • حدثني الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر رضه قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضه قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل • باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر

أتى فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها • حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت
خمرهم يومئذ • حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد
الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر •

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس
عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر
لا بأس به • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام • وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير •

باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت
يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الأرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد
عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب • حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل • باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال
هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن
قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري [illegible] ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة • باب الانتباذ في الأوعية والتور
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى

فكفأتها

أبو أسيد

أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قال أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور •

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا محمد بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن
سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا
منها قال فلا إذن وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد بهذا • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأوعية • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد
عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت • حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا • حدثني عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه
فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل
البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت
أحدث ما لم أسمع • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب
في الأبيض قال لا • باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور •

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ
شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر رضي الله عنه وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان
يسكر جلدته • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس
عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام •

عليه وسلم

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وسهيل
ابن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا ۵ حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج اخبرني عطاء انه سمع انسا جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة ۵

باب شرب اللبن

وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا الاية ۰ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله ح اخبرنا يونس
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
بقدح لبن وقدح خمر ۰ حدثنا الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل ۰ حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ۰ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابا حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۰ حدثني محمود اخبرنا النضر
اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه
قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح
فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه ۰ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر
حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن
طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة
فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما
الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام
عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة

اقداح ۵

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يرسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى
رايح ۵

باب شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ۰
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق
بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي
جاء معه ۵

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ۰ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل ۵

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان
ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء
فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ۰ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم

قائماً من زمزم • باب من شرب وهو واقف على بعيره
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده
فشربه • زاد مالك عن ابي النضر على بعيره ٥ باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبن
قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن
باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احداً قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال
يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن
له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥ باب خدمة الصغار الكبار
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انساً رضي الله عنه قال كنت قائماً على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس • وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انساً يقول كانت خمرهم يومئذ ٥ باب تغطية الاناء حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئاً واطفئوا مصابيحكم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥
باب اختناث الاسقية حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث

يده

عليه وسلم

الاسقية

ربع

الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية • قال عبد الله قال معمر او غيره هو
الشرب من افواهها ٥ باب الشرب من فم السقاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا
ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز
خشبه في داره ٥ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء ٥ باب التنفس في الاناء
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم
فلا يتمسح بيمينه ٥ باب الشرب بنفسين او ثلاثة
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله
قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثاً • وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثاً
باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن زيد
بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم • حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة • وعن المياثر والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق • باب الشرب في الاقداح
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير
مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح

ح

من لبن فشرب له ٥ **باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم**
وآنيته. وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم
فيه. **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل
إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل
عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك
فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس
في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم
فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك
فوهبه له ٥ **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس
أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركه ٥ **باب شرب البركة والماء المبارك** **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث
قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأدخل يده فيه وفرج بين أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة
من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما
جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة **تابعه**
عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه
سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به. **حدثنا** أبو اليمان
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها

حدثني عبد

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
إلا كفر الله بها من خطاياه ٥ **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد
عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة. وقال زكريا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر
بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء. **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا
الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
باب شدة المرض **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك
وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥ **باب أشد الناس بلاء الأنبياء**
ثم الأمثل فالأمثل **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله
إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك
أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ **باب وجوب عيادة المريض**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع

باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضه يقول مرضت مرضًا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث ٥ باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن
عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت
الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها
حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء
على ستر الكعبة ٥ باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عيادة الرجال النساء
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضه قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر رضه اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله ٭
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
٥ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥
٥ وهل اردن يومًا مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥
باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد
وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم

وقمنا

وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء ٥ باب عيادة الاعراب
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ٥ باب عيادة المشرك
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلامًا ليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال
سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب اذا عاد مريضًا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسًا فجعلوا يصلون قيامًا فاشار اليهم
اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى
جالسًا فصلوا جلوسًا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى
٭ آخر ما صلى صلى قاعدًا والناس خلفه قيام ٭
باب وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوًا
شديدًا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالًا واني لم اترك الا
ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك
النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على
جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدًا واتمم له هجرته فما زلت اجد
برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكًا شديدًا فقال رسول الله
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك الاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ باب ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت

عليه السلام
عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر ۵ حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور
ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن
عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
منا فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك
ولقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ۵ حدثني عمرو
بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رض قال جاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ۵

باب قول المريض اني وجع

او وا رأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا اخبرنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت
عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويأبى المؤمنون ۰ حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رض قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال

وأنى ... وا رأساه

لك اجران

لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ۰ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا الزهري عن عامر
بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في
في امرأتك ۵

باب قول المريض قوموا عني

حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن معمر ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رض قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من
اختلافهم ولغطهم ۰

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة ۵

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي ۰ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ۵ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا

اخبرنا
منهم
من ما حال

فلعله ان يستعتب • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن عباد بن عبد الله ابن الزبير قال سمعت عائشة رضها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥ باب دعاء العائد للمريض
وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض • وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده •
وقال اذا اتى مريضا ٥ باب وضوء العائد للمريض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت
فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض ٥ باب من دعا برفع الوبا والحمى
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل تبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة ٥ باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثنا عطاء
بن ابي رباح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ ابن
عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة ٥ باب الشفاء في ثلاث
حدثني الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضه قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى
امتي عن الكي رفع الحديث • ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي في العسل والحجم
حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي ٥ باب الدواء بالعسل
وقول الله تعالى فيه شفاء للناس • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل • حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم
او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي • حدثني عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بالبان الابل
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان
بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة
في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث
في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت
قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه ٥ باب الدواء بابوال الابل
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا
براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمر
اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود ٥
باب الحبة السوداء
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال
خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق
فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم

عليه وسلم

صح ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ٣

اقطروها في انفه قطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
قلت وما السام قال الموت • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة وابو سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز ٥

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن • حدثنا فروة بن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ٥

باب السعوط بالقسط الهندي والبحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت • حدثنا
صدقة بن الفضل قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب اي ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ٥

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه • وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط • حدثنا سعيد
بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فيه شفاء ٥

باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع ابن بحينة

يحدث

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه • وقال الانصاري
اخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضه احتجم النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه ٥

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل • وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به • حدثنا اسمعيل بن ابان
حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل تتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا •

باب من اكتوى او كوى غيره

حدثنا ابو الوليد حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر
بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم ففي شرطة محجم او لذعة
بنار وما احب ان اكتوي • حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين رضه قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى
رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق ثم قيل لي انظر هاهنا
وهاهنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة ٥

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام عطية رضها ان امراة
توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا ٥

باب الجذام

وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد

باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك ٥

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا •

باب حدثنا

بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم

باب العذرة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن

اولادكن

أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه ٥

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة ٥

باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان ٥

باب ذات الجنب

حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة • حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم ٥

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت عكاشة بن محصن

كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالماء • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء • حدثنا
مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥

٥ باب من خرج من ارض لا تلايمه ٥

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه
فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت
اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب خرج الى
الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان
الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم و
استشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر
ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان
ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء
قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا
الطاعون • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ٥

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود ٥

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح
بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء
العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا
ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه
ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال
وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم ٥

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد
البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله

مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ٥

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
رضها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين • حدثني محمد بن خالد
حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي ٥ **باب العين حق**
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق ونهى عن الوشم ٥ **باب رقية الحية والعقرب**
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي
حمة ٥ **باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما • حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضها ان النبي صلى (عليه وسلم)
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه • حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء
لا كاشف له الا انت • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد
ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا • **باب النفث في الرقية** حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما
هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن
شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة
سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فجعل يتفل ويقرا الحمد لله
رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥ **باب مسح الراقي الوجع بيده
اليمنى** حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته
لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ٥ **باب في المراة ترقي الرجل**
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي (صلى الله عليه وسلم)
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات كنت انا انفث عليه بهن فامسح
بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه ٥ **باب من لم يرق** حدثنا مسدد حدثنا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضهم قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي
معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل

هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة •

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم ٥

باب الفال

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة
وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ حدثنا مسلم
بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال الصالح والكلمة الحسنة ٥

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان • حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم
ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عائشة

قالت

قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها
في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة • وقال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني
انه اسنده بعده ٥

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى •
وقوله تعالى افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ٥
وقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون •
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت سحر رسول الله
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال
يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين
هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة
كأن ماءها نقاعة الحناء او كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال
قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة
وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة
يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٥

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او
ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه • حدثني
عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن
عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا
كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة

قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس
شرا ۝ باب السحر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان
ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما
ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله
لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا
أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضه أنه قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض
البيان لسحر ۝

الدعاء بالعجوة للسحر

حدثنا علي حدثنا مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل ۝ وقال غيره سبع تمرات
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد
سمعت سعدا رضه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سحر ولا سم ۝ باب لا هامة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل
تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض
على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة
فما رأيته نسي حديثا غيره ۝ باب لا عدوى حدثنا
سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس

والمرأة

والمرأة والدار ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال
أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فتجرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة
طيبة ۝ باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضه أنه قال
لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء
فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم
فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم
في هذه الشاة سما قالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح
منك وإن كنت نبيا لم يضرك ۝ باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان
يحدث عن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ۝ ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ۝ حدثنا محمد أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا
هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ۝ باب ألبان الأتن
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني
رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت
الشام ۝ وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب
ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم

يبلغنا

يبلغا عن البالغين ادرولا نهي وانا مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع ٥

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ٭

كتاب اللباس

وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ٥

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ٥ حدثني محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني اسحق اخبرنا ابن شميل اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ٥

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ٭ باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه

صلى الله عليه وسلم

مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل الى يوم القيمة • تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء ٥

باب الهدب

ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد ٥

باب الاردية

وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم •

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا •
حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ٥ حدثنا عبد الله

يتجلجل 2

فاذنوا له 2

بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعدما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت
فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على
احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم ۵ **باب جيب القميص من عند الصدر وغيره**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى
تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعيه هكذا في جيبه فلو رأيته
يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين • وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال ابن جعفر عن الاعرج جبتان

باب من لبس جبة ضيقة في السفر

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج
يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ۵

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم
جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج
ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ۵

باب القباء

وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك

فنظر

فنظر اليه فقال رضي مخرمة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف
عن الليث وقال غيره فروج حرير ۵ **باب البرانس** وقال لي
مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي يقول قال رأيت على انس برنسا اصفر من خز • حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس •

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا لمن لم يجد نعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين • **باب**
التقنع • وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء • وقال انس عصب النبي صلى الله
على رأسه حاشية برد • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت
عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه
الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر
اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر

قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ٥

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر ٥

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد . حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما
احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع
الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة . حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة . حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ٥

باب الاكسية والخمائص

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وعبد الله بن عباس رضهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه

فاذا اغتم

فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب . حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا
غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ٥

باب اشتمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء
وان يشتمل الصماء . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض . واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب . واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء ٥

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد
ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة . حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء ٥

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد
بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه
فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي
واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حسن . حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال
لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي

صلى الله عليه وسلم

بحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة
بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل
ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز
تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من
عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه
به من الغراب بالغراب ۵

باب الثياب البيض

حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد
قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد ● حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق وان زنا قال وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وهذا عند الموت او قبله
اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ۵ **باب لبس الحرير**
وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ● حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ●
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة ● حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا
مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة
حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى

الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ● حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ● حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ● حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن ابي ذبيان
خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني
ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني
ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له
في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه ● حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب
والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ۵

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع وقال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة ● حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي ۵ **باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة**
حدثنا محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير

وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ∴ **باب الحرير للنساء**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي • حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها
تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساه اياها فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول
فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير
سيراء • **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس رضه قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت اهابه فنزل يومًا منزلًا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئًا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك
علينا حقًا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت
لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام
سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري
وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد
في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعًا وعشرين
ليلة ثم نزل • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحارث
عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة
من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم

محمد بن جعفر
ابن ابي طالب
حريرًا
بذلك
رسول الله
تغضبي
فردت
عليه وسلم
عليه وسلم
بحرهن

القيمة

القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها ٥
باب ما يدعى لمن لبس ثوبًا جديدًا
حدثنا ابو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني
ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون
نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا
سناه والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد
باب التزعفر للرجال
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل ∴ **باب الثوب المزعفر**
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلبس المحرم ثوبًا مصبوغًا بورس او زعفران • **باب الاحمر**
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء رضه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعًا
وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئًا احسن منه ٥ **باب الميثرة الحمراء**
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
بسبع عيادة المريض الحديث ∴ **باب النعال السبتية وغيرها**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسًا اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع اربعًا لم ار احدًا من اصحابك
يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته • حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبًا مصبوغًا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

فقال
فقال
واخلقي
صلى الله عليه وسلم

عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن
له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٠

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب ينزع نعل اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكون اليمنى اولهما تنعل وآخرهما
تنزع ٥ **باب لا يمشي في نعل واحد** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل
واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا ٥ **باب قبالان في نعل**
ومن رأى قبالا واحدا واسعا ٠ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٠ حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال
خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم ٥ **باب الجلوس على الحصير ونحوه**
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال
يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال
الى الله ما دام وان قل ٥ **باب المزرر بالذهب**
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك
رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال

يا مخرمة

يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه ٠ **باب خواتيم الذهب** حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع ٠ الحديث ٠ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ٠
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة ٠

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله
فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة ٠ **وقال ابن عمر** فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس ٠ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا
البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٠ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ٠ **تابعه** ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال
ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق ٠ **باب فص الخاتم**
حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر
الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحاق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه **وقال** يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال
مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتمًا من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها
ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها
منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليًا فامر به فدعي فقال ما معك من
القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن.

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابًا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني
بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه. حدثنا محمد بن سلام
حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمًا من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله.

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم
خاتمًا قال انا اتخذنا خاتمًا ونقشنا فيه نقشًا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره.

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او

يكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم. حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا
كتابك اذا لم يكن مختومًا فاتخذ خاتمًا من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني
انظر الى بياضه في يده.

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتمًا من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم
من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ
الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا ينقش على نقش خاتمه. حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتمًا من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه.

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزاد احمد

حدثنا الانصاري

حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي
يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده.

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم ذهب. حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة. وزاد ابو وهب
عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال.

باب القلائد

والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها
وسخابها.

باب استعارة القلائد

حدثني اسحق بن ابراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالًا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم
زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء.

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن.
حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدًا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي قرطها.

باب السخاب للصبيان

حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق
المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثًا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال.

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

تابعه عمرو واخبرنا شعبة ۞ باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل
بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت
وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف ۞

باب قص الشارب

وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية
حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب ۞ حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ۞ باب تقليم الاظفار
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص
الشارب ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ۞ حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ۞ باب ما يذكر في الشيب
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انسا
اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا ۞ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم

يبلغ

يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعرات حمرا ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال
لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اريته شعر النبي صلى الله عليه وسلم
احمر ۞ باب الخضاب حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ۞ باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضه انه سمعه يقول كان رسول الله
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت
البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به
قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ۞
حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس كان
يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ۞ حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير
قال حدثني ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك رضه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده

شثن وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط • حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين • حدثني عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة رضه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين • وقال ابو هلال حدثنا
قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبيها له • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس رضه فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال
ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل
آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ه

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر رضه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا • حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد
على هؤلاء الكلمات • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضه عن حفصة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ه

باب الفرق

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق بعده • حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا
قتيبة حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال بت ليلة عند ميمونة بنت

خالته

خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه • حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي ه

باب القزع

حدثنا محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن
نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك
ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية
والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا
للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله
ابن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ه

باب الطيب في الراس واللحية

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه
ولحيته ه

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن
من قبل الابصار ه

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله ه

باب الترجيل ه

حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ه

باب ما يذكر في المسك

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب كل عمل ابن آدم له الا
الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ه

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى حدثنا

حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجده

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة ابن عبد الله عن انس رضه انه كان
لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥ **باب الذريرة**
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عروة سمع عروة والقسم يخبران
عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ٥
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه الاية
باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية ابن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٠ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضها ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ٠ تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة ٠ حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن
قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت
ابنتي فاصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٠ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن
امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٠ حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٠ قال نافع الوشم في اللثة ٥ حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الواصلة في الشعر ٠ **باب المتنمصات** حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم

عن علقمة

عن علقمة قال لعن الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٥ **باب الموصولة**
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٠ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة ٠ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب الواشمة

حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم ٠ حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته
من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ٥ **باب المستوشمة**
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم
فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن
ولا تستوشمن ٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٠ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضه عن ابي طلحة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب عذاب المصورين يوم القيمة**
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير
فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة المصورون • حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم ٥ **باب نقض الصور**
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضها حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه • حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى
اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ٥ **باب ما وطئ من التصاوير**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه
قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضها تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ٥ **باب من كره القعود على الصورة**
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضها انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما
اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال
الا رقما في ثوب • وقال ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب كراهية الصلوة في التصاوير**
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضه قال كان
قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره
تعرض لي في صلوتي ٥ **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة**
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي
جبرائيل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه فقال
له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب • **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه
النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما
حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ٥ **باب من صور صورة كلف يوم القيمة**
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ **باب الارتداف على الدابة**
حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه ٥

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له • حدثنا محمد بن بشار حدثنا

عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم
خير • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن
جبل رضه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم
قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم
قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ٥ **باب إرداف المرأة خلف الرجل**
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال سمعت
أنس بن مالك رضه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى
المدينة قال آيبون تائبون عابدون حامدون ٥ **باب الاستلقاء ووضع الرجل الرجل**
على الأخرى • حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا رجليه على الأخرى ٥

كتاب الأدب

باب ووصينا الإنسان بوالديه • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت
أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين
قال قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥
باب أحق الناس بحسن الصحبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم
من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك وقال
ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله ٥ **باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين**
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا

سفيان

سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ **باب لا يسب الرجل والديه**
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه •
باب إجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم إنه كان لي والدان شيخان
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي
سبق الحديث بطوله • **باب عقوق الوالدين من الكبائر**
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة قال إن
الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال • حدثنا إسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت • حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضه قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال
شهادة الزور • **باب صلة الوالد المشرك**
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر
قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم
قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ٥
باب صلة المرأة أمها ولها زوج وقال الليث حدثنا هشام عن
عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم
مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله

بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة ٥ **باب صلة الاخ المشرك** **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضه يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ **باب فضل صلة الرحم**

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة • **حدثني** عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته ٥

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ٥

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه • **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ٥ **باب من وصل وصله الله** **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم • **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته • **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا

سليمان

سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ٥ **باب تبل الرحم ببلالها**

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين **زاد** عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها ٥ **باب ليس الواصل بالمكافي**

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ٥

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث **وقال** ابن اسحق التحنث التبرر **وتابعهم** هشام عن ابيه ٥

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي • قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها ٥

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه • **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا • **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

يعني

قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار • حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد
المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي
العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم • حدثنا ابن ابي مريم
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضه قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوَامْلك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه ۵ **باب قتل الولد خشية ان ياكل معه**
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديق
قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ۵ **باب وضع الصبي في الحجر**
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه ۵ **باب وضع الصبي على الفخذ**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث
عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما

وعن

وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به
كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت ۵

باب حسن العهد من الايمان

حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت ما غرت على
امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها ۵ **باب فضل من يعول يتيما**
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة
والوسطى ۵ **باب الساعي على الارملة** حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة و
المسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل • حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضه عن النبي
مثله ۵ **باب الساعي على المسكين** حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر ۵ **باب رحمة الناس بالبهائم** حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا
عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغني
فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال

سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى . حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا
فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة . حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا
يرحم لا يرحم ٥ باب الوصاة بالجار وقول الله واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا الآية . حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار
حتى ظننت انه سيورثه . حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه ٥ باب اثم من لا يامن جاره بوائقه يوبقهن
يهلكهن موبقا مهلكا . حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه
تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب
بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة ٥ باب لا تحقرن جارة لجارتها
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت . حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي
حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته قال يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
باب حق الجوار في قرب الابواب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥
باب كل معروف صدقة حدثنا علي

ابن عياش

ابن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك
عن الشر فانه له صدقة ٥ باب طيب الكلام وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة . حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا
اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ٥
باب الرفق في الامر كله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في
الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد قال عن ثابت عن انس بن مالك
ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو
من ماء فصب عليه ٥ باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة
عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل
يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله
على لسان نبيه ما شاء ٥ باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة الآية
قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية . حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء ٥
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله

بن عمرو وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا ٥ حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضه ان اليهود
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقلت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليكم ولعنكم فقالت
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في ٥ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان
عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا
لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ حدثنا عمرو بن عيسى
حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضه ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اتقاء شره ٥

باب حسن الخلق والسخاء

وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ٥ حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا او انه لبحر ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضه
يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا
اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم
اخلاقا ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن

سهو

سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما
البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه
لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
صح صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
القتل ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول
حدثنا انس رضه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله تعالى

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرائيل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبرائيل
فينادي جبرائيل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في اهل الارض ٥

باب الحب في الله

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد
احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع
الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها ٥ وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد ٥ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان
هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم

لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥ **باب ما ينهى عن السباب واللعن**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **تابعه** غندر عن شعبة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا
الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ٥ **حدثنا** محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس رضه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه • **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله • **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس
امجنون انا اذهب ٥ **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال انس
حدثني عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها
رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة • **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت
لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت
امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال
افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥

باب ما يجوز من ذكر الناس

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به
شين الرجل • **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى

بنا

بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها
وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة
وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت
فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ٥ **باب الغيبة** وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا الاية • **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس رضه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ٥ **باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
والريب** **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع
عروة بن الزبير ان عائشة رضها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او
ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ **باب النميمة من الكبائر**
حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
رضه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبيرة كان احدهما لا يستتر من البول
وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر
هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

باب ما يكره من النميمة

وقوله تعالى هماز مشاء بنميم • وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب • **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث
الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ٥

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال
احمد فهمني رجل اسناده ٥ باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه ٥ باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ باب ما يكره من
التمادح حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال
وهيب عن خالد ويلك ٥ باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال
سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله
حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست
منهم ٥ باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية
وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت
مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات
يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي
والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا
قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت
رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها
رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت
عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر
وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاثة ايام ٥ باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى (الله عليه وسلم)
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ٥ باب ما يجوز من الظن
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها قالت قال (النبي صلى الله عليه وسلم)
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث بهذا وقال دخل علي النبي (صلى الله عليه وسلم)
يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه ٥
باب ستر المؤمن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى
الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ٥ حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول (يدنو)
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم ٥ باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه
عطفه رقبته ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم
اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
فتنطلق به حيث شاءت ٥ باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك
بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت

أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن
عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع
ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك
على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال
لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن
معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة
من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال • حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ٥ **باب ما يجوز من الهجران لمن عصى**
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر
خمسين ليلة • **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا
رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت ورب إبراهيم
قالت أجل لست أهاجر إلا اسمك ٥ **باب هل يزور صاحبه كل يوم**
أو بكرة وعشيا • **حدثنا** إبراهيم أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في حر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن
يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج ٥
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده • **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس
بن سيرين عن أنس بن مالك رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت في الأنصار فطعم عندهم
طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ٥
باب من تجمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى في ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت
إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم
في الثوب لهذا الحديث ٥ **باب الإخاء والحلف** **وقال أبو جحيفة** آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء **وقال** عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع • **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة • **حدثنا**
محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري •
باب التبسم والضحك **وقالت** فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى • **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضها أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعدها
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها
ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه
الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن
العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ٥ **حدثنا** إسمعيل
حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه
قال استأذن عمر بن الخطاب رضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات

انفسهن ابتدرن ولم يهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا
سلك فجا غير فجك • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على
القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
حدثنا سفيان كله بالخبر • حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله
ما بين لابتيها اهل بيت افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت
بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء • حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا
اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا • حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام
سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم
مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا

ولا علينا

ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر
منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته ٥ باب قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين • وما ينهى عن الكذب • حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة • وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا • حدثنا ابن سلام
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب • واذا وعد اخلف • واذا اؤتمن خان • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيمة ٥ باب في الهدي الصالح حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب الصبر على الاذى

وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر ٥
باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ٥ باب من كفر اخاه من غير تاويل

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم
قلت

دبر

فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به
احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥ باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا
وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال قد غفرت لكم • حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار
حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
الصلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي
بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال يا معاذ افتان
انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها • حدثني اسحق اخبرنا ابو
المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضه انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه
فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت ٥ باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله
وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم • حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم
عن الزهري عن القسم عن عائشة رضها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور
فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يصورون هذه الصور ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
المريض والكبير وذا الحاجة • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان

في الصلوة • حدثنا محمد حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال
المكي حدثنا عبد الله بن سعيد • حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد
قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضه قال احتجر رسول الله
حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون
بصلوته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى
ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الاية •
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه ان رسول الله
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي
ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون • حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب ٥ باب الحياء حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في
الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحيفتك • حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضه مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك
لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة
سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ٥ باب اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا
ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع

ما شئت • باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضها قالت جاءت ام سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا
احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال
القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة
وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر
فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا • حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
انه سمع انسا رضه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة
فيّ فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها •
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس
حدثنا اسحق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله
ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا
بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله
كل مسكر حرام • حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا • حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله • حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب
عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها
حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا
الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فرأى من تيسيره • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥
باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه

والدعابة مع الاهل • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير • حدثنا
محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت كنت العب بالبنات عند النبي
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي • باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا
لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله
قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه
او ودعه الناس اتقاء فحشه • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه
وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية • باب لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر
كله قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة قال
فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم
نبي الله داود قال نصف الدهر • باب اكرام الضيف وخدمته اياه
وقوله ضيف ابرهيم المكرمين • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل

خيرًا او ليصمت • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه • ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول
الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم • حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه • ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت • باب صنع الطعام والتكلف
للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي
حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة
وهب السوائي يقال وهب الخير • باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما
جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه به فوضع يده فقال
بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا • باب قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى
تأكل • فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان
عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم

فلما جاء

فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فأبى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت
انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه
حتى يطعمه فقال ابو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر
قبل ان نأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها • باب اكرام الكبير
ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال
يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت
ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها • قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل
قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج • وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي
النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها
كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت •
باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون • الآية قال ابن عباس في كل لغو يخوضون • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة • حدثنا ابو نعيم
عن سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه
حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت
حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكان امية بن ابي الصلت ان يسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭

فاغفر فداء لك ما اقتفينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا ٭

والقين سكينة علينا ٭ انا اذا صيح بنا اتينا ٭

وبالصياح عولوا علينا ٭

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله
فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله. حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير. باب هجاء المشركين
حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان
بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه
سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن
رواحة قال ٭ وفينا رسول الله يتلو كتابه ٭ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٭

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ٭ به موقنات ان ما قال واقع ٭

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ٭ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ٭

تابعه

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة.
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم. حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك. باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن. حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا
حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان
يمتلئ شعرا. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا.
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد
ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. حدثنا آدم قال
شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر
فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك
لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا.
باب ما جاء في زعموا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى.
باب ما جاء في قول الرجل ويلك. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ويلك. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة • حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم • حدثني
عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد
الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم يقسم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة
من الناس اياتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر • قال ابو سعيد
اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه ان رجلا اتى رسول الله
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ويلك • حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • وقال النضر عن شعبة
ويحكم • وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم • حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن

انس

انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة
قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال
ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة • واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي
• باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
قال المرء مع من احب • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
عبد الله بن مسعود رضه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل
احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد • حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت • باب قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صائد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضهما اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله
فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي
ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله
خلط عليك الامر قال رسول الله اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله • قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد

ثم قال

ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
ولقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور ٥ **باب قول الرجل مرحبا** وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة مرحبا يا بنتي وقالت ام هاني جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني ٥
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس
رضهم لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت **باب ما يدعى الناس بآبائهم** **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب لا يقل خبثت نفسي**
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل **باب لا تسبوا الدهر**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال ابو هريرة رضه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي
يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا
لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى

عن سفيان

عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد **باب قول الرجل جعلني الله**
فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة
قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب احب الاسماء الى الله عز وجل**
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضه قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا**
بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم
عن جابر رضه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن **باب اسم الحزن**
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء
بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب • حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد • باب من سمى باسماء الانبياء
حدثنا وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه • حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن
بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو
قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده • حدثنا سليمان
بن حرب اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة • حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتنوا بكنيتي فانما انا
قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بصورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى • حدثنا ابو الوليد
حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب تسمية الوليد • حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا • وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا نرى
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت

ام سليم

ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا انجش رويدك سوقك بالقوارير • باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا • باب التكني بابي تراب
وان كانت له كنية اخرى • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى
بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع
الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره يتبعه فقال هو ذا مضطجع
في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب • باب ابغض الاسماء الى الله • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع الاسماء عند الله
رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه •
باب كنية المشرك • وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن
ابي طالب • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة فمن جاءك بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأتيك فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال
أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف عنه
واصفح فوالذي أنزل إليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح
أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن
المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب الآية **وقال** ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي بن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الإسلام فأسلموا. **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم وهو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان
في الدرك الأسفل من النار. **باب المعاريض مندوحة عن الكذب** **وقال**
إسحق سمعت أنسا يقول مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه
وأرجو أن يكون قد استراح فظن أنها صادقة. **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة بالقوارير. **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء. **حدثنا** إسحق أخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة قال أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء. **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا. **باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو**
ينوي أنه ليس بحق. **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن
شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم

عن الكهان

عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله إنهم يحدثون أحيانا
بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة. **باب رفع البصر إلى السماء**
وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء. **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض. **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا
محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضه قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله
عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار الآية. **باب من نكت العود في الماء والطين** **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا هو أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت
فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان.
باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من
مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية.
باب التكبير والتسبيح عند التعجب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني
هند بنت الحارث أن أم سلمة رضها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل
من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. **وقال ابن أبي ثور** عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي
أطلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر. **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام

معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما ٥
باب النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال
إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن ٥ باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
باب تشميت العاطس إذا حمد الله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال
حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر ٥ باب ما يستحب من العطاس
وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا
عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان ٥ باب إذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه
أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥
باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما
ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله
وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم
إذا تثاوب ضحك منه الشيطان ٥

كتاب الاستئذان

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص حتى الآن ٥ باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الآية
وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف
بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة
عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين
من النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن
ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن يريد أن
يشتري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه
على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس
يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ
بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
باب السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس
أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها

النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من
الكلام ما شاء ٥ باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الراكب على الماشي
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب افشاء السلام
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب رضه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم
ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق ٥ باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات ٥ باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن
الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة

ثم ظن

ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ٥ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس رضه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ٥ حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت
زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان
ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب ٥ باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من
جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت
به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي بكر عن انس بن مالك رضه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه ٥ باب زنا الجوارح دون الفرج
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم
من قول ابي هريرة ٥ حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك كله ويكذبه ٥ باب التسليم والاستيذان ثلاثا ٥ حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد
حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن
خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء
ابو موسى كانه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت
استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب

والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك • وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا ٥
باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن • وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه • حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة رضه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا
باب التسليم على الصبيان • حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥
باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله
وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة • حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته • باب اذا قال من ذا فقال انا
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها ٥ باب من رد فقال عليك السلام • وقالت عائشة وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله • حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما • حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن
عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضه حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله • باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه
اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس
بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا
عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب من لم يسلم على من
اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي • وقال عبد الله
بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر • حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ٥
باب كيف يرد على اهل الذمة السلام • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضه قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد قلت وعليكم • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس بن مالك رضه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم • باب من نظر في كتاب من يحذر

على المسلمين ليستبين امره • حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت الجد مني
اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع
الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ٥ **باب كيف
يكتب الكتاب الى اهل الكتاب** • **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى اما بعد • **باب من بدأ بنفسه في الكتاب** وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان
الى فلان • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم** • **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد
حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك
باب المصافحة **وقال** ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه
وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهناني • **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت

المصافحة

المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم • **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٥ **باب الاخذ باليدين** • وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه • **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت
ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات الى عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
على النبي صلى الله عليه وسلم **باب المعانقة** وقول الرجل كيف اصبحت • **حدثنا** اسحق اخبرنا
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا
يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم • **وحدثنا** احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه
انت والله بعد الثلاث عبد العصا والله اني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني
لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر
فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله
فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا • **باب من اجاب
بلبيك وسعديك** • **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم • **حدثنا** هدبة حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا • **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلاث
عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا
بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال
هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون
عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات

من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت لم تو ملتعز ابو الدرداء فقال اشهد حدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش
وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق
باب لا يقيم الرجل من مجلسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ه
باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا الاية ه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه
باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضه قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ه باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء
حدثنا محمد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن
عمر رضه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا ه باب من اتكا بين
يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو فقعد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالاشراك بالله وعقوق الوالدين ه حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ه
باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب السرير حدثني قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا ه باب من القي له وسادة
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد
عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة

بيني

بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احد عشر قلت يا رسول الله قال لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم ه حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة
اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان يقرا عبد الله والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة ه باب القائلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في
البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو
يقول قم ابا تراب قم ابا تراب ه باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم
كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي
اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال اناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري ٥ باب من ناجى
بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به • حدثنا موسى عن ابي عوانة
حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ولا والله ما تخفى
مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي
تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم
انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما
الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرائيل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه
الامة ٥ باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني
الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى رجليه على الاخرى • باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الآية وقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآية • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك • وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث • باب حفظ السر
حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضه اسر
الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به •
باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة • حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم
ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه • حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل

من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر
من هذا فصبر ٥ باب طول النجوى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضه قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ٥ باب لا تترك النار في البيت عند النوم
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل
فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم • حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ٥ باب غلق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود ٥ باب الختان بعد الكبر ونتف الابط
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين
سنة بالقدوم • حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي
قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس
عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله • حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق • باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان • حدثنا ابو نعيم حدثنا

صح صلى الله عليه وسلم ٢

صح صلى الله عليه وسلم ١

اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله • حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر رضي الله عنهما والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفيان
قلت فلعله قال قبل ان يبني •

سفيان

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعوني استجب لكم • ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين • ولكل نبي دعوة مستجابة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة • وقال لي خليفة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة • باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان
غفارا الاية • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة • ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة • باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة • باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة •
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا
عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه
قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى

علي

عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع
راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله • حدثنا اسحاق اخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة • باب الضجع على الشق الايمن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه • باب اذا بات
طاهرا • حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني
البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت • باب ما يقول اذا نام • حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما
اماتنا واليه النشور • حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل • اللهم اسلمت نفسي اليك • وفوضت امري اليك • ووجهت وجهي اليك • والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت • وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة • باب وضع اليد اليمنى
تحت الخد الايمن • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما
اماتنا واليه النشور • باب النوم على الشق الايمن • حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء قال كان رسول الله صلى

عليه وسلم

اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير
من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه بالليل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضه قال بت
عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى
القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت
كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك
باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة
رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

حدثنا احمد

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي
فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت
واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء في الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضه قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا
قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ثم يتخير في الثناء ما شاء ۔ **باب الدعاء بعد الصلوة** حدثني إسحاق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمي
عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا
أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم
إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله
بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح
عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية
بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ۔ وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب ۵ **باب قول الله تعالى**
وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ۔ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد
بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل
من القوم أيا عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر ۔ تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الأكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب
عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهريق
ما فيها ونغسلها قال أو ذاك ۔ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى رضه كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت
على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين ومائة
من أحمس من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى
تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها ۔ حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته ۔ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضه قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها

في سورة كذا وكذا ۔ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۵
باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن
هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن
ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم
ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب ۔
باب ليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له ۔
باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي ۔ **باب رفع الأيدي في الدعاء** وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي
ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه ۔ وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك
مما صنع خالد ۔ وقال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ۔ **باب الدعاء غير مستقبل القبلة**
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله
أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر أهل المدينة ۔ **باب الدعاء مستقبل القبلة** حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ۵
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك
أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ۔ **باب الدعاء عند الكرب**
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

يدعوا عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم. وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله.

باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن ه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ه

باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه قال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به. حدثنا ابن سلام اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي.

باب الدعاء للصبيان
بالبركة ومسح رؤسهم. وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة. حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة. حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق
او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل. حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم. حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على

ثوبه

ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد. حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم.

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي
بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى. حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة

باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل
كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان
قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم.

باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها
ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ باب التعوذ من عذاب
القبر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم
اسمع احدا من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان
من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم
يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر ٥
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك رضه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥
باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ٥ باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
باب التعوذ من البخل والبخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن سعد انه كان يأمر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ

عليه وسلم

اللهم ٢

من ارذل

من ارذل العمر اراد لنا اسقاطنا ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل ٥
باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت
الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله
في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت
أخلف اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة ٥
باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار ٥ حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرني الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ٥ باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال ٥ باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد اخبرنا
ابو معاوية اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب النار ومن فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر

صلى الله عليه وسلم

اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم • باب الدعاء بكثرة المال
مع البركة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله • حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضه قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته • باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب
حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته ٥
باب الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس • باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى رضه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم
اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
الا بالله • باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا
او رجع فيه يحيى عن ابي اسحق • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ باب الدعاء للمتزوج
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله

لك اولم ولو بشاة • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضه قال
هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت
هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال
فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك ٥ باب
ما يقول اذا اتى اهله • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة • حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار • باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي
المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥ باب تكرير الدعاء
حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها ان رسول الله
طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد
افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذي
ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال
والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير
على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث • باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء • حدثنا ابن سلام
اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم • حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده

في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف • حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن
انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لها القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على
شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله • حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضها قالت كان اليهود يسلمون على النبي (صح صلى الله عليه وسلم)
يقولون السام عليك ففطنت عائشة رضها الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري حدثنا
هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن ابي طالب رضه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر • باب الدعاء على المشركين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم •
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت • حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير • وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي • باب في الساعة التي في الجمعة
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا
يقللها يزهدها • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضها ان اليهود
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش

قالت

قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في • باب التأمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • باب فضل التهليل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه • حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن ربيع بن خثيم مثله فقلت ممن (صح صلى الله عليه وسلم)
سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر • حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم • باب فضل ذكر الله عز وجل
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله
ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل

رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم
رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال
يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية
قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز
الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ٥ باب لله مائة اسم غير واحد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا حفص بن عمر حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن
أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا
فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا ٥ باب ما جاء في الرقاق
وأن لا عيش إلا عيش الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة • فأصلح الأنصار والمهاجرة
حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة • فاغفر للأنصار والمهاجرة ٥
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ باب مثل الدنيا في الآخرة
وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الآية • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا

وما فيها

وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر
الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر
الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ٥
باب في الأمل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة الآية وقال
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة
ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده •
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله
رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه • وخط خططا صغارا
إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به
وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا
وإن أخطأه هذا نهشه هذا • حدثنا مسلم حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك
إذ جاءه الخط الأقرب ٥ باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير • حدثني عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن
بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى
امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري • حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة • باب العمل الذي
يبتغى به وجه الله فيه سعد • حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن
يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار • حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة • باب ما يحذر من زهرة الدنيا

ولكنا نفرح بها * حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافته
صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال
أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم * حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها * حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج
الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر
فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة
وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع * حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن * حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق
شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم * حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل
عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت وإن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا

بشيء

بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا
لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب * حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
وقال مجاهد الغرور الشيطان * حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن
إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا
المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين
ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا ٥
باب ذهاب الصالحين * حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن
بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله
يقال حفالة وحثالة ٥ باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم
وأولادكم فتنة * حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب * حدثني محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم
مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال
ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر * حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا
ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله
على من تاب * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن
يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب * وقال لنا أبو الوليد حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر *

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم
اني اسألك ان انفقه في حقه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ٥ باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا
عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر • باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها الاية • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد
بن وهب عن ابي ذر رضي قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة
فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين
يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض
لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر
اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا
قال ابو عبد الله ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث
ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث
ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا • حدثنا الحسن
بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني

ان عندي مثل احد ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم
ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع
فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك
فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم
قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق • حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين ٥
باب الغنى غنى النفس وقوله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى
من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد ان يعملوها • حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر حدثنا ابو الاحوص عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥ باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل قال
حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها • حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد
بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس رضي قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا
حتى مات • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت

قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني • باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم
من الدنيا • حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال اباهر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل
ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية
ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم
وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد
فأتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا اباهر
قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله
وسمى وشرب الفضلة • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق
الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام خبت اذا وضل سعيي • حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى
قبض • حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام
عن هلال عن عروة عن عائشة رضها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما
تمر احمد بن ابي رجا • حدثني احمد بن رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف • حدثنا هدبة بن خالد

حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط •
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضها قالت كان يأتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا • باب القصد والمداومة على العمل
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
رضها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت في اي حين كان يقوم قالت كان
يقوم اذا سمع الصارخ • حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قتيبة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم
عليه صاحبه • حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال ادومها الى الله وان قل • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن عائشة رضها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل
وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون • حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم
هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة • وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سددوا وابشروا • وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا • حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا

محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي قال سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد قال قد اريت
الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر ٥ باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القران اية اشد علي من
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
عز وجل من العذاب لم يأمن من النار ٥ باب الصبر عن محارم الله
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب • وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر •
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا
اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا
ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه
الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا • ومن يتوكل على الله
فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس • حدثني اسحق حدثنا
روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٥ باب ما يكره
من قيل وقال • حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى
المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته
يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ثلاث مرات • قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الامهات • ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير سمعت ورادا يحدث هذا
الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله

واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت • وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة •
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره • ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه • حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث حدثنا
سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي يقول الضيافة ثلاثة
ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه • ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت • حدثني ابراهيم
بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب • حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ٥ باب البكاء من خشية الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه
باب الخوف من الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال
لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك
على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له • حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت
ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت
قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه
فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا
كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن
فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه
ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث • وقال

معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب الانتهاء عن
المعاصي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها • حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ باب حجبت النار بالشهوات
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ٥ باب الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك • حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر • الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه • باب من هم بحسنة او بسيئة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس
رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله
عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة • باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن انس رضه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر

ان كنا

ان كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات
باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين
وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا
فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل
الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري
عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد
عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو
نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن • باب رفع الامانة حدثني محمد بن سنان حدثنا
فليح عن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة • حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا الاعمش عن
زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي
زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس
كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة • باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به • باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضه قال بينما انا رديف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ فقلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان لا يعذبهم • باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه • حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية • حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا
ويشير باصبعيه فيمدهما • حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين • حدثنا
يحيى اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين • باب طلوع الشمس من مغربها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا • ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه • ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه • ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه • ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها • باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه • حدثنا حجاج

كهاتين

حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه • ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله • وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله كره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى • باب سكرات الموت
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه
بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح
ومستراح منه المؤمن يستريح • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر
بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله • حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى يبعث • حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا •

باب نفخ الصور

قال مجاهد كهيئة البوق زجرة صيحة • وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا • حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد •

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا • حدثنا عبد الله بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي

امشاه

امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا • حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي قال انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد انا ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم • حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر • حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود •

باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم • ازفت الازفة • اقتربت الساعة •

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى الاية فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا

شعر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع
الحمار • **باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم الآية**
وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا • حدثنا اسمعيل بن ابان
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه • حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم
القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ٥ **باب القصاص**
يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية
والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني شقيق سمعت عبد الله رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء •
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من
حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه • حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
ان ابا سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون بين
الجنة والنار فيقتص بعضهم لبعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم
في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من نوقش الحساب عذب • حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت
اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض • حدثني عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله • وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي صغيرة
حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس
احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة

فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سئلت ما هو ايسر من ذلك • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة
ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة • قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة • **باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب** • حدثنا عمران
بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين • وحدثني اسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين
قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة • حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع
نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة • حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من
امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت
خلود • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت •

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت • عدن خلد عدنت

بارض الجنة وعند المعدن في معدن صدق في بيت صدق • حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء • حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء • حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد
عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم • حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
لفي جنة الفردوس • حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفضيل عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال
وقال اسحق بن ابرهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمن
بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها • حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمن بن ابي عياش
فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي
والغربي • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك

صح صلى الله عليه وسلم ١

عن ابي حازم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من
شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا
تشرك بي • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط
فمه فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
من النار قال نعم • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين •
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية • حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل والقمقم • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة • حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه • حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا
اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع
فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة
حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود • حدثنا

صح عليه وسلم

صح رسول الله صلى الله عليه وسلم ١

مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا ابو رجاء حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين • حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي
فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير
من الدنيا وما فيها • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا
هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه • حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك
مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة • حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس رضه انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء •

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك

يجمع الله

يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى
اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله
على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له
ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله
فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق
ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما
اغدرك فيقول رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه
اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله
هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة حفظت مثله معه •

باب في الحوض

وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثني يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني
عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب

أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين
عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح • حدثني
عمرو بن محمد أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه • حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا
يظمأ أبدا • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه
من الأباريق كعدد نجوم السماء • حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة •
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول
لا تدري ما أحدثوا بعدك • حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري
لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق بعيد وأسحقه أبعده • وقال أحمد
بن شبيب بن سعيد الحبطي • حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيجلون
عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا
على أدبارهم القهقرى • حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك
لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري

ابن

كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال
إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم
إلا مثل همل النعم • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي • حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض • حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله لا أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد
عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم
تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب • حدثنا
سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي
فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة
يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا أعقابكم تنكصون
يرجعون على العقب • باب في القدر حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد
فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم إلا ذراع • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

صح صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

وكل الله بالرحم ملكاً فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل
ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه ٥
باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما انت لاق . قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة . حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما ييسر له ٥ باب الله اعلم بما كانوا عاملين . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين . حدثني اسحق بن ابراهيم
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم
تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥
باب وكان امر الله قدراً مقدوراً . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها . حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى
كل باجل فلتصبر ولتحتسب . حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن
الزهري اخبرنا عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبياً ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله عز وجل
ان تخرج الا هي كائنة . حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي خطبة ما ترك فيها شيئاً الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم
من احد الا قد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية . باب العمل بالخواتيم . حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيبر

خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهماً فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم
فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلاً من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعاً
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت
فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل
الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم . باب القاء النذر العبد الى القدر . حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
قال انه لا يرد شيئاً وانما يستخرج به من البخيل . حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن
يلقيه القدر وقد قدرته استخرج به من البخيل . باب لا حول ولا قوة الا بالله
حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفاً ولا نعلو شرفاً ولا نهبط في واد
الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً بصيراً ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله . باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع
قال مجاهد سداً عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها . حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة
الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم الله . باب وحرام على قرية اهلكناها . وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب . حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس

عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه ۔ وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ۔ باب تحاج آدم وموسى عند الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل
ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد ۔ وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته
يأمر الناس بذلك القول ۔ باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب ۔ حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا
قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك ۔ قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن
هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ۔ باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء
والسعادة وهدى الانعام لمراتعها ۔ حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا
داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضها اخبرته انها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله
رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۔ باب وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ۔ لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان

اخبرنا جرير هو ابن ابي حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل التراب وهو يقول ۔ والله لولا انت ما اهتدينا ۔ ولا صمنا ولا صلينا ۔
فانزلن سكينة علينا ۔ وثبت الاقدام ان لاقينا ۔
والمشركون قد بغوا علينا ۔ اذا ارادوا فتنة ابينا ۔

كتاب الايمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو الآية ۔ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة
الايمان وقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ۔
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت
اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير ۔ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن
ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان يلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى
فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ۔
حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ۔ حدثني اسحق يعني ابن ابراهيم حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة ۔ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ۔ باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله • حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب • حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله • حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا • حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه
الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر • حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما
وامر انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها • حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان
واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت
في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل

احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة
جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه • حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا • حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة
يقول هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني اترى في شيء ما شاني
فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت
وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون • حدثنا محمد حدثنا ابو
الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا
نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن
ابي اسحق والذي نفسي بيده • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك
يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف • حدثنا احمد بن عثمن حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا بلى قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني
لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن • حدثني
اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من
الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب
الناس الي قالها ثلاث مرات ٥ باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو
يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت • حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي
عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم • حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم
فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا
اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها • باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق • باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت
البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم • باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف

باللات

باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر • حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام
فهو كما قال • ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله • باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا
فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث ٥
باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم • حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل
يقرأ عليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس
الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا
رحمة يضعها في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء • حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على
اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد • باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه

ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله
قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا • باب الحلف
بعزة الله وصفاته وكلماته • وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار لا وعزتك لا اسألك غيرها • وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله • وقال ايوب لا غنى بي عن بركتك • حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة
باب قول الرجل لعمر الله • قال ابن عباس لعمرك لعيشك • حدثنا الاويسي
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام
اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه • باب لا يؤاخذكم الله لسعد
في ايمانكم الآية • حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
لا يؤاخذكم الله باللغو قالت انزلت في قوله لا والله بلى والله • باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت • حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه
قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم • حدثنا
عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام
اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر
فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج • حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج • حدثني اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى
في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك

ارجع

ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله
ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
حتى لقي الله • حدثني يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه
ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم • حدثني اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة
الظهر فزاد او نقص قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي
ثم يسجد سجدتين • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد
في بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا • قال ابو عبد الله
كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان
ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله
باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم الآية دخلا مكرا وخيانة

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس • باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم الآية وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم الآية • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون الآية فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي
بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا
اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان • باب اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية وفي الغضب • حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم • حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب ح قال حدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله
ولا يأتل الآية وان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآية العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا ننزعها والله اني لاحب ان يغفر لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها عنه ابدا • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا القسم عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى الاشعري فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها • باب اذا قال والله
لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب

النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله
الا الله • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم وبحمده سبحان
الله العظيم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا
ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة • باب من حلف لا يدخل
على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين • باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء
او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده • حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل
تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه •
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
عباس رضه عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا • باب اذا حلف ان لا يأتدم
فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن ابيه عن عائشة رضه قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة
ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا • حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو
طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة لام سليم

قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون • **باب النية في الايمان** **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ **باب اذا اهدى ماله على وجه النذر**
والتوبة **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك في حديثه
وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٥ **باب اذا حرم طعامه**
وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية • **وقوله** لا تحرموا ما احل الله لكم • **حدثنا**
الحسن بن علي حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل
على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا • وقال لي ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا ٥ **باب الوفاء بالنذر** **وقوله يوفون بالنذر** **حدثنا**
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر رضه يقول اولم ينهوا عن
النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه
يستخرج به من البخيل • **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر
قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل • **باب اثم من لا يفي**
بالنذر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب سمعت

عمران

عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن • **باب النذر في الطاعة** وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار • **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ملك عن طلحة
عن القسم عن عائشة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه ٥ **باب اذا نذر** او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك • **باب من مات وعليه نذر**
وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه •
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد • **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو
احق بالقضاء • **باب النذر فيما لا يملك وفي معصية** **حدثنا** ابو عاصم عن ملك عن
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه • **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال
الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه • **حدثنا**
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة
في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده • **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه • قال ابو عبد الله قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • **باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر**
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضه سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال

عليه وسلم

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما • حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل
فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله
بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه • باب هل يدخل
في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم
احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم
نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة لرسول الله
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم
يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او
شراكان من نار •

باب كفارات الايمان

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام
او صدقة او نسك • ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير
النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام
ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة ٥ باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
الاية متى تجب الكفارة على الغني والفقير • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قال اطعمه عيالك • باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج

منا

منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك • باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال
اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك ٥ باب صاع المدينة
ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن • حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان
الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز
حدثنا منذر بن الوليد الجارودي حدثنا ابو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان
ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى
الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وصاعهم ومدهم ٥ باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن
زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه • باب عتق المدبر
وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد •
حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له
مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول • باب اذا اعتق في الكفارة لمن
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان
تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما
الولاء لمن اعتق • باب الاستثناء في الايمان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبث ما شاء الله فاتي

بابل فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت
يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل امراة
تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف
بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله
لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو
الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة •

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا
علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه
قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت
لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا
تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم • حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن
فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع ٥

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاية • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث ٥

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

• حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر
فقال لهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة حتى ماتت
حدثنا اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي
وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله
على رسوله الاية فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد
اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما

فادفعاها الي فانا اكفيكماها • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمن الى ابي بكر يسألنه
ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلاهله • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته • باب ميراث الولد من ابيه وامه • وقال زيد بن ثابت
اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ
بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر • باب ميراث البنات • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير
من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل
من بني عامر بن لؤي • حدثني محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود
بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة
النصف والاخت النصف • باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن • وقال زيد ولد الابناء
بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا
يرث ولد الابن مع الابن • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس سمعت
هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس

عليه وسلم

واخبر

تكملة

تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام
هذا الحبر فيكم • باب ميراث الجد مع الاب والاخوة • وقال ابو بكر وابن عباس وابن
الزبير الجد اب • وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا
خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون • وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي
ولا ارث انا ابن ابني • ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا • باب ميراث الزوج مع الولد وغيره • حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضه قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع • باب ميراث المراة والزوج
مع الولد وغيره • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها • باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة • حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله
لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت • باب ميراث الاخوات
والاخوة • حدثنا عبد الله بن عثمن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
رضه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت
فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض • باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة • باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج • وقال علي للزوج
النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان • حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له • حدثنا
امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن

عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر ۞ **باب ذوي الارحام**

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة

يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا

موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم • **باب ميراث الملاعنة** **حدثني** يحيى بن قزعة حدثنا مالك

عن نافع عن ابن عمر رضه ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم

بينهما والحق الولد بالمرأة • **باب الولد للفراش حرة كانت او امة** • **حدثنا** عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضه قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني

فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن

وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال

عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر

الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله • **حدثنا** مسدد

حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش •

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط • وقال عمر اللقيط حر • **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة

عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء

لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية • قال الحكم وكان زوجها حرا • وقول الحكم

مرسل • وقال ابن عباس رأيته عبدا • **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق • **باب ميراث السائبة** **حدثنا**

قبيصة بن عقبة عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية

كانوا يسيبون • **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة رضه اشترت

بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون

ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت

فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا • قول الاسود

منقطع • وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح • **باب اثم من تبرأ من مواليه** **حدثنا**

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله

غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم

ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه

يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما

فعليه

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل • **حدثنا** ابو نعيم

حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته •

باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية • وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق • ويذكر عن تميم الداري

رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته • واختلفوا في صحة هذا الخبر • **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك

عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها

على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **حدثنا**

محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضه قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها

ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها

باب ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضه

قالت ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اشتريها فانما الولاء لمن اعتق • **حدثنا** ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم

عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ۞

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة

وقتادة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم • **باب ميراث الاسير**

قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه • وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير

وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء • **حدثنا** ابو الوليد حدثنا

شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن

ترك كلا فالينا • **باب لا يرث المسلم الكافر** ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث

فلا ميراث له • **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة

بن زيد رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم • **باب ميراث العبد**

النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده • **باب من ادعى اخا او ابن**

اخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضه انها قالت

اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص

عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر

الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم تره سودة قط • **باب من ادعى الى غير ابيه**

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي

صلى الله عليه وسلم

ودعاه قبل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو
عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب عن ابيه
فهو كافر. **باب اذا ادعت المرأة ابنا** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى. قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية. **باب القائف** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه بعضها من بعض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض.

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود. **باب الزنا وشرب الخمر.** وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا.
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن.
ولا يسرق السارق وهو مؤمن. ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن. وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة.
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر. حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين. **باب من امر بضرب الحد في البيت**
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان
او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن
ضربه بالنعال. **باب الضرب بالجريد والنعال** حدثنا سليمن بن حرب حدثنا وهيب
بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن
نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه

حدثنا مسلم

الحد

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين. حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان
حدثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي بن ابي طالب رضه ما كنت لاقيم حدا على احد
فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين.
باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان على عهد النبي
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله
لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم. **باب السارق حين يسرق** حدثنا عمرو بن علي حدثنا
عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن. **باب لعن السارق اذا لم يسم**
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون
انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم. **باب الحدود كفارة**
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه. **باب ظهر المؤمن حمى الا
في حد او حق** حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا ألا

الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم
او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه باب اقامة الحدود والانتقام
لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما
والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ه باب
اقامة الحدود على الشريف والوضيع • حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان • حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت
قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس
انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه • واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها • باب قول الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع • وقطع علي من الكف • وقال قتادة في امرأة
سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ه
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري • حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار • حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن
مجن حجفة او ترس • حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس
عن هشام عن ابيه مرسلا • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن

ترس

ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن • حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم • حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع
قيمته • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده •
باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها • حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله • ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور • ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعدما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا
تاب قبلت شهادته ه كتاب المحاربين من اهل الكفر
وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا • باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا • حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن
يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا ه
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا

وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ۝ **باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من
عكل او قال عرينة ولا اعلم الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ۔ **باب فضل من ترك الفواحش**
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ۔ ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ۔ ورجل قلبه معلق في المسجد
ورجلان تحابا في الله ۔ ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ۔ حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا عمر بن علي ۔ وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ۔ **باب اثم الزناة**
وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ۔ اخبرنا داود بن
شبيب حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ۔ ويظهر الجهل ۔ ويشرب الخمر ۔ ويظهر الزنا ۔ ويقل الرجال ۔ ويكثر النساء حتى يكون للخمسين
امرأة القيم الواحد ۔ حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا اسحق بن يوسف اخبرنا الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ۔ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ۔ ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن ۔ والتوبة معروضة بعد ۔ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضه قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك ۔ قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن ابي وائل عن
عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش عن
منصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه ۔ **باب رجم المحصن وقال**

الحسن

الحسن من زنا باحصان حد الزاني ۔ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي يحدث عن علي رضه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري ۔ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صح صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن
باب لا يرجم المجنون والمجنونة ۔ وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ۔ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب
فادركناه بالحرة فرجمناه ۝ **باب للعاهر الحجر** ۔ حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ۔ زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ۔ حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ۔ **باب الرجم في البلاط** ۔ حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا
فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية ۔ قال عبد الله بن سلام
ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عند البلاط
فرأيت اليهودي اجنأ عليها ۔ **باب الرجم بالمصلى** ۔ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال
احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صح صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ۔ **باب من اصاب ذنبا دون**
الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا ۔ قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه

أن رجلا وقع على امرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال
لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا . وقال الليث عن عمرو بن الحرث
عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال له تصدق
قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي
طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين . قوله أطعم أهلك . باب إذا أقر بالحد
ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه . حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي
حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك .
باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت . حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضه
قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله
قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه . باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي
سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد
على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال أحصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه . باب الاعتراف بالزنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة .

وتغريب

وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم
قال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضه قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق
على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده . باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت . حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا
بمنزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى
أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها
على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله
لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان
يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن
يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن
الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم
فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن
طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة

او كان من الجهل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى ابن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم
من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار
خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون
يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم واقضوا
امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه
فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من
قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي
لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا
بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا. باب البكران يجلدان وينفيان
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الآية. قال ابن عيينة رأفة اقامة. حدثنا

مالك

مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى
ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه. باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا
باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل
العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها. باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان
ينكح المحصنات المؤمنات الآية الى غفور رحيم. باب اذا زنت الامة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ٥ باب لا يثرب
على الامة اذا زنت ولا تنفى. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري. تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح. حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة

في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا
بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة ٥
باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم هل على الحاكم أن يبعث إليها
ويسألها عما رميت • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما
أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر
أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها • باب من أدب أهله
أو غيره دون السلطان • وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد • حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن عائشة قالت أقبل
أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أوجعني نحوه • باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون
من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني • باب ما جاء في التعريض حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال
حمر قال فيها من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه
عرق • باب كم التعزير والأدب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني

شان

عليكم

يزيد

يزيد بن أبي حبيب عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في
حد من حدود الله عز وجل • حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم
حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في
حد من حدود الله • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينا أنا
جالس عند سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه
حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط
إلا في حد من حدود الله عز وجل • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم
حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن
الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله • باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة
فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به
كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك
امرأة أعلنت • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء • باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات إلى عظيم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات

قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال • باب هل يامر الامام رجلا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق واقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر
حدثنا علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما • حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا اسحق
بن سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام بغير حله • حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقتله

لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فانه
ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال • وقال حبيب بن ابي عمرة
عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل • باب قول الله تعالى
ومن احياها الآية قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا • حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد
بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة • وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس •
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر • وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور •
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن
حارثة رضه يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد
ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم • حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضه قال اني
من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك الى الله • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه قال من حمل علينا السلاح فليس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف
بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥ باب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية ٥ الى اليم ٥ باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار
في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضه ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة ٥ باب اذا قتل بحجر او بعصى حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين
باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين الى الظالمون ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق من الدين التارك للجماعة ٥ باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا
ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجرين ٥ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا
ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم
في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله
الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله الا الاذخر ٥ وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا سفين

حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضه قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان
باب من طلب دم امرء بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه ٥
باب العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن
هشام عن عروة عن عائشة رضه قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال وقد كان انهزم منهم حتى لحقوا بالطائف ٥ باب قول الله تعالى وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الى الاية ٥ باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات
براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام
بحجرين ٥ باب قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على
اوضاح لها ٥ باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل
العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضه قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم ٥ باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا
اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ٥
باب اذا مات في الزحام او قتل حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة

قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابي
ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى
لحق بالله • باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واي قتل يزيده عليه • باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من
فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل
فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم • باب السن بالسن حدثنا الانصاري
حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص • باب دية الاصابع حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام • حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه •
باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذا
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما • وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن
حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله • واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة
واقاد عمر من ضربة بالدرة • واقاد علي من ثلاثة اسواط • واقتص شريح من سوط وخموش •
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم • باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان
امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى

فيه

فيه الى يوم القيامة • حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار
يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا
للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من
قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل
دمه فوداه مائة من ابل الصدقة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدي
حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره
يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق
وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك
رؤوس الاجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه
اكنت ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال
لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم
اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في
الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في
الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا
فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين
ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل
الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما
يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا
لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن

صلى الله عليه وسلم صح

هذا الجند صح

بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى
يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا
فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل
فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل
اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام ٥
باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني
لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك
جناح • **باب العاقلة** حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة
ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر • **باب جنين
المرأة** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك • وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضه ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضه انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به • حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة
انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا • حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص

ابو النعمان

من جحر
مشاقص

المرأة

المرأة مثله • **باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد**
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى بالغرة توفيت فقضى رسول الله
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها • حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضه قال
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها • **باب من استعان**
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
الي حرا • حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله
المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا • **باب المعدن جبار والبئر جبار**
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس • **باب العجماء جبار** وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون
من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة
وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق
المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن
لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن • حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس • **باب اثم من قتل ذميا بغير جرم** حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما ٥
باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضه • وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر • **باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب**

صح صلى الله عليه وسلم
صح صلى الله عليه وسلم
صح صلى الله عليه وسلم
صح صلى الله عليه وسلم

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قالوا يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور •

كتاب استتابة المرتدين

وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة • قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك
لظلم عظيم • حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت • حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله اخبرنا
شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب •
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر • باب حكم المرتد والمرتدة
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم الآية الى خالدون • حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو
بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن

قيس

قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن
اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا عنده رجل موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال
اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي • باب قتل من ابى
قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق • باب اذا عرض الذمي وغيره
بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم • حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما
يقولون سام عليك فقل عليك • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا ضربه قومه فادموه
فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون • باب قتل الخوارج
والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار
فجعلوها على المؤمنين • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة
حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر

من السماء احب الي من ان اكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا
ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز
حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء • حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني
عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية • باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه •
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
قتلهم وانا معهم جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من
يلمزك في الصدقات • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة • حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة •
باب ما جاء في المتأولين • قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة

فانتظرته

فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه • حدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا وكيع • ح حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون
انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم • حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به
الا حرم الله عليه النار • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان فقال لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك
قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر
وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم • بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الاكراه

تولّى الشيطان إلا مكره وقلبه مطمئن بالإيمان ثم فعذر الله المستضعفين الذين
لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به
وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة. وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء
وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف. باب من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر. حدثنا محمد بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن
يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار. حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسماعيل
سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما
فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس
عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد
ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. باب في بيع المكره
في الحق وغيره. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد
ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله
ورسوله. باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
الآية. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضها قالت قلت يا رسول الله

يستأمر

يستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها. باب إذا أكره حتى وهب عبدا
أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضه أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول.
باب من الإكراه كره وكره واحد. حدثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط
بن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء
أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضه يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء
بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها
فنزلت هذه الآية بذلك. باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله
تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم. وقال الليث حدثني نافع أن صفية
ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الأمة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء
الأئمة غرم ولكن عليه الحد. حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار
من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم
إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله. باب يمين الرجل
لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر
أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك
في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن
الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر
ثم ناقض فقيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه
في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم
محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله
وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته • حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما
كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره • باب الحيل وان لكل امرئ
ما نوى في الايمان وغيرها • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية الحديث • باب في الصلوة حدثني اسحق
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم
اذا احدث حتى يتوضاء • باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة • حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان
انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة • حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا
فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله
علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها
فرارا من الزكوة فلا شيء عليه • حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر
منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط
وجهه باخفافها • وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها
بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول
ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بستة جازت عنه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضه عنها • وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه

فان وهبها

فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك
ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله ٥ باب الحيلة في النكاح
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت
الرجل وينكحه اخته بغير صداق • وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل • وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضه
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية • وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد • وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل • باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلاء • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء • باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش
باب ما ينهى من الخداع في البيوع • وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا
لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا
خلابة ٥ باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق ثم استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث
باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها
فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا • وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي
هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها
قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره • قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به • باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة
عن زينب ابنة ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له

قطعة من النار ۵ باب النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا
الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت ۰ وقال بعض الناس ان
لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح ۰ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت
ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين
فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء ۰ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال
بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله
البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها ۰ وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية
يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء ۰ باب ما يكره من
احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ۰ حدثنا عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلواء وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله
يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله
الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي ۰ باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
رضه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر
انما انصرف من حديث عبد الرحمن ۰ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد
بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز
او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا
يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ۰ باب في الهبة والشفعة
وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم
رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال قال النبي
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ۰ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار
بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك ۰ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت
معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده
على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي
يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا
قال لكنه قال لي هكذا ۰ وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل
الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة ۰ حدثنا محمد بن يوسف عن ابراهيم عن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك ۰ وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد
ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ۰ باب احتيال العامل ليهدى له
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم

وهذا اهدي لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه
حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن
احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه
وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت
الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما
ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة • حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا • مسدد حدثنا يحيى
عن سفين قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة
مثقال وقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك • •

كتاب التعبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق قال الزهري فاخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت

الصادقة

على نفسي

على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى
له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل • باب رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا الآية • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة • حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى
هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره • باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة • حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته
باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره • وعن ابيه حدثنا عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة • ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ٥ باب المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا قوله تعالى يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الآية فاطر والبديع والمبدع والبارئ
والخالق واحد من البدء وبادئة قوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى الآية قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع
وجهه بالارض ٥ باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة
القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
التمسوها في السبع الاواخر ٥ باب رؤيا اهل السجون والفساد
لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الآية وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله
ءارباب خير ام الله الواحد القهار الآية وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان الآية
وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن تحصنون تحرسون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥ باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي
قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا
يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان

لا يتزايا بي

لا يتزايا بي ٥ حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري
قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه
يونس وابن اخي الزهري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق
فان الشيطان لا يتكونني ٥ باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام
العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن
الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلو
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له
لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان
يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث
وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ٥ باب الرؤيا بالنهار
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥ باب رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت

ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل
بي فقالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله . باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان عز وجل . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره .
باب اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج منها في اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله
بن عمر رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت
قال العلم . باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت
يا رسول الله قال الدين . باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين . باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا

حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم
قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم اني رايت كانما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى . باب كشف المراة في المنام
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه . باب ثياب الحرير حدثنا محمد اخبرنا
ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان
اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه . باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك . باب التعليق بالعروة والحلقة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة
وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت . باب عمود الفسطاط
تحت وسادته . باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام . حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه قال رايت في المنام كان في يدي سرقة
من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت به اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا
محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد

المنام صلى الله عليه وسلم

تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد
وانا اقول هذه قال وكان يقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
ابين قال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال
الا في الاعناق • باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري
والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم
عينا تجري فجئت رسول الله فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له • باب نزع الماء من البئر
حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن • باب نزع الذنوب
والذنوبين من البئر بضعف • حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم
عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن • حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء
الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن • باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم

حدثنا عبد

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر • باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى
عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار • حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر
بن سليمن حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن
الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله • باب الوضوء في المنام
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار • باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن من بني المصطلق من خزاعة • باب اذا اعطى فضله
غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم • باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان
بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد
قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة

تلك الليلة اللهم ان كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني
لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
في يده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر
الصلاة • **باب الاخذ على اليمين في النوم** حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت كأن ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل
صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل
باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم • **باب اذا طار الشيء في المنام** حدثني سعيد بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله
قال سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من
ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب • **باب
اذا رأى بقرا تنحر** حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر • **باب
النفخ في المنام** حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

همام

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر •
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها •
باب المرأة السوداء حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة • **باب المرأة الثائرة الرأس** حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة • **باب اذا هز سيفا في المنام** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين • **باب من كذب في حلمه** حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله
من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور صورة
ومن تحلم ومن استمع • حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله • حدثنا
علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر • **باب اذا رأى ما يكره
فلا يخبر بها ولا يذكرها** • حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت
ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لأرى الرؤيا

تعرض حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به
الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره • حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها
فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان مما يكره
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره • باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم
يصب • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من
الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر
فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من السمن والعسل
القرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض
فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ
رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم • باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام
ابو هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه
من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما
قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب

من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح
يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم
يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها
من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا
حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق
فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت
داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلوة المكتوبة • واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة
الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني • واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجر فانه آكل الربا • واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم • واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين • واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥

كتاب الفتن

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذر من الفتن • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول
أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا
أو نفتن • حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا
دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض • حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم • حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية • حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء
العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية • حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن
حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة
سفهاء • حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا
مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق

يقول

يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت
أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشأم
فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب • حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين
أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث • حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري ح وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال
فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر • باب ظهور الفتن • حدثنا عياش
بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو
قال القتل القتل • وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى
فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل • حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
والهرج بلسان الحبشة القتل • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل
عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها
الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة • وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل
عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه • قال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ٥
باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير
بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان
إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب

عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥ **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا • **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٥
حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار • **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام
في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم • **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها
فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما • **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر • **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا واقد عن ابيه عن ابن عمر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال
لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة • **حدثنا** احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض • **باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم** • **حدثنا** محمد بن

عبيد الله

عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به • **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به • **باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما** **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال
حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى
هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور • **باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥
باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم •
باب اذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما

وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان
في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥ باب التعرب في الفتنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك
امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة ٠ حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ٠ باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن قتادة عن انس رضه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء
الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى
يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء
الفتن ٠ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٠ وقال عائذا بالله من شر الفتن ٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الفتنة من قبل المشرق ٠ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان او قال قرن الشمس ٠ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان ٠ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال

ذكر

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ٠ حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا
ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥
باب الفتنة التي تموج كموج البحر ٠ وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن عند الفتن ٥

٠ الحرب اول ما تكون فتية ٠ تسعى بزينتها لكل جهول ٠
٠ حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ٠ ولت عجوزا غير ذات حليل ٠
٠ شمطاء ينكر لونها وتغيرت ٠ مكروهة للشم والتقبيل ٠

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول
بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل
في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق
ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله عن الباب فامرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر ٠ حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد
بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر
فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم

تجيه

كشف عن ساقيه صح

على شفة البئر ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعوا الله ان ياتي قال ابن المسيب
فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان • حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا
اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر
بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله • حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان
عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله
تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي • حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن
ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم • حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرنا عمرو سمعت ابا
وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا
ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ
اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار
فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال
ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيه الى الجمعة • باب اذا انزل الله بقوم عذابا • حدثنا عبد الله بن عثمن اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني

بين

على عيسى

على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن
بن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني
محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال
انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون
معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي
باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا
منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له
من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء
شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر
العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام
والله ان يقاتل الا على الدنيا • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب
عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون • حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي
ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان • باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه • باب
تغير الزمان حتى تعبد الاوثان • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن
المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥
باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن
المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى • حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن
خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان
يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها • قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه • حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا • ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه • ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه • ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه • ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها • باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء
قال هو أهون على الله من ذلك • حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم
ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل

المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان • وقال ابن إسحاق عن صالح
بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة
طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال • حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار • وقال ابن مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث
نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب
كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل
تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون إن شاء الله ٥ باب يأجوج ومأجوج
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان

نبت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين ٥

كتاب الاحكام

وقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم مسئول عن رعيته ٥ باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير • حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ باب
اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون • حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها • باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية

حدثنا

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فلا سمع • حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا
نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف ٥ باب
من لم يسال الامارة اعانه الله • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥ باب ما يكره من الحرص
على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال
محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه ٥ باب من استرعى رعية
فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة
الجنة • حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة • باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي حدثنا
خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم
فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان

بطانة فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كف من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب
قال نعم جندب • باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره • حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم
بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ۵ باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
له بواب • حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك
يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل
فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الصبر عند أول صدمة ۵ باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام
الذي فوقه • حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا الأنصاري محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن
أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ • حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن
أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم
تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس
حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ۵ باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو
بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة • حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس

قال محمد

قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها • باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس
إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء
أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف • باب الشهادة على الخط
المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن
هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله
في الحدود • وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت • وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز
إذا عرف الكتاب والخاتم • وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي • ويروى عن
ابن عمر نحوه • وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس
بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر
بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه
بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك • وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن
أبي ليلى وسوار بن عبد الله • وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى
بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به
القاسم بن عبد الرحمن فأجازه • وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه
لعل فيها جورا • وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن
تؤذنوا بحرب • وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا
تشهد • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله
باب متى يستوجب الرجل القضاء • وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة
في الأرض فاحكم بين الناس بالحق الآية • وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث الآية

محمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا
فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده ، وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد
العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما
عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم ، **باب رزق الحكام** والعاملين
وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا ، وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر ، **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت
نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له
عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر
فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على
المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا
فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك ، **وعن الزهري** قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ، **باب من قضى ولاعن
في المسجد** ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد
وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر ، وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد ، **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما ، **حدثنا** يحيى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد ، **باب من حكم في المسجد** حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد
فيقام ، وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه ، **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا
قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجم ، **باب موعظة الامام للخصوم** **حدثنا** عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ، **باب الشهادة**
تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم ، وقال شريح القاضي وسأله انسان
الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك ، وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا
على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر
لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره ، وقال حماد اذا اقر
مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا ، **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن
ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي ، وقال اهل الحجاز
الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء
فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره ، وقال بعض اهل
العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين ، وقال اخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة ، وقال
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها ، وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي
قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه
عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، **باب امر الوالي** اذا وجه اميرين الى موضع ان
يتطاوعا ولا يتعاصيا ، **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد
بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا

ويسرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمن عبدا للمغيرة بن
شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي • باب هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
ابيه وامه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي
ابطيه الا هل بلغت ثلاثا • قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد
قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار
صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة • باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا
عثمن بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة • باب العرفاء للناس حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة
بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا • باب ما يكره من ثناء السلطان
واذا خرج قال غير ذلك • حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم
قال كنا نعدها نفاقا • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه • باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضه ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين
رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف • باب من

قضي له

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
قد عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى ه
باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين
عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته
في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله الآية • باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن
عيينة عن ابن شبرمة القضاء في كثير المال وقليله سواء • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها • باب بيع الامام على الناس
اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام • حدثنا ابن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
ارسل بثمنه اليه • باب من لم يكترث بطعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث داراً عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقاً للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده •

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدًّا عوجاً • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم • باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالداً ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن
الوليد مرتين • باب الامام يأتي قوماً فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال
واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف
ابي بكر في الصف الاول الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم
يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال
وليصفح النساء • باب ما يستحب للكاتب ان يكون اميناً عاقلاً • حدثنا
محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن
ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئاً

لم نفعله

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحثني مراجعتي حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من انفسكم الآية مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر • قال محمد بن
عبيد الله اللخاف يعني الخزف • باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه •
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا
الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فأتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو
واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
فقالوا لا قال فتحلف لكم اليهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة •
باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلاً وحده للنظر في الامور
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها • باب ترجمة الحاكم
وهل يجوز ترجمان واحد • وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اليه • وقال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع
بها • وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس • وقال بعض الناس لا بد للحاكم
من مترجمين • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله

بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما
تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين • **باب محاسبة الامام عماله** حدثنا محمد
اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن
الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم
وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له
رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت
باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء • حدثنا اصبغ اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن
شهاب بهذا • وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد قوله وقال الاوزاعي عن معاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • **باب كيف يبايع الامام الناس**
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم • حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا حميد عن انس رضه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال • اللهم ان الخير خير الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة

فاجابوا

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضه قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت • حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر

بالسمع

بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان
بني قد اقروا بمثل ذلك • حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن
عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك • حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال
لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد
الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك
الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة
التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير
وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند
المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع
عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون
باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال
وفي الثاني • **باب بيعة الاعراب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضه ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها • **باب بيعة الصغير** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

رسول الله بايعني قال انه صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله • باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها • باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا اماما لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ٥
باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة
بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا • ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك • حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله
شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها • حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي ان لا يشركن
بالله شيئا • ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان
اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة
معاذ وابنة ابي سبرة وامرأة معاذ • باب من نكث بيعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه
على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت

عليه وسلم

ان ارسل

ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
الله ويابى المؤمنون • حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها
كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك
ان يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين
بامور كم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر
فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء
فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين امرا يعذرونكم به • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش • باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء • باب للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه • حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال لما تخلف كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ٥ باب ما جاء في التمني
ومن تمنى الشهادة • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا

صح صلى الله عليه وسلم

صح صلى الله عليه وسلم

أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل • حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا • **حدثني** إسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا
لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت • **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا • **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا
يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا
مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن
نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا
أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال
لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك
كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج • **باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا** • **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه • قال أبو عبد الله قالت عائشة قال بلال • ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل
ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
لفعلت كما يفعل • **باب ما يكره من التمني** ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا الآية • **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس

قال قال

قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت • **حدثنا**
محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا
فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به • **حدثنا** عبد الله
بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن
بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما
مسيئا فلعله يستعتب • **باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا** • **حدثنا**
عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه **يقول**

• لولا أنت ما اهتدينا نحن • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فأنزلن سكينة علينا • إن الألى وربما قال الملا •
• قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا • يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله لو أن لي بكم قوة • **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
أعلنت • **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا
أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله
رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي
وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح
الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال
إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك • تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم • **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم • حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود
بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار • حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا لسلكت
وادي الانصار وشعبها • تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام • وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان
دخل في معنى الاية • وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا
بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا
سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء
احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

فما بالهم 2

من الرجلين امراه

ابن الجوزي اهاليا 2

صلى الله عليه وسلم 1

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي
الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم ات
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة • حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة
العصر • حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة • حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضه قال وكان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد عن ابي عبد الرحمن عن علي رضه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا
ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا
ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف • حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن

ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخبره ان ابا هريرة وزيد بن
خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها. **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده** حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب
يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال
كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان ٥
باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء ابو بكر ثم
جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس
الدرجة فقلت هذا عمر بن الخطاب فاذن لي. **باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم**
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ٥ **باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم**
وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث. حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة و
حدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد
عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من
وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان
بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم
باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا
من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه
حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي.

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم
نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به
تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. حدثنا
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال

ان الله عز وجل يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ۔ حدثنا اسمعيل قال ان الله
عز وجل يغنيكم اوى ۔ حدثني عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ۔ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ۔ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة
تشبهها ۔ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة ٥

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين
اماما ۔ قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن
لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسئلوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسئلوا عنه
ويدعوا الناس الا من خير ۔ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل
عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما ۔ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان
ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ۔ حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما
بكتاب الله ۔ حدثنا ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ۔ حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا
سليم بن حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم

فوضعت

ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من
المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله
ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد عن هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ۔ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ۔ حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من
الحق ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال
عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق
المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عناقا وهو اصح ۔ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند
هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لي عليه قال
سأستاذن لك عليه قال ابن عباس لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا
الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ۔ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت
الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله

فعقلنا بيده فقالت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا
من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن. وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم إنما هلك
من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا
أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم. **باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه**
وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته.
حدثنا إسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي
رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها
الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة. حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال
يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل. حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه
كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات. حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت

عن انس

اخبرنا

عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس
بن مالك رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن
يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول
سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم
في الخير والشر. حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى
بن أنس سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء. حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله. حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي.
باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم. **باب ما يكره من التعمق**
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم

يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي حدثني ابي قال
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من
كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها
المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو
بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية • وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك
خيرا • حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به
سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم

بفراقها

حدثنا
ان يهلكا
النبي
الآخر
للناس
بالناس
محمد بن عبد الرحمن
العجلاني
وعابها

بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا
مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن
لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الآية فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها •

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين
كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال

انه صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
باذنه
ما احتازها
تعملان
ثم اقبل

عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا • باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف
القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم • حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد
الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع
قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو • حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت
الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون • باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى
بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي
كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث • باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل • حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما
علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين
• باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون • حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله • باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا الاية قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا و
يذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر • باب من شبه اصلا معلوما
باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل • حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله
عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه • حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افأحج عنها قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالقضاء • باب ما جاء في
اجتهاد القضاة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم •
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها • حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد او امة • تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك • حدثنا محمد بن عبد العزيز
حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن • باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة
لقوله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها ، وربما قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل
اولا . باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنبر والقبر . حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضه قال كنت اقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل قال
ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء
الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون
على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
فيما انزل آية الرجم . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي
هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد
رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع
رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع . حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم
خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء راكبا وماشيا . حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني
مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه
ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل

اذا ارسل

اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا . حدثنا ايوب بن سليمان حدثنا
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال
او ثلاثة . حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه . حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة . حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد . حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها . تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في احد . حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار
المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة . حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية
الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق . حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن
عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضه سمعت عمر
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله
حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا . حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول
عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا
يدعو على احياء من بني سليم . حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده . حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن
عباس ان عمر رضه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل

وهذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة ٠
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ٠ حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة ٠ باب قول الله تعالى
ليس لك من الامر شيء ٠ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم الآية
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام اخبرنا عتاب
بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضه اخبره ان علي بن ابي طالب قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون
فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ٠ ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب
نارك للموقد ٠ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض
لله ورسوله ٠ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ٠ حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٠ وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٠ باب اذا اجتهد العامل او
الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه

امرنا

امرنا فهو رد ٠ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ٠
باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ ٠ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس
مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم
اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو
بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٠ باب الحجة على من قال ان احكام
النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى
على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال
ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فقال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق
الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا
نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ٠ حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون
ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ٠ باب من رأى ترك النكير من النبي
حجة لا من غير الرسول ٠ حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٠ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل

ابن عباس بانه ليس بحرام • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة الحديث وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد هو ابن عقبة حدثنا
الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة
رضه ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة
فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت
عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها • حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث
بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن
على مائدته الحديث • حدثنا محمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي • وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث • حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد
بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بامر
فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد
كأنها تعني الموت ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن
شيء • وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث
رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب • حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان
بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضه قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث عن شيء وكتابكم الذي

انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم
عن الذي انزل عليكم • باب كراهية الخلاف • حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرحمن
بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • حدثنا اسحق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • وقال يزيد بن هارون
عن هرون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم • باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف
اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء • وقال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا • حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل
وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • باب قول الله تعالى
وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت

فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال
لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة
فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا
وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
اذ كان عنده حكم رسول الله في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل • حدثنا الاويسي حدثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح عن
ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر
براءة عائشة • وقال ابو اسامة عن هشام • حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه
وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط • وعن عروة قال لما اخبرت عائشة
بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها • وقال رجل من
الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم •

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى • حدثنا ابو عاصم
حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن • وحدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية

الناس
وحسابهم على الله
عبد العزيز بن عبد الله
ما قالوا
فقام
معاذ بن جبل الى نحو اليمن

عن يحيى

عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن
عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض
عليهم زكوة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم
وتوق كرائم اموال الناس • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم • حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن • زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني
اخي قتادة بن النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد حدثنا احمد بن وهب حدثنا
عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه •
باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى • حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس • حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه
الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت
لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء • باب قول الله تعالى

صلى الله عليه وسلم
رسول الله

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد
بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر
على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم • باب قول الله تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا • وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
إليه يرد علم الساعة • قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما • حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم
الساعة إلا الله • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله
باب قول الله تعالى السلام المؤمن • حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله • باب قول الله تعالى
ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض • وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة • باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها • قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك
ذلك وعشرة أمثاله • وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك • حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس
يموتون • حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن

معتمر

معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق • حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك • حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق • باب قول الله تعالى وكان الله سميعا
بصيرا • وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال لي عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال
ألا أدلك به • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير
سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم • حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك • باب قول الله تعالى قل هو القادر • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن
بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها
كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم إني أستخيرك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ثم تسميه

بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به • باب مقلب القلوب
وقوله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم • حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه
باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص • حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن ربعي بن خراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان
ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل
عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل
كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عز وجل فامسكن فكل
واذا رميت بالمعراض فخزق فكل • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما
حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا

انتم

انتم اسم الله عز وجل وكلوا • تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن
حفص • حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمي ويكبر • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله • حدثنا ابو نعيم حدثنا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله • باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري
ولست ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا
باب قوله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب في كتابه وهو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي • حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة •
باب قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذا أمير. باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني. وقوله جل ذكره تجري بأعيننا
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله
فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله عز وجل ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه
الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر.
باب قول الله تعالى هو الخالق البارئ المصور. حدثنا موسى هو ابن
عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله
خالقها. باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي. حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى
الناس خلقك الله عز وجل بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله عز وجل إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون
إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه تكليما فيأتون على موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن
على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم
يقال ارفع محمد وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة

ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات
والأرض فإنه لم ينقص ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع.
حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وقال أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات
على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا شخص أغير من الله. وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون
من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه
المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة. باب قوله تعالى قل أي شيء أكبر شهادة
وسمى الله تعالى نفسه شيئا. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل
شيء هالك إلا وجهه. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء. وقال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن. وقال مجاهد استوى علا على العرش. وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب

تعالى حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض • حدثنا
احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة رضه لو كان رسول الله
كاتما شيئا لكتم هذه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات • وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت انس بن مالك رضه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا
ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي • حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله
ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله •
حدثنا موسى بن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث

حدثني عبد الرحمن

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فتتبعت القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا
وقال مع ابي خزيمة الانصاري • حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله
بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش • باب قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد
الكلم الطيب • وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء • وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي
المعارج الملائكة تعرج الى الله • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون • وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل • ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا
الطيب • حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم • حدثنا
قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة • وحدثني اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله
بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسأله رجل من القوم قتله اراه

خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد • حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة • حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا • حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج
علينا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا
جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله ومنهم المخردل او
المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد
الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن آدم

الا

الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول
الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان
تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها
قال الله تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به
الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه
من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة • حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر
اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان

تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا
مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم
يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله عز وجل صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان
فأخرجوه فيخرجون من عرفوا. قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال
ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها إلى جانب الصخرة فما كان إلى الشجرة إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رأيتم ومثله معه. وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك
أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم
قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه
الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه

فإن لم تصدقوني

بغير

ربه

بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة. قال قتادة وسمعته يقول أيضا فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة. قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم
أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة. قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا. قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبيد الله بن سعد
بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله
أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض
حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن
أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وأسررت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت. قال أبو عبد الله
قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام. وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه

عليه السلام

صلى الله عليه وسلم صح

ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله الاية ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم • رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب • ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم • ورجل منع
فضل ماء فيقول الله عز وجل يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت • باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة
قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما
دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء • حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى
للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط
قط قط • حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهنميون • وقال همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا • حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله
فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره • باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو
فعل الرب تعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان
بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون • حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الاية ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ٥ باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيد بن
وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها • حدثنا

فيدخلها

خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة • حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عز وجل • باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء • حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله • حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله • حدثنا
موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية قال الاعمش هكذا
في قراءتنا • باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الاية
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الاية • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن ابي

ذر سمعت

عليه وسلم

لنى

صح او حرث بالمدينة

عليه وسلم

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال
من اجر او غنيمة • باب قول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء • ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله • انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء • وقال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب • يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر • حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله اذا دعوتم الله فاعز
في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا
شاء • حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء • حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له • حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن
الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت

موا

صح رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعملوا

كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله • حدثنا محمد بن معاذ حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا • حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة • حدثنا يسرة بن صفوان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء • حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال

اني

اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله عز وجل • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم

فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت عائشة ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب عز وجل مع جبرائيل

ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اى يلقى عليك وتلقاه انت اى تاخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبرائيل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبرائيل ثم ينادى جبرائيل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء و
يوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرائيل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان سرق وان زنى باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم
زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر

بصلاتك

بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان
اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن
باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق
وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا
اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
الآخرون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير
بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة
اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة

حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت •
وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله
تبارك وتعالى ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان
عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة • حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ قامت الرحم
فقالت مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم • حدثنا مسدد حدثنا سفيان
عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من
عبادي كافر بي ومؤمن بي • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه
واذا كره لقائي كرهت لقاءه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي • حدثني اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن
قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له • حدثنا احمد بن اسحق
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت

ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال رب اصبت ذنبا او قال اذنبت
آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل
ما شاء • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه فقال الله عز وجل
كن فاذا هو رجل قائم قال اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك
او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث •
حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره
قتادة لم يدخر •

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا
رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان
في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر
الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك و
ذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول
من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث

الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في
بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه
خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه
فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا
يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا واني اريد ان احدثكم حدثني
كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله • حدثنا محمد بن خالد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج
حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك
يعيد عليه الجنة • حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل

عز وجل السموات

السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الاية ٥
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم
يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال
موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله تعالى
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى • حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون
آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله عز وجل بيده واسجد لك الملائكة وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي
اصاب • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله قال سمعت
انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبرائيل فشق جبرائيل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه
تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبرائيل
قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به
اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبرائيل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم فقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن انت فاذا
هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران قال يا جبرائيل قال هذا الكوثر

اليه رجاء لك ربك عز وجل ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثل ما قالت له
الاولى من هذا قال جبرائيل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم
قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا مثل ما قالت الاولى والثانية
ثم عرج الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ
اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن
ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال
عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك
ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبرائيل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى وهو مكانه فقال يا رب خفف عنا فان امتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى
الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله
لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا
وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبرائيل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال
لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فهي خمس عليك
فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت
اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ٥

باب كلام الرب تعالى مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون

يا رب

يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن
آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة

لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح الى غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقوله وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبا العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به ٥

٥ باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا ٥
٥ وقوله وتجعلون له اندادا الآية ٥
٥ وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ٥

وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق
افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما ننزل
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك ٥

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رض قال اجتمع عند البيت
ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان
كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

عليكم الآية . باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في
الصلاة . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله عز وجل اقرب الكتب عهدا بالله عز وجل
تقرؤونه محضا لم يشب . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا
رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم . باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني
وتحركت بي شفتاه . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به الآية قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبرائيل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبرائيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه . باب قول الله تعالى واسروا قولكم او
يتخافتون بينهم . حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الآية قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا . حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء . حدثنا
اسحاق اخبرنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم
به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون . حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل

فاوتي

عليه وسلم

الكتب

ما اوتي لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت
فيه مثل ما يعمل . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله عز وجل القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
عز وجل مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه
باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة
وعلى الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات
ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك
حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب
هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات
يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم . حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة . حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا
ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة
ان تدعو الله وهو خلقك ما لخلقي قال ثم اي قال ثم تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية . باب قول الله تعالى
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به
حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن
ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها الآية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان عملا وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد
ثم حج مبرور . حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله
قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا

رسول الله تعالى

صح صلى الله عليه وسلم

حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين
قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ۞ باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب • حدثنا سليمن حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن
يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها • وبر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل • باب قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا الآية هلوعا ضجورا
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله
في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم ۞ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا • وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا • وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا أو بوعا • وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه عز وجل • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي
به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك • حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه •
حدثنا أحمد بن سريج أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
على ناقة له يقرأ سورة الفتح • أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال
ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم
لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان [illegible]

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين • وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية • حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل
الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية • حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة قد زنيا فقال
لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع
منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما
الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع الكرام البررة • وزينوا القرآن بأصواتكم • حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن
أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها • حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي
بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان
يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها • حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض ٥

باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ٥ **باب قول الله تعالى** ولقد يسرنا القرآن للذكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في
الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الآية ٥ **باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد الآية**
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس
احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا
القرآن فهو له نذير • وقال خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش • حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي
يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون

ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الآية

قال ابن عيينة

قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا
قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا
بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها • حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في شهر حرام فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله • واقام الصلاة الحديث • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ٥

باب قراءة الفاجر والمنافق

واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن

كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها • حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح
وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه
سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سأل ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه
اكثر من مائة كذبة • حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ٥

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط

وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن • وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية • ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر • حدثني احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله
العظيم

هذا آخر الكتاب الجامع الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأليف الامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه
وارضاه وجعل الجنة مثواه
امين امين
امين

كتبه الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
يوسف بن حسين بن عبد الكريم
بن عبد القادر
العرجيكاري
غفر الله له ولوالديه ولمن علمه والمشايخ والمسلمين
الاحياء منهم والاموات
برحمتك يا ارحم
الراحمين

سنه ١١٨٣ في شهر محرم ٢٥